

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة

كلية الآداب و اللغات و الفنون

قسم الفنون

تخصص: نقد العرض المسرحي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان:

الوسائط المادية في مسرح العرائس

مسرحية "صحح لما ينجح" أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

- د. عزوز هني حيزية

من إعداد الطالبة:

- موالك عومرية

السنة الجامعية

2018|2017



إلى كل من وقف بجانبني و ساعدني...

إلى كل من وقف بجانبني و ساعدني...

تشكرات

إلى كل الأساتذة الكرام بقسم الفنون

ملخص :

يعتبر مسرح العرائس مؤسسة تربية و تعليمية للصغار و للكبار ، فهو يعمل على تنمية قدرات الفرد و تطوير المجتمع ، وهذا عن طريق وسائطه المادية التي تميزه عن بقية الأصناف المسرحية الأخرى .

تبحث الدراسة في صلب الوسائط المادية في مسرح الدمى لندرس أهم مقوماتها و خصائصها الجمالية وذلك لإثراء البحث العلمي ، وكنموذج للدراسة اخترنا مسرحية "صحح لما ينجح" ، تأليف صلاح جاهين و إخراج صلاح السقا .

Abstract :

Puppet theatre is an educational institution for children and adult in all societies, this latter has a major role in developing and enhancing one's abilities due to his special material mediums, which distinguished it from other theatrical categories.

The scope of this study is to examine the characteristics of the material mediums in puppet theatre, so that we can enrich the scientific research and to achieve this goal, we select the play of "Sahsah Lama Yinjah" written by Salah Jahin and executed by Salah Saka.

فهرس المحتويات

I. إهداء

II. تشكرات

III. ملخص

IV. فهرس المحتويات

V. قائمة الأشكال

VI. مقدمة

رقم الصفحة

الجزء النظري

الفصل الأول: مسرح العرائس

1. المبحث الأول: ماهية مسرح العرائس 04
- 1.1. تعريف مسرح العرائس MARIONETTE 04
- 1.1.1. لغة 04
- 1.1.2. اصطلاحا 04
- 1.2. أنواع مسرح العرائس 05
- 1.2.1. خيال الظل 05
- 1.2.2. العرائس القفازية 07
- 1.2.3. عرائس العصا 08
- 1.2.4. عرائس الخيوط 09
2. المبحث الثاني: نشأة مسرح الدمى و تطوره عبر البلدان 11
- 2.1. البلدان العربية 11
- 2.1.1. العراق 11

11.....	2.1.2 مصر
12.....	2.2 البلدان الآسيوية
12.....	2.2.1 الهند
13.....	2.2.2 الصين
14.....	2.2.3 اليابان
15.....	2.2.4 إندونيسيا
15.....	2.2.4.1 WAYANG PURWA وایانغ بوروا
16.....	2.2.4.2 WAYANG GOLEK وایانغ غولاك
17.....	2.2.5 البلدان الأوروبية
17.....	2.2.5.1 مسرح العرائس الأوروبي عامة
21.....	2.2.5.2 تشيكوسلوفاكيا

الفصل الثاني: الوسائط المادية في مسرح العرائس

23.....	1.المبحث الأول:النص في مسرح العرائس
24.....	1.1 اللغة
24.....	1.2 الحوار
25.....	1.3 الزمان و المكان
25.....	1.4 الحكمة
26.....	1.5 الصراع
26.....	1.6 الشخصية
27.....	1.7 الخصائص الإنسانية(الأنسنة)
28.....	2.المبحث الثاني:السينوغرافيا في مسرح العرائس
28.....	2.1 المناظر
28.....	2.1.1 المناظر المسطحة
29.....	2.1.2 المناظر المصغرة
30.....	2.1.3 مناظر خيال الظل
30.....	2.1.4 المناظر المتعددة

31	2.2. البرافانات
31	2.2.1. البرافان المنضدي
32	2.2.2. البرافان المرتجل
32	2.2.3. برافانات العرائس التي تقاد من الأسفل
33	2.2.4. برافانات العرائس التي تقاد من الأعلى
33	2.2.4.1. أرضية المنصة
33	2.2.4.2. جسر القيادة
34	2.3. الإكسسوارات
34	2.4. الماكياج
35	2.5. الأزياء
36	2.6. الإضاءة
37	2.7. الموسيقى
38	2.8. المؤثرات الصوتية
39	3. المبحث الثالث: العروسة تشكليا
39	3.1. عرائس العصا
39	3.1.1. الرأس
39	3.1.2. الجذع و الأطراف
40	3.2. عرائس الخيوط
40	3.2.1. الرأس
40	3.2.2. الجسم
40	3.2.3. الخيوط المحركة للعروسة
41	3.2.4. الميزان
41	3.2.4.1. الميزان العمودي
42	3.2.4.2. الميزان الأفقي

43	3.3. عرائس القفاز.....
43	3.4. عرائس الجورب
44	3.5. عرائس الإصبع.....
46	3.6. عرائس القبضة.....
47	3.7. العرائس المسطحة.....
47	3.7.1. العرائس المسطحة الجامدة
48	3.7.2. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء.....

الجزء التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة الوسائط المادية في مسرحية "صحح لما ينجح"

49	1.المبحث الأول:مسرحية "صحح لما ينجح".....
49	1.1. البطاقة الفنية للمسرحية المقدمة.....
50	1.2. ملخص المسرحية.....
52	1.3. الخصائص الفنية لنص مسرحية "صحح لما ينجح".....
52	1.3.1. اللغة.....
53	1.3.2. الحوار.....
53	1.3.3. الحكمة.....
55	1.3.4. الصراع.....
56	1.3.5. الشخصيات.....
58	1.3.6. الزمان و المكان.....
60	2. المبحث الثاني : السينوغرافيا في مسرحية "صحح لما ينجح".....
60	2.1. المناظر.....
62	2.2. البرافانات.....
62	2.3. الإكسسوارات.....

64.....	2.4. الملابس
68.....	2.5. الماكياج
69.....	2.6. الإضاءة
69.....	2.7. الموسيقى
71.....	2.8. المؤثرات الصوتية
72.....	3. المبحث الثالث: العرائس في مسرحية "صحح لما ينجح"
72.....	3.1. أنواع العرائس المستعملة في العرض المسرحي
72.....	3.1.1. الدمى القفازية
73.....	3.1.2. عرائس العصي
74.....	3.1.3. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء
75.....	3.1.4. عرائس خيال الظل
75.....	3.1.5. عرائس الخيوط
76.....	3.2. حركة الدمى
76.....	3.3. التقنيات المستعملة في تحريك الدمى
76.....	3.3.1. الطريقة التقليدية
77.....	3.3.2. الطريقة الحديثة
79.....	خاتمة

الملاحق

82.....	ملحق (01): صورة صلاح جاهين مؤلف مسرحية "صحح لما ينجح"
82.....	ملحق (02): صورة صلاح السقا مخرج مسرحية "صحح لما ينجح"
83.....	ملحق (03): نص مسرحية "صحح لما ينجح"
124.....	قائمة المصادر و المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	مسرح خيال الظل	01
07	مسرح العرائس القفازية	02
08	مسرح عرائس العصا	03
10	مسرح عرائس الخيوط	04
13	خيال الظل الصيني	05
14	تقنية البونراك BUNRAK	06
15	عرائس الوايانغ بوروا WAYANG PURWA	07
16	عرائس الوايانغ غولاك WAYANG GOLEK	08
18	عرائس لابلونشات LAPLANCHETTE	09
20	العرائس الصقلية	10
29	المناظر المسطحة	11
30	المناظر المتعددة	12
31	البرافان المنضدي	13
32	برافان العرائس التي تقاد من الأسفل	14
33	برافان العرائس التي تقاد من الأعلى	15
41	الميزان العمودي	16
42	الميزان الأفقي	17
44	عرائس الجورب	18
45	عرائس الإصبع	19

46	عرائس القبضة	20
47	العرائس المسطحة الجامدة	21
60	المناظر المسطحة في المسرحية	22
61	المناظر المصغرة في مسرحية "صحح لما ينجح"	23
61	مناظر خيال الظل في العرض المسرحي	24
62	نموذج عن البرافان المستعمل في المسرحية	25
64	نموذج عن الإكسسوارات المستعملة في المسرحية	26
67	مثال عن شكل الملابس الموظفة في المسرحية	27
68	نموذج عن الماكياج في المسرحية	28
69	مثال عن الإضاءة المستخدمة في العرض المسرحي	29
72	مثال عن الدمى القفازية	30
73	نموذج عن عرائس العصي في مسرحية "صحح لما ينجح"	31
74	مثال عن العرائس المسطحة متحركة الأجزاء في العرض المسرحي	32
75	نموذج عن عرائس خيال الظل	33
75	نموذج عن عرائس الخيوط	34
76	مثال عن حركة العرائس في مسرحية "صحح لما ينجح"	35
77	نموذج يوضح شكل الطريقة الحديثة في التحريك	36

مقدمة

مقدمة:

كان المسرح و لازال يعتبر شكلا ووسيلة للتعبير و التواصل الثقافي والإنساني ، فلقد رافق هذا الأخير الإنسان، وتناول قضاياها و عكس صراعه و آماله و كذا طموحاته ، وللمسرح العديد من التشكيلات و الأنواع ولكل نوع خصائص معينة تميزه عن باقي المسارح الأخرى ، ومن بين هذه الأجناس نجد مسرح العرائس ، الذي تجدر في تاريخ الإنسان منذ القدم .

انطلاقا من أهمية مسرح العرائس ، تراء لنا الولوج إلى هذا النوع من المسارح و ذلك كونه يعتبر من المسارح العتيقة التي لطالما شكلت منعطفا ذا أهمية في تاريخ الإنسان، فهو فن أصيل له سماته الخاصة في الكتابة و التمثيل و كذا السينوغرافيا أو بالأحرى الوسائط المادية ، وقد عنونا بحثنا هذا بالوسائط المادية في مسرح العرائس رغبتنا منا في التعرف على أهم الخصائص الخاصة بالوسائط المادية لهذا المسرح، وعلى هذا الأساس صغنا الإشكالية التالية :

ما هي أهم المقومات والمميزات الجمالية التي تقوم عليها الوسائط المادية في مسرح الدمى؟

ولقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب موضوعية ، أهمها قلة البحوث الأكاديمية حول مسرح العرائس السبب الذي يجعل أي باحث أو طالب يزدري البحث في موضوع مسرح العرائس، وذلك لقلّة الدراسات ولهذا السبب قررنا الخوض في غمار هذا البحث الأكاديمي ، و ذلك لإثراء البحث العلمي حول هذا المسرح الذي يعتبر إرثا حضاريا يستوجب دراسته.

بالإضافة إلى الدوافع الموضوعية ، اعترتنا مجموعة من الدوافع الذاتية التي دفعتنا للبحث في موضوع مسرح العرائس، و تتمثل هذه الدوافع في اهتمامنا و حبنا الكبير لهذا الأخير (مسرح الدمى) ، و الرغبة منا في إلقاء الضوء على أهميته.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي ، التاريخي ، بالإضافة إلى المنهج التحليلي النقدي

أما فيما يخص خطة البحث، فلقد قسم هذا العمل إلى جزئين جزء نظري و جزء تطبيقي ، يتكون الجزء النظري من فصلين ، الفصل الأول يتناول تعريف مسرح العرائس وأنواعه ، كما أنه يتضمن أيضا تاريخ هذا الأخير ومراحل تطوره عبر البلدان ، أما الفصل الثاني فإنه يتحدث عن خصائص الوسائط المادية (النص ، العناصر السينوغرافية و العروسة) في مسرح العرائس ،أما الجزء التطبيقي فهو يحتوي على فصل واحد تطرقنا فيه إلى أهم سمات ومميزات الوسائط المادية في مسرحية "صحح لما ينجح" من تأليف صلاح جاهين و إخراج صلاح السقا.

أما بالنسبة للدراسات السابقة والتي كانت مرجع لنا نذكر:

-رسالة ماجستير المعنونة بمسرح العرائس في الجزائر لبلعباسي كلثوم

- رسالة الماجستير الموسومة بالقيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى لأمل حسن إبراهيم الغزالي.

بالإضافة إلى:

- كتاب مسرح العرائس ل يرجي كولوفا وآخرون.

- كتاب إعداد عرائس المسرح لدور الحضارة و رياض الأطفال لنهلة فاروق.

-Aspect of Puppet Theatre ,Henryk Jurkozski.

-Hand Spring Puppet Company, Basil Jones ,Adrian Kohler.

-Making and Manipulating Marrionette, David Currell.

رغم الصعوبات التي واجهاتنا والتي تمثلت بشكل رئيسي في قلة المصادر و المراجع ، إلا أننا حاولنا تخطي هذه الصعاب ، وذلك بالعمل على تسليط الضوء على أهم الخصائص و المميزات التي تمتاز بها

الوسائط المادية في مسرح الدمى ، وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نرجع الفضل إلى أهله وننوه بمجهود
مشرفتنا الدكتورة عزوز هني حيزية التي ساعدتنا و لم تبخل علينا بنصائحها الثمينة.

الفصل الأول

الفصل الأول: مسرح العرائس

04	1.المبحث الأول: ماهية مسرح العرائس.....
04	1.1.تعريف مسرح العرائس MARIONETTE.....
04	1.1.1. لغة.....
04	1.1.2. اصطلاحا.....
05	1.2. أنواع مسرح العرائس.....
05	1.2.1. خيال الظل.....
07	1.2.2. العرائس القفازية.....
08	1.2.3. عرائس العصا.....
09	1.2.4. عرائس الخيوط.....
11	2.المبحث الثاني: نشأة مسرح الدمى و تطوره عبر البلدان.....
11	2.1.البلدان العربية.....
11	2.1.1.العراق.....
11	2.1.2. مصر.....
12	2.2.البلدان الآسيوية.....
12	2.2.1.الهند.....
13	2.2.2.الصين.....
14	2.2.3.اليابان.....
15	2.2.4.إندونيسيا.....
15	2.2.4.1. وايانغ بوروا WAYANG PURWA.....
16	2.2.4.2. وايانغ غولاك WAYANG GOLEK.....
17	2.2.5. البلدان الأوروبية.....
17	2.2.5.1.مسرح العرائس الأوروبي عامة.....
21	2.2.5.2.تشيكوسلوفاكيا.....

يعتبر مسرح العرائس أو الدمى من أقدم وأهم المسارح التي عرفها الإنسان ، و ذلك لما لعبته العروسة من أهمية في توسيع مدارك و خيال هذا الأخير(الإنسان) ، و يهدف هذا الجزء إلى استعراض ماهية مسرح العرائس ، و أبرز أنواعه و أهم مراحل تطوره .

1.المبحث الأول :ماهية مسرح العرائس

1.1.تعريف مسرح العرائس MARIONETTE:

لمسرح العرائس العديد من التعريفات اللغوية و الاصطلاحية

1.1.1. لغة:

إن كلمة Marionette مشتقة من كلمة ماريولات Mariolette; المأخوذة بدورها من كلمة ماريول Mariole ، وهي عبارة عن لعبة يدوية تتحرك من خلال الخيوط¹ و يتم التحكم فيها عن طريق المحرك.

1.1.2. اصطلاحا :

يعرف المعجم المسرحي مسرح الدمى بأنه: " شكل من أشكال العروض التي تؤدي الأدوار فيه الدمىوقد جرت العادة على إدراج مسرح الدمى ضمن عروض مسرح الأطفال، لأنه وسيلة هامة لمخاطبة الطفل و تحريض الخيال عنده ، و مع ذلك فإنه هناك العديد من مسارح الدمى المخصصة لجمهور من الكبار"² ، أما أدريان كوهلر Adrian Kohler و بازيل جونز Basil Jones فيعرفانه بأنه: " هو المسرح

¹ أنظر فاطمة الزهراء بن عيسى و آخرون ،مقدمة في مسرح العرائس ،ط1 ،مطبعة دار الشرقية ،الجزائر ، 1998 ،ص50.
² ماري إلياس ،حنان قصاب حسن ،المعجم المسرحي ،ط1،مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ،1997،ص210.

الذي تجسد فيه الدمى الشخصيات بكل مهارة و تقنية " ¹ أي أن الدمى هي من تتخذ مكان الممثل ،وهذه الأخيرة(الدمية)متنوعة و كثيرة ويعرفها منجد لاروس بأنها:"شخصية مصنوعة من الخشب أو الكرتون تتحرك باليد أو الخيط ، و أصل كلمة ماريونات إيطالية (ماريوفيتي) و معناها العروسة المتحركة بالخيط و الفرنسيون أخذوا عنهم كلمة ماريونات ، و أطلقوها على كل أنواع العرائس " ² بما في ذلك دمى الخيوط العصا،القفاز و غيرها من الأنواع.

1.2. أنواع مسرح العرائس :

لمسرح الدمى العديد من الأنواع ،و تنقسم حسب الناقد جيمس هايز James Hayz إلى ثمانية عشر صنف أشهرها: العرائس ذات الخيوط ،العرائس القفازية،عرائس خيال الظل ،عرائس العصا ،وقد لقت هذه الطبوع صدى و شهرة في العالم ،أما الأنواع الأخرى مثل :العرائس التي تتحرك بالأصابع و العرائس الورقية المسطحة و عرائس الأفنعة ،بالإضافة إلى العرائس الكبيرة فقد بقيت محلية و لم تشتهر مثل بقية الأنواع الآنفة الذكر ³ ومن بين هذه الأنواع نذكر:

1.2.1. خيال الظل:

هو نوع من المسارح العرائسية الذي نشأ حسب رأي البعض في الصين ⁴ ،ومسرح خيال الظل " هو عبارة عن شاشة بيضاء وراء مصباح كبير، و تتحرك بين المصباح و الشاشة دمي يتم التحكم فيها عن

¹ Basil Jones ,Adrian Kohler ,hand spring puppet company,1ed,David Kurt publishing ,South Africa,2009,p19.

² فاطمة الزهراء بن عيسى و آخرون، مرجع سابق ،ص18.

³ أنظر المرجع نفسه،ص62.

⁴ أنظر نهلة محمد فاروق أحمد،إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة و رياض الأطفال،ط1،دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع،الإسكندرية،2008،ص77.

طريق عصي مثبتة في ظهورها¹ و يتولى تحريك هذه العرائس، الأتودات* الذي يقبع خلف الستارة.



الشكل (01): مسرح خيال الظل

<http://www.internationalstream.co.uk>

¹ بتصرف عزو إسماعيل، أحمد حسن اللوح، التدريس المسرح، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2008، ص77.
*الأتودات هو محرك العرائس.

1.2.2. العرائس القفازية:

لقد ارتبطت الدمى القفازية ارتباطا وثيقا بالطقوس الدينية، فقد استعملها رجال الدين والقساوسة لبيث القيم و المواعظ في نفوس الناس¹ و يعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع مرونة وسهولة، بحيث أن هذه العرائس تستطيع محاكاة معظم حركات الإنسان، حيث أنها يمكن أن تحرك أذرعها من اليمين إلى الشمال و من الشمال إلى اليمين، و يتضح من اسمها أنها ترتدى عن طريق اليد وتعتمد بشكل رئيسي في حركاتها على حركة أصابع اليدين، بحيث يحرك إصبع السبابة رأسها بينما يحرك إصبعي الإبهام و الوسطى ذراعيها، وتعتبر من أكثر الأصناف التصاقا بمحركها، إذ أن يد المحرك هي هيكلها² و برغم من سهولتها إلا أنها تحتاج إلى مهارة و احترافية في تحريك الأصابع.



الشكل (02): مسرح العرائس القفازية

<http://www.pinterest.com>

¹ أنظر إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع و التوزيع، الإسكندرية، 2011، ص122.

² أنظر عزو إسماعيل، أحمد حسن اللوح، مرجع سابق، ص77.

1.2.3. عرائس العصا:

يدعى هذا النوع بعرائس القضبان أو العرائس ذات القائم ،و ذلك لأنها تتركز في حركتها على العصي وهي من أبسط أنواع مسارح الدمى، لأنه يتم التحكم فيها عن طريق عصا يتم حشوها داخلها، و بواسطة هذه الأخيرة (العصا) يتم تحريكها ، ومن الممكن أن تتحرك هذه الدمى عن طريق قوى مغناطيسية تتواجد تحت المسرح ،وقد تحتاج أحيانا إلى مسارح مشابهة لمسارح الدمى القفازية¹، و ذلك نظرا لتشابههما في طريقة التحريك (تحركان كلاهما من الأسفل).



الشكل (03): مسرح عرائس العصا

<http://www.redhillrainbows.org>

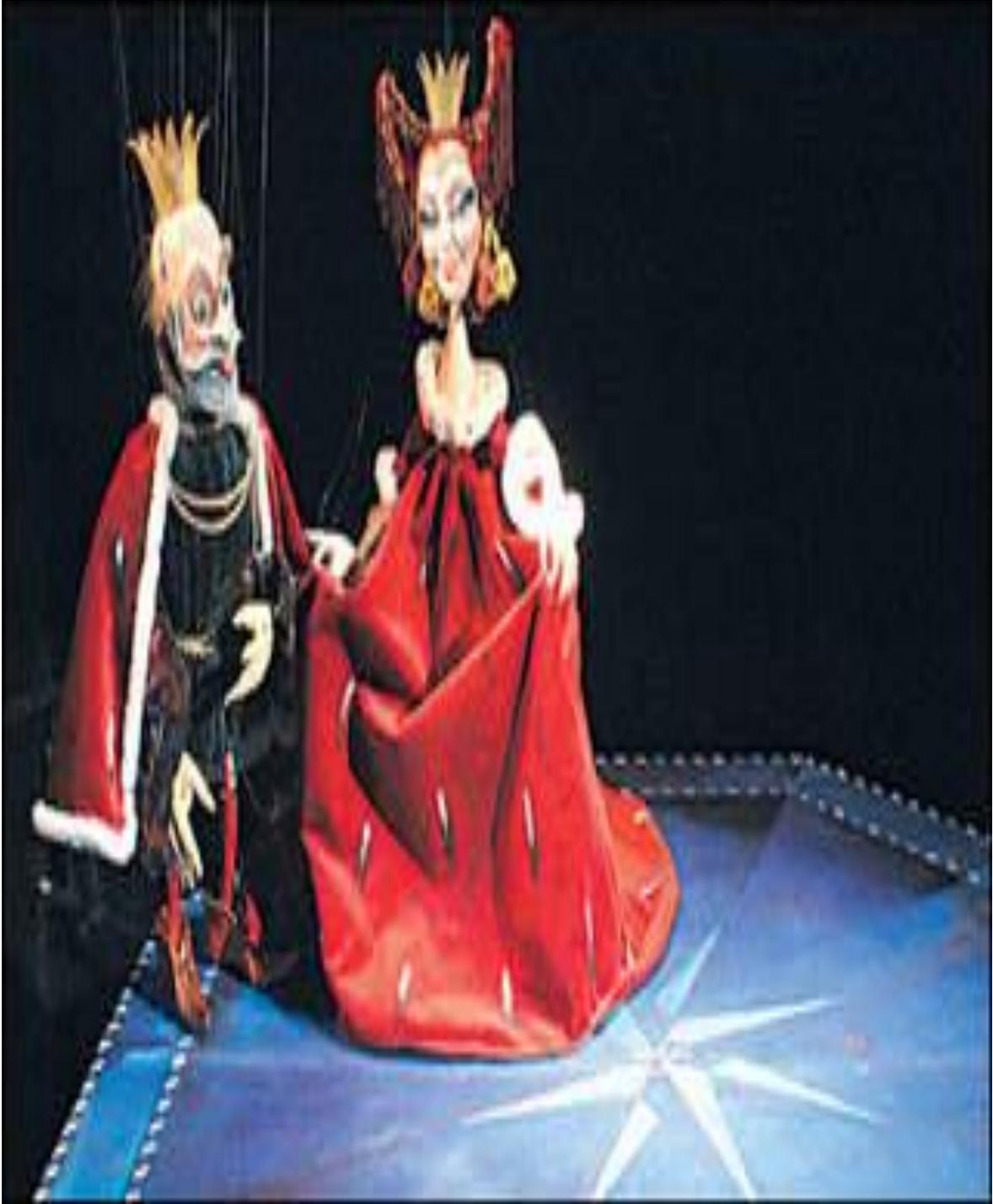
¹ أنظر نهلة محمد فاروق أحمد، مرجع سابق، ص72،66.

1.2.4. عرائس الخيوط:

تعد من أكثر الأنواع انتشارا و شيوعا حول العالم، و يرجح تاريخها إلى المصريين القدماء¹ "إن هذه العرائس يتم تحريكها بخيوط مثبتة في الأجزاء المراد تحريكها، و تكون إما متصلة أو منفصلة بواسطة مفاصل دقيقة، حيث تسمح للأجزاء بتأدية ما يراد من الحركات"² و تتميز الخيوط في هذا النوع من الدمى بالقوة و المتانة الشديدة، لكونها مصنوعة من النايلون الرفيع، و يتراوح عددها من واحد إلى أربعين خيطا تزيد و تنقص حسب الحركات المطلوبة، و حسب حجم الدمية نفسها و عادة ما تكون هذه الخيوط شفافة اللون، وذلك لكي لا ترى أثناء العرض العرائسي.

عند تصميم هذه العروسة يجب الانتباه إلى الملابس لكي تكون مناسبة للدور و تسمح لها بأداء الحركات بسهولة و حرية تامة، حيث أن هذه الأخيرة تستطيع محاكاة معظم حركات الإنسان و الحيوان من جلوس و وقوف، و كلما زاد عدد الخيوط كلما سهل ذلك في تأدية الحركات المطلوبة³ و فرض على الأتودات امتلاك احترافية عالية لاستخدامها، وذلك للعثور على الخيط المطلوب في الوقت المناسب لتأدية الحركة الملائمة.

¹ أنظر إيمان العربي النقيب، مرجع سابق، ص 118.
² بتصرف عزو إسماعيل، أحمد حسن اللوح، مرجع سابق، ص 77.
³ أنظر المرجع نفسه، ص 78.



الشكل (04): مسرح عرائس الخيوط

<http://www.theage.com.au>

2.المبحث الثاني:نشأة مسرح الدمى و تطوره عبر البلدان

2.1.البلدان العربية:

2.1.1.العراق:

تعتبر العراق من أقدم الأمم التي عرفت مسرح الدمى ،ويقول في هذا الصدد د.فاضل خليل : " إن الدمى قد عرفت منذ ما يقارب 8000 سنة قبل الميلاد بالعراق (تحديدا في الحضارة السومرية)، و دلت على ذلك الدمى الطينية التي تمثل بعض الحيوانات و تمثال الآلهة الأم"¹ ولقد رافق فن الدمى العديد من الفنون نذكر منها فن النحت و فن العمارة ،و انتقل إلى بلدان عديدة نتيجة للحروب و العلاقات التجارية بين العراق و دول أخرى ،كما أنه قد عرف ازدهارا و تطورا في القرن الثالث عشر ميلادي على يد شمس الدين الموصللي * . رغم التطور الذي عرفه هذا الفن قديما بالعراق ،إلا أن سكان العراق تعرفوا حديثا على هذا الإرث (أواخر فترة الخمسينات) و ذلك بعد الزيارة التي قامت بها مدينة الألعاب المصرية إلى العراق التي قدمت بعض من العروض العرائسية ، فقام العراقيون بمحاكاة هذه العروض و تم تأسيس أول فرقة عرائسية تلفازيه بإسم (القرة قوز) ،وبعد نجاحها تم تدشين أول متحف خاص بالعرائس، بالإضافة إلى مسرح للدمى² وهذا لا لشيء إلا لتقديم العروض العرائسية للأطفال.

2.1.2.مصر:

إن فن العرائس بمصر ليس جديد ،و إنما يعود إلى آلاف السنين وتحديدا إلى عهد الفراعنة الذين كانوا

¹ بتصرف أمل حسن إبراهيم الغزالي، القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى، " مذكرة تخرج ماجستير"،التربية المسرحية، جامعة الكوفة، دت، ص131.

² أنظر المرجع نفسه، ص136.
*شمس الدين الموصللي (1249-1311) هو طبيب و شاعر و فنان عرائسي ملقب بابن دانيال أشتهر بفن خيال الظل ، من أشهر تمثيلياته :عجيب غريب و المتيم.

يقومون بصناعة الدمى لتجسيد الآلهة والتضرع لها ، و كانت هذه العرائس تمتاز بمفاصل يمكن تحريكها¹ وقد تعرف المصريون حالهم حال العراقيون حديثا على فن العرائس ،مع فرقة العرائس الرومانية سانداريكا(SANDARIKA) التي قدمت مسرحية الأصابع الخمسة التي أبهرت المصريين ،فقاموا بإحياء أول مسرحية عرائسية بعنوان الشاطر حسن من تأليف صلاح جاهين، وإخراج درزينا تنارسكوف،² وفي سنة 1960 تم عرض مسرحية عرائسية أخرى بعنوان الليلة الكبيرة³ (كتابة صلاح جاهين و إخراج صلاح السقا)، بحضور ملك المغرب محمد الخامس والرئيس عبد الناصر الذي أمر ببناء مبنى لمسرح الدمى بحديقة الأزبكية ، ليصبح أول مجمع لمسرح العرائس بالعالم .

2.2.البلدان الآسيوية :

2.2.1.الهند:

إن مسرح الدمى الهندي قد استخدم قبل الميلاد بزمن طويل ،وقد استلهم هذا النوع من المسارح جل مادته الفنية من ملحمتي مها بهاراتا و رامايانا* المعظمتين لدى أتباع الديانة الهندوسية ، كما أن الهند قد عرفت مسرحا عرائسيا شعبيا عرف بشخصية فيدوشاك VIDOSHAK و هو قزم أحذب ،أصلع غريب الشكل لا يهتم إلا بمعدته و ملذاته ،كما أنه محتال و يتحدث بلسان عامي ،و بالإضافة الى المسرح العرائسي الشعبي فإن الهند ،قد اهتمت أيضا بمسرح خيال الظل⁴ الذي عرف تطورا و ازدهارا كبيرا.

¹ أنظر نهلة محمد فاروق أحمد، مرجع سابق ،ص49.

² أنظر سيد علي إسماعيل ، " البدايات المجهولة لمسرح العرائس في مصر " ، 2018/02/07، <http://www.aljasraculture.com>

³ أنظر شروق إسماعيل، " الليلة الكبيرة حكاية مولد صلاح جاهين من بدروم قصر عابدين إلى مسرح العرائس "، 2018/02/08، <http://lite.almasryalyoum.com>

⁴ أنظر يرجي كولوفا وآخرون،مسرح العرائس،تر:سليم الجزائري،ط1،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،2015، ص15.

2.2.2. الصين:

الصين لها باع طويل في مسرح العرائس ، و لقد تميز مسرح الدمى الصيني بشخصية كيفو KVO وهو بطل شعبي قريب من شخصية فيدوشاك الهندي ، غير أن الأكثر شهرة في مجال مسرح العرائس الصيني هو مسرح خيال الظل ،الذي يختلف نوعا ما عن نظام خيال الظل المعروف عالميا ، و ذلك كون أن الشاشة لا تكون عمودية تماما و إنما مائلة بعض الشيء و تطوى حافتها و الأتودات لا يجلس أسفل الشاشة ، بل يكون واقفا بحيث يكون منبع الضوء فوق رأسه ، و يتحكم بالعروسة بعصي تكون مثبتة في ظهرها ، ولقد حافظ خيال الظل الصيني على شكله إلى يومنا هذا ¹ كما هو موضح في الشكل (05).



الشكل (05): خيال الظل الصيني

<http://www.pinterest.com>

¹ أنظر يرجي كولوفا وآخرون، مرجع سابق،ص 16.

2.2.3.اليابان:

لقد عرف اليابانيون أشكالاً عديدة من مسرح العرائس يجزم أنها وصلتهم من الصين ، و لقد طور اليابانيون الكثير من التقنيات العرائسية ،ومن بينها تقنية أو بالأحرى مسرح البونراك BUNRAK وهو مسرح يتكون من ثلاث محركين يكونون مرثيون و يرتدون ملابس سوداء ، يقوم اللاعب الأساسي والذي يعتبر هو الماهر في صنعه بإمساك العروسة ويقوم بتحريك رأسها و أحيانا حركة عينيها و أجزاء من وجهها بيده اليسرى، ويحرك بيده اليمنى ذراعها الأيمن ،أما المحرك الثاني فهو مسؤول عن تحريك يدها اليسرى مع مراعاة التناسق بين جميع حركاتها ،و يقوم الأتودات الثالث بتحريك قدميها و ثيابها¹ ومازالت هذه التقنية مستعملة إلى الآن.



الشكل (06): تقنية البونراك BUNRAK

<http://www.britannica.com>

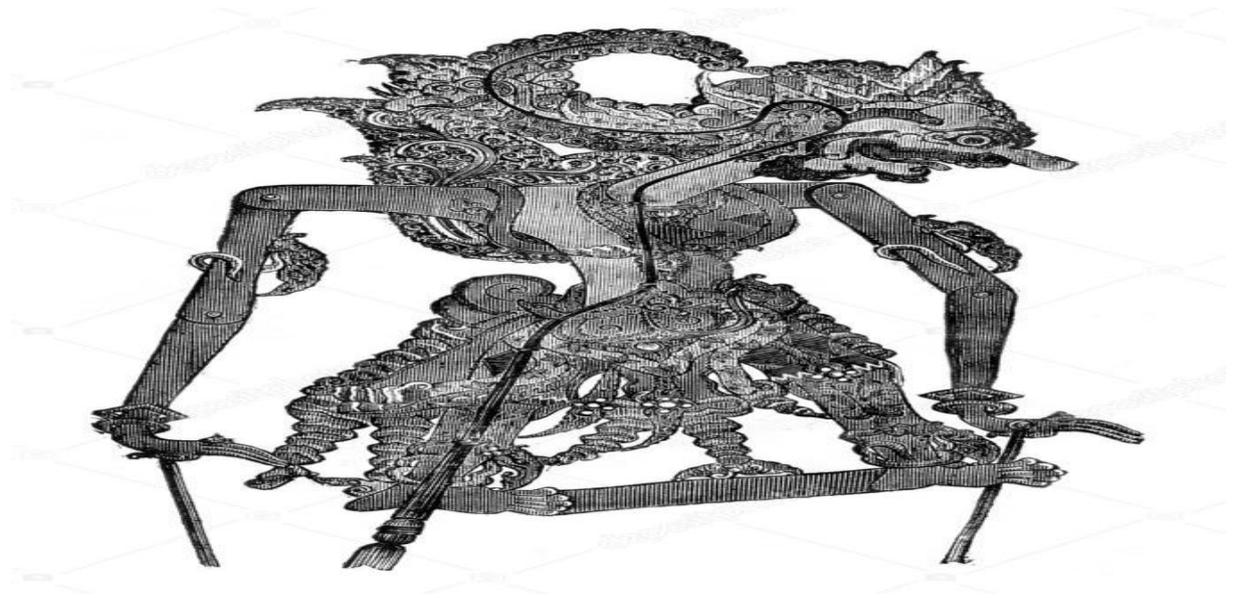
¹ Voir Encyclopaedia Britannica, "Bunrak ",08/02/2018
<http://www.britannica.com>

2.2.4. إندونيسيا:

لقد ازدهر مسرح الدمى في إندونيسيا منذ القدم و اشتهر بتقنية وايانغ WAYANG ،وهي تقنية عرائسية إندونيسية أصيلة تميزت بنوعين من العرائس:

2.2.4.1. وايانغ بوروا WAYANG PURWA :

هي عرائس ظلية مسطحة الشكل كثيرة البهجة مصنوعة من الجلد¹ ، الذي يكون مدبوغ ومصبوغ وخالي من العيوب.



الشكل (07): عرائس الوايانغ بوروا WAYANG PURWA

photos.comhttp://fr.deposit

¹ Voir R.Van Beunixoen , "The Javanese theatre" ,journal of the straits branch of the royal Asiatic society ,N 65,s.d,P 19.

2.2.4.2. وايانغ غولاك WAYANG GOLEK :

هي عرائس مجسمة تحرك من الأسفل ، يتم التحكم بحركة ذراعيها بواسطة عصي ، و يطلق على هذا النوع من الدمى إسم الجاوية نسبة إلى جزيرة جاوه التابعة لإندونيسيا ¹ ،ومازالت هذه الدمى مستعملة لحد الآن في بعض مسارح العرائس الأوروبية .



الشكل (08): عرائس الوايانغ غولاك WAYANG GOLEK

<http://www.pinterest.com>

¹ Voir Jeffrey hays, "wayang puppet theatre" ,09/02/2018
<http://f.actsanddetails.com/Indonesia/arts>

2.2.5.البلدان الأوروبية :

2.2.5.1.مسرح العرائس الأوروبي عامة :

لقد عرفت اليونان القديمة مسرح العرائس منذ قرون ،و كانت هذه العرائس مصنوعة من الطين وقد تم العثور عليها في المقابر اليونانية القديمة¹ ورغم تجدر هذا الفن في الحضارة الأوروبية ،إلا أنه في القرون الوسطى تم معارضة هذا الفن من قبل الكنيسة ،و ذلك لأنها كانت ترى أن مسرح العرائس هو من مخلفات الفترة الوثنية ،كما لم تسمح بتصوير المسيح و الرموز الدينية ،و لكن فيما بعد قرر رجال الدين التخلي عن صرامتهم و استثمروا العرائس لخدمة التعاليم الدينية ، وذلك لبث القيم و المواعظ ، كما سمحوا بتصوير المسيح و مريم العذراء.

مع القرن 16 ظهرت دمي لابلونشات LA PLANCHETTE وهي ثنائي من العرائس ، مثبتة فوق لوح قادرة على تأدية بعض الحركات الكوميديّة المصحوبة بموسيقى بسيطة ،و قد استعمل الكثير من الأطباء و التجار هذا النوع من الدمى² للدعاية و لجذب الزبائن.

¹ Voir Thomas R.Martin ,Ancient Greece , 2 ed,Yale University Press ,USA ,2013 ,P164 .

² أنظر يرجي كولوفا وآخرون ، مرجع سابق،ص 19.



الشكل (09): عرائس لابلونشات LA PLANCHETTE

<http://www.alfonsotoscano.it>

ولقد كان لكوميديا ديلارتي * COMEDY DEL ART أيضا مع نهاية القرن 16 دورا كبيرا في تطوير مسرح العرائس ، فقد كان لشخصياتها شخصيات مشابهة في مسرح الدمى¹ ، وساهمت شخصية أرلوكان ARLECCINO في خلق أبطال عرائسين شعبيين في المسارح التمثيلية الأوروبية ، فشهدت المناطق الناطقة بالألمانية ولادة شخصية هانسورت HANSWURST ، وفي النمسا شخصية كاسبرل KASPERL² التي عرفت انتشارا واسعا.

¹ Voir Curator Leslee, "The Art of The Contemporary Puppet Theatre", 09/02/2018
<http://www.katonah museum .org>

* كوميديا ديلارتي ظهرت سنة 1550 بإيطاليا ، و يطلق على هذا الفن العديد من التسميات مثل: الكوميديا الشعبية و كوميديا الارتجال.
² أنظر برجي كولوفا وآخرون ، مرجع سابق، ص20.

وفي نهاية القرن 18 وبداية القرن 19 ،ظهرت الدمى القفازية و انتشرت في العديد من البلدان الأوروبية مثل إنجلترا ،و شاعت مسرحيات بانث و جودي PUNCH AND JUDY، حيث يقضي بانث بطريقة بشعة على جميع شخصيات المسرحية¹ و بالإضافة إلى الدمى القفازية ،فقد حققت عرائس الخيوط شهرة واسعة ، ففي سنة 1858 أسس الألماني جوزيف شميد Joseph Schmid مسرحا خاص بعرائس الخيوط رفقة البارون بوتشي Poggi ، الذي كتب له العديد من النصوص العرائسية ،ومن بعد شميد ابتكر الألماني بول براون Paul Braun هيئة ماريونيتية عصرية ، كما أنه أسس مسرح عرائس فنانميونيخ سنة 1905 .و لمسرح العرائس الفرنسي تاريخ حافل شأنه شأن المسرح العرائسي الألماني ففي نهاية القرن 18 ظهرت شخصية غينول Guignol العرائسية ، التي ابتكرها الفنان لوران مورغي Laurent Mourguet* وقد حظيت الدمى باهتمام العديد من الفنانين الفرنسيين ، أمثال الكاتبة جورج ساند Goerge Sand* التي قامت ببناء مسرح للعرائس في قصرها ، و جمعت مجموعة من الفنانين العرائسيين لتطوير هذا الفن ،وسرعان ما انتشر مسرح العرائس إلى بلجيكا و ظهرت شخصية تشانتش TCHANTCHES في منتصف القرن 19 ، و لقد استقى هذا الأخير(المسرح العرائسي البلجيكي) جل ثيماته من تاريخ شارل الكبير² ومعاركه العنيفة والمتعددة ضد المسلمين.

أما إيطاليا عُرفت بالدمى الصقلية التي تميزت بضخامتها و زيتها المترف ،و كانت هذه العرائس تجسد

¹ Voir Rosalind Crone, "Mr and Mrs Punch in nineteenth century England ",The Historical journal,Part 49,Vol 04 ,2006 ,p1056.

*جورج ساند اسمها الحقيقي أماندين أورور لوسيل دوبان ،وهي فرنسية من مواليد(1876/1804) من أشهر أعمالها :إنديانا 1832 وفلاننتين 1832.

² أنظر برجي كولوفا وآخرون ، مرجع سابق،ص 24.
*شارل الكبير(742-814)هو ملك الفرنجة ،لقبه المسلمون في الأندلس بلقب قارلة ،و قد قام هذا الأخير بالعديد من الحملات للسيطرة على الأراضي الأوروبية.

*لوران مورغي فنان عرائسي فرنسي (1844/12/30-1769/03/03) قام بابتكار العديد من الشخصيات العرائسية، نذكر منها: غينول و مادلون.

الملاحم و البطولات الخاصة بالفرسان¹ الذين عرفوا بالبسالة و الشجاعة المطلقة.



الشكل (10):العرائس الصقلية

<http://www.visitsicily.info/en/puppet-opera>

¹ Voir Antonella Gallo, " Sicilian Marrionettes and Puppet Theatre",10/02/2018
<http://www.bestofsicily.com>

2.2.5.2. تشيكوسلوفاكيا:

لقد عرفت براغ مسرح العرائس منذ القدم (القرن 15) وكانت معظم العروض العرائسية ، تقام في الأسواق بغرض الترويج للبضائع ،ولكن مع مرور الزمن اضمحل هذا النوع من المسارح، إلا أنه ومع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر تزايد الاهتمام بهذا الفن، خصوصا في أوساط الفنانين و المتعلمين ، كما ظهرت مسارح العرائس العائلية للهواة، و سرعان ما تغلغل مسرح العرائس في المجتمع التشيكي مع الفنان جان ماليك Jan Malik ، الذي أدخل العرائس إلى المنظومة التعليمية في بادرة لم تشهدها براغ سابقا ،واستعان في بداية الأمر بعرائس ماريونيت بسيطة الأشكال والتراكيب ،كما أنه قام بتأسيس العديد من المسارح العرائسية¹.ومع منتصف القرن 20 تم تأسيس مسارح الدمى في كامل المدارس الابتدائية و المتوسطة ،ومع توجيه هذا المسرح (مسرح العرائس) إلى الأطفال حصل انعطاف في الدراماتورجية العرائسية² ، ذلك أن الريبارتوار العرائسي القديم (الموجه للكبار) لم يعد مناسباً كونه يتناقض تماما مع الأهداف التربوية، و قد فرضت تلك المعطيات الجديدة نوعا آخر من مسرحيات الدمى تتكئ بشكل خاص على الريبارتوار الحكائي ، و كان من البديهي أن يتغير أسلوب العمل برمته وذلك بسبب التطور الذي حصل في التقنيات العرائسية³، و مع نهاية القرن 20 عرفت براغ حركة عرائسية واسعة تمثلت في المدارس و الجمعيات.

¹ Voir Petra hubalkova, "puppetry in czech",11/02/2018

<http://www.czech.cz>

² Voir Kateřina Lešková Dolenská, " Czech Puppet Theatre Dramaturgy as a Specific Phenomenon",*Theatralia*, Vol02,2015,p247-248.

³ Voir Ibid.

إن مسرح الدمى يعتبر من أقدم أنواع المسارح التي عرفتها البشرية جمعاء ، و لهذا الشكل الدرامي
مزايا و خصائص تميزه عن غيره من الأشكال الدرامية الأخرى ، لهذا وجب التطرق لأهم الوسائط
المادية لمسرح العرائس، و ذلك لفهم فحواه و ثيماته بشكل أفضل.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الوسائط المادية في مسرح العرائس

- 1.المبحث الأول:النص في مسرح العرائس.....23
- 1.1.اللغة.....24
- 1.2.الحوار.....24
- 1.3.الزمان و المكان.....25
- 1.4.الحبكة.....25
- 1.5.الصراع.....26
- 1.6.الشخصية.....26
- 1.7.الخصائص الإنسانية(الأنسنة).....27
- 2.المبحث الثاني:السينوغرافيا في مسرح العرائس.....28
- 2.1.المناظر.....28
- 2.1.1. المناظر المسطحة.....28
- 2.1.2.المناظر المصغرة.....29
- 2.1.3.مناظر خيال الظل.....30
- 2.1.4.المناظر المتعددة.....30
- 2.2.البرافانات.....31
- 2.2.1.البرافان المنضدي.....31
- 2.2.2.البرافان المرتجل.....32
- 2.2.3.برافانات العرائس التي تقاد من الأسفل.....32
- 2.2.4.برافانات العرائس التي تقاد من الأعلى.....33
- 2.2.4.1. أرضية المنصة.....33
- 2.2.4.2.جسر القيادة.....33
- 2.3.الإكسسوارات.....34
- 2.4.الماكياج.....34
- 2.5.الأزياء.....35
- 2.6.الإضاءة.....36

37	2.7. الموسيقى.....
38	2.8. المؤثرات الصوتية.....
39	3.المبحث الثالث :العروسة تشكيليا
39	3.1. عرائس العصا.....
39	3.1.1. الرأس.....
39	3.1.2. الجذع و الأطراف.....
40	3.2. عرائس الخيوط.....
40	3.2.1. الرأس.....
40	3.2.2. الجسم.....
40	3.2.3. الخيوط المحركة للعروسة.....
41	3.2.4. الميزان.....
41	3.2.4.1. الميزان العمودي.....
42	3.2.4.2. الميزان الأفقي.....
43	3.3. عرائس القفاز.....
43	3.4. عرائس الجورب.....
44	3.5. عرائس الإصبع.....
46	3.6. عرائس القبضة.....
47	3.7. العرائس المسطحة.....
47	3.7.1. العرائس المسطحة الجامدة.....
48	3.7.2. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء.....

تعد الوسائط المادية لبنة و ركيزة المسرح إن لم تكن جوهره ، والوسيط المادي هو وسيلة للتواصل و إيصال المعلومات¹ و كذا الرسائل ، و تنقسم هذه الأخيرة(الوسائط المادية)عموما إلى ثلاث عناصر مهمة ألا وهي النص ،السينوغرافيا ،الممثل ، و تتلون الوسائط حسب نوع المسرح ،فقد يفقد وسيط مادي أو يتم الاستغناء عنه ،إلا أنه لا يمكن إقامة عرض مؤسس و قائم بذاته ، في حالة غياب كل الوسائط المادية ، و مسرح العرائس شأنه شأن الأنواع المسرحية الأخرى، فهو يتميز بمجموعة من المقومات و الخصائص التي ينفرد بها عن باقي الأجناس المسرحية ،ويهدف هذا الجزء من البحث إلى استعراض أهم مميزات الوسائط المادية في مسرح الدمى.

1.المبحث الأول :النص في مسرح العرائس

إن النص العرائسي في بداياته كان موجها إلى فئة الكبار ، و كان يحمل على عاتقه قضايا ذات بعد اجتماعي ،اقتصادي ،سياسي و لكن سرعان ما تحول الريبارتوار النصي إلى فئة الصغار أكثر من الكبار² ونتيجة لهذا التحول، فإن أهداف الكتابة الدرامية قد تحولت لتخدم الأهداف التربوية للطفل و هذا ليس بالشيء الهين، فعلى الكاتب المسرحي كما تقول جوانا إنكل³ Johanna Enckelle أن يعرف جل التفاصيل الخاصة بمسرح الدمى ، بالإضافة إلى الفئة الموجه إليها ،ولكتابة نص مسرحي ذو فاعلية قد اقترح سيرجي أوبراتسوف Sergei Obratsov *في كتابه المعنون ب مهنتي " My profession " جملة من الشروط التي يجب على الكاتب العرائسي معرفتها ،ومن بين هذه الشروط :

1.يجب أن يكون الكاتب المسرحي في ميدان النص العرائسي ذا خبرة و ثقافة واسعة.

¹ أنظر محسن نصار، "المسرح بين الواقع و الافتراض"، 2013/03/01، <http://atiheatre.ae>

² Voir John Bell, American Puppet Modernism, 1ed, Palgrave Mcmillan, New York, 2008, p98.

³ Voir Marion Baraitser, " Theatre of Animation ", Contemporary Theatre Review, part 04, Vol 09 , s.d, p06.
*سيرجي أوبراتسوف (1992/05/08-1910/07/05) هو فنان عرائسي وناقد روسي حاصل على العديد من الجوائز، نذكر منها: جائزة ستالين 1946 وجائزة نجم الشعب 1954، بالإضافة إلى جائزة لينين 1984.

2. أن يكون ذا خيال واسع، فقبل الشروع في الكتابة عليه أن يتخيل الدمى على المسرح، أفعالها وردة أفعالها وليس فقط حركاتها.

3. أن يكون على علم بأن النص الدرامي العرائسي، قد يتعدى إلى الطابع التراجيدي¹ فهو ليس بضرورة كوميدي.

وقد أكد سيرجي أوبراتسوف أن النص العرائسي يعتبر من أصعب النصوص، إذ أنه يتفرد بمجموعة من الخصوصيات التي تميزه عن غيره، ومن جملة هذه المميزات نذكر :

1.1. اللغة :

إن اللغة هي صيغة مادية صوتية توظف من أجل نقل الأفكار و الرسائل إلى الأشخاص، كما أنها تنقل المشاعر و الأحاسيس الكامنة و القابعة في ذات المتحدث، و اللغة في مسرح الدمى تكون بسيطة غير مركبة أو معقدة، بل تكون منسجمة مع قدرات الطفل المعرفية²، لأجل الفهم و التواصل الجيد مع العرض و كذا النص على حد سواء.

1.2. الحوار :

يعد الحوار ركيزة من ركائز المسرحية و أحد أهم سماتها، يعرفه باتريس بافيس و يقول : " إن الحوار هو حديث بين شخصيتين أو أكثر و الحوار المسرحي إجمالاً... هو تبادل كلامي بين الشخصيات. " ³ إن الحوار هو الذي يكشف عن صفات الشخصيات، الأحداث و من دونه لا يتطور الحدث ولا يتأجج الصراع و الحوار في مسرح العرائس شأنه شأن الحوارات المسرحية الأخرى، فهو أيضا يتميز بمجموعة من المميزات نذكر منها:

¹ Voir Marion Baraitser, Op.Cit, ,p09.

² Voir Henryk Jurkozski ,Aspect of Puppet Theatre ,2ed,Palgrave Mcmillan ,Uk,2013,p83.

³ باتريس بافيس، معجم المسرح، تر: ميشال ف. خطر، ط1، المنظمة العربية لترجمة، بيروت، 2015، ص170.

- السهولة والبساطة.

- التعبير عن الشخصيات.

- المقاطع الحوارية تكون قصيرة¹ وذلك حتى لا تكون مملة للأطفال.

1.3. الزمان و المكان:

إن البناء الدرامي يرتكز في بناءه على الأحداث، الصراع، الشخصيات، الحوار، و للزمان و المكان أيضا أهمية عظمى في البناء الدرامي، و من مميزات الكتابة العرائسية أنها تعطي أهمية كبيرة لعنصري الزمان و المكان، و ذلك كون أن هذين الأخيرين يسهمان في:

- فهم تمفصلات النص بشكل أعمق و أوضح.

- نقل وتحديد المعلومات عن المسرحية.

- يغنيان المتلقي عن طرح التساؤلات² وذلك لأنهما يفسران جوانب عديدة للمسرحية.

1.4. الحكمة:

"هي موضوع المسرحية و عقدة الأحداث إنها الدينامية العميقة للموضوع... فالحكمة تعنى بترتيب الوقائع ضمن نظام"³ و الحكمة في مسرح العرائس تكون سلسلة، بسيطة ولكن غير تافهة، أما عن طبيعة الحدث في المسرحية العرائسية، فإنه يعتمد بشكل جوهري على عنصر الفرجة و التشويق، كما أنه يكون بسيط و لكن مليء بالإثارة⁴ وذلك للاستحواذ على انتباه الطفل.

¹ أنظر أحمد صقر، " نظرية العرض المسرحي في المسرح العرائسي للطفل"، مجلة الحوار المتمدن، العدد 3265، دت، ص 17.

² أنظر بلعباسي كلثوم، مسرح العرائس في الجزائر، " مذكرة تخرج ماجستير "، فنون درامية، جامعة وهران، 2013، ص 68-69.

³ باترييس بافيس، مرجع سابق، ص 294.

⁴ أنظر احمد صقر، مرجع سابق، ص 20، 17.

1.5. الصراع:

يعد أحد أهم عناصر الدراما و "الصراع ينتج من قوى منافسة، فهو يصنع بشخصين أو أكثر في حالة خصام ورؤى مختلفة للعالم، و تولد هذه النزاعات والتصادمات أفعالا و ردود أفعال تكون تهدتها ضرورية في لحظة معينة " ¹ و الصراع نوعان:

1. صراع داخلي: يكون بين الأحاسيس والمشاعر و الصراعات النفسية الداخلية.

2. صراع خارجي: يكون بين عدة أفراد أو فردين ينتمون إلى فئات و طبقات متشابهة أو مختلفة².

و الصراع في مسرح العرائس يتجسد حول فكرة أو قيم تتضارب فيها قوى الخير و الشر، لينتصر في الأخير الخير، و يعلو صوته بعد جملة من الأزمات و المصاعب التي تصيب الشخصيات³، و الصراع في مسرح الدمى يهدف إلى كشف القيم التربوية المتجسدة في النص.

1.6. الشخصية :

تعتبر الشخصية من أهم العناصر الدرامية و يعرفها باتريس بافيس بأنها: "القناع و الدور الذي يأخذه الممثل" ⁴ و تتشكل الشخصية حسب عوامل أساسية مثل:

1. العوامل الفيزيولوجية: هي الصفات الخارجية التي تتصف بها الشخصية .

2. العوامل النفسية: هي الحالة السيكولوجية التي تتسم بها الشخصية.

¹ باتريس بافيس، مرجع سابق، ص141.

² أنظر بلعباسي كلثوم، مرجع سابق، ص64.

³ أنظر المرجع نفسه.

⁴ باتريس بافيس، مرجع سابق، ص387.

3.العوامل الاجتماعية: هي الصبغة الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية¹ و الشخصية في مسرح الدمى تختلف اختلافا كبيرا عن الشخصيات في المسارح العادية ،و ذلك كون أن هذه الشخصيات هي عبارة عن دمي تتحرك من قبل الأتودات ، لتنتقل مشاعرها و قيمها التي تنوي نقلها إلى الأطفال، و هذه الدمى هي شخصيات فاعلة شأنها شأن الشخصيات البشرية ، فبإمكانها أن تكون شخصيات جامدة ، نباتية أو حيوانية² ، ولكي تكون هذه الشخصيات مقنعة ، يجب أن تتسم بمجموعة من المقومات مثل:

- الوضوح و البساطة.

- التميز والتفرد.

- إيصال الرسائل المطلوب إيصالها .

1.7. الخصائص الإنسانية (الأنسنة):

تعتبر أحد أهم القواعد التي تبنى عليها دراما مسرح العرائس ، و الأنسنة هي إعطاء الدمى سواء كانت حيوانات ، جمادات أو نباتات خصائص إنسانية، و ذلك جعلها تستطيع الكلام ، المشي، الغناء، إلقاء الشعر و كذا التفاعل مع المشاكل ، كالإنسان تماما وذلك لأن الطفل يكون مقتنع بفكرة الرفيق الخيالي الذي يشابهه في كل شيء³ ، و تعتبر هذه الأخيرة من التقنيات الكتابية الرائجة في مسرح الدمى.

¹ أنظر بلعباسي كلثوم ،مرجع سابق،ص62.

² أنظر أمل حسن إبراهيم الغزالي ،مرجع سابق ،ص139.

³ أنظر أحمد علي كنعان ،"أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل"،مجلة جامعة دمشق،العدد01،المجلد27،2011،ص98.

2. المبحث الثاني: السينوغرافيا في مسرح العرائس

تعد السينوغرافيا من أهم العناصر الفاعلة في العرض المسرحي، فهي تعنى بتنظيم و ترتيب الفضاء

كما أنها تشغل على تهيئة الفضاء الركحي، و صناعة الصورة المسرحية¹ وتختلف هذه الأخيرة

حسب التصورات و حسب طبيعة المسرح المراد الاشتغال عليه، فكل مسرح خصائصه التي تميزه

عن غيره، و لسينوغرافيا مسرح العرائس أيضا مجموعة من المميزات، وفي هذا الإطار نذكر:

2.1. المناظر:

تعرف المناظر بأنها عبارة عن رسومات فنية و قطع مجسدة لفحوى العرض²، وهي تسهم بشكل كبير

في الارتقاء بالعرض المسرحي، كما أنها تعمل على إبراز معالم المكان و التعبير عن الحالة النفسية

العامة للعرض، و المناظر في مسرح الدمى تنقسم إلى:

2.1.1. المناظر المسطحة :

تعتبر المناظر المسطحة أفضل ما يناسب عروض الدمى المسطحة و ترسم هذه المناظر تخطيطيا ثم تكبر

طبقا لقياس الرسم، و بعد استكمال الرسم يتم قصه ثم لصقه فوق ورق كرتون يتميز بالمتانة و يدعم من

الخلف بأوراق رسم أخرى حتى لا يلتوي الشكل، ثم ينشر الصمغ عليه و يوضع ثقل فوقه و يترك ليجف

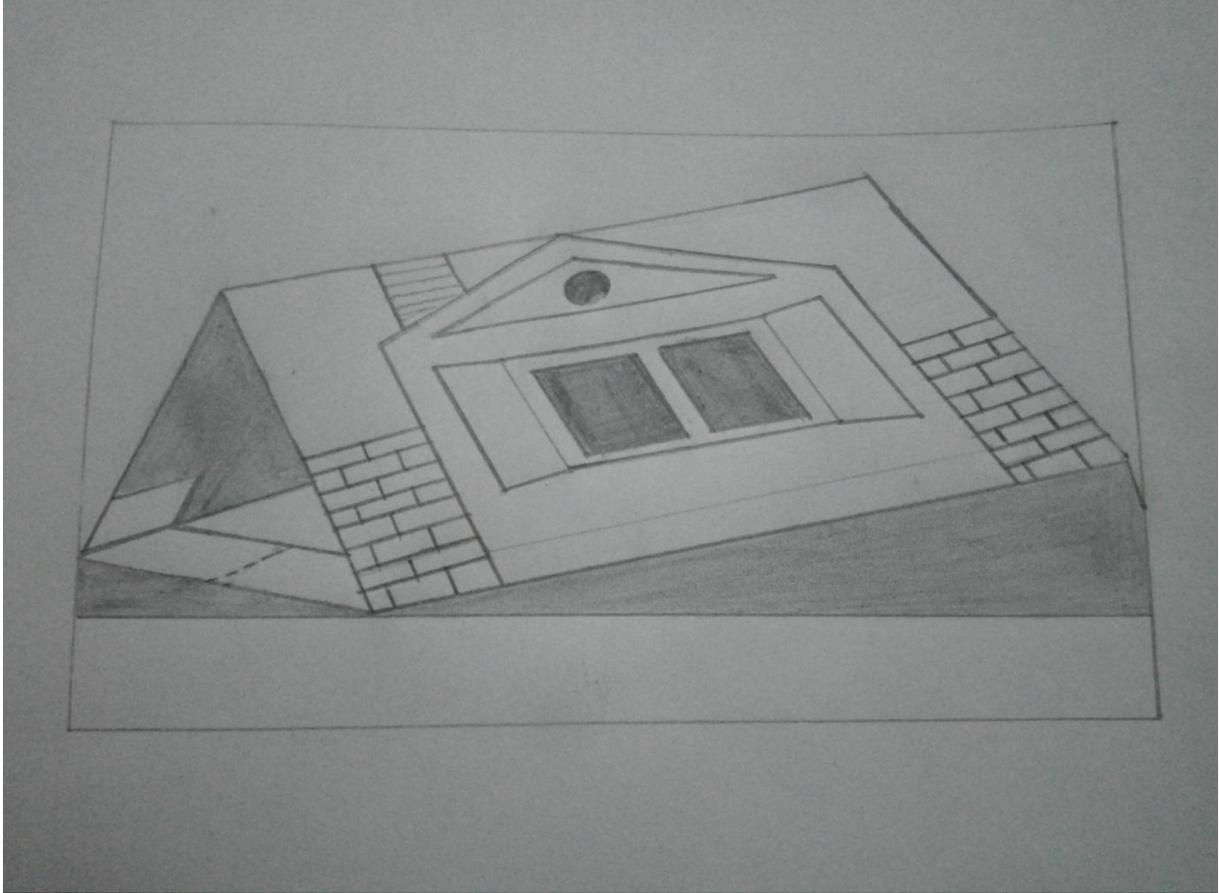
و بعد ذلك يتم تلوين المنظر، و يستخدم في هذه المرحلة إما الطلاء أو الورق الملون أو الأقمشة³، وتكون

¹ أنظر عبد الله حسن الغيث، "السينوغرافيا مفهومها و لغة المسرحية"، مجلة العلوم الإنسانية، د، مجلد 12، ماي 2012، ص 103.

² أنظر أحمد الزلط، مدخل إلى علوم المسرح، ط1، دار الطباعة للطباعة و النشر، مصر، 1999، ص 164.

³ أنظر يرجي كولوفو و آخرون، مرجع سابق، ص 163.

المنظر المسطحة كما هو موضح في الشكل(11).



الشكل(11): المناظر المسطحة

2.1.2. المناظر المصغرة :

تستخدم هذه المناظر بكثرة في مسرح العرائس الأوروبي، و تكون هذه المناظر مناسبة للدمى القفازية و دمي العصي¹ بحيث تظهرها أكبر حجما من حجمها الطبيعي.

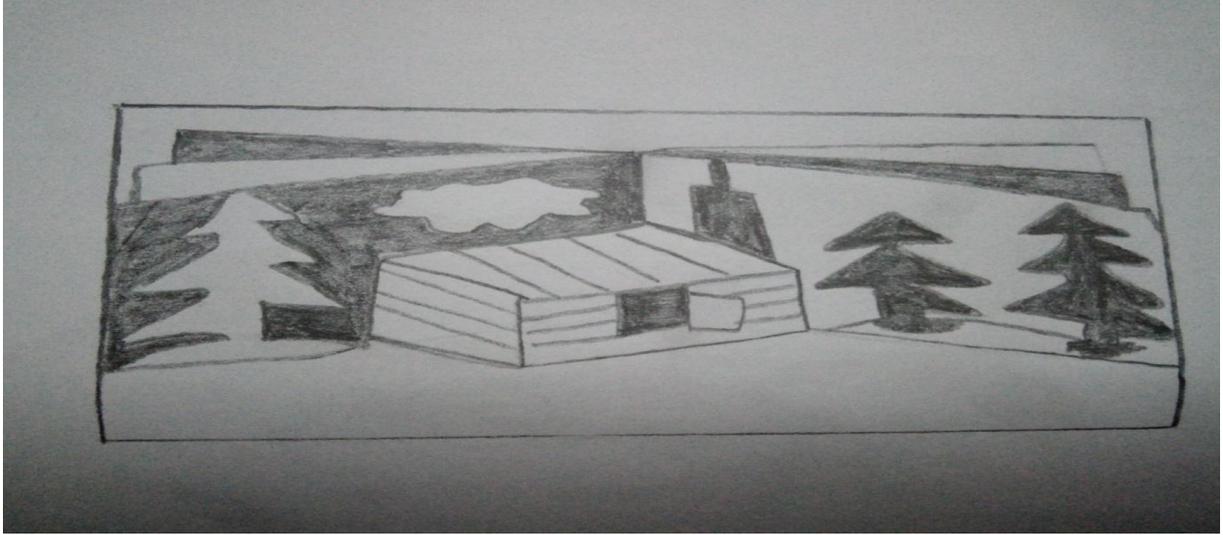
¹ Voir World Encyclopedia of Puppetry Art, "Décor et scenographie",02/03/2018

2.1.3. مناظر خيال الظل :

تركب هذه المناظر من ورق غير شفاف و تثبت في إطار الشاشة أو خلفها ،و يستعان بالإضاءة لعكس هذه الأشكال، كما أنه يمكن رسم مناظر خيال الظل بالحبر الصيني¹ لأنه يجف بسرعة و مناظره تعكس بفعالية، شأنها شأن المناظر المصنوعة من الورق.

2.1.4. المناظر المتعددة :

تكون هذه المناظر مثل آلة الأكورديون، بحيث تشكل كل صفحتين متقابلتين، منظرا من مناظر العرض ،ويمكن للمشاهد أن تحتوي على ديكورات مجسمة.² ويكون شكل المناظر المتعددة كما هو موضح في الشكل(12).



الشكل(12): المناظر المتعددة

¹ Voir John Bell, et.al, The Routledge Companion to Puppetry Material and Performance, 1ed, Routledge, New York, 2014, p94 .

² أنظر يرجي كولوفا و آخرون ،مرجع سابق ،ص168.

2.2. البرافانات :

هي القطع التي يتم استخدامها لإخفاء الأتودات ، و لحمل المناظر و غيرها من الملحقات التي يتم استعمالها خلال العرض العرائسي ، و تنقسم البرافانات في مسرح الدمى إلى :

1. 2.2. البرافان المنضدي:

يتكون البرافان المنضدي من طاولة خشبية بعرض 10سم ، وجناحا باب متحرك لحمل ستارة الأفق التي تكون في الغالب شفافة¹، لكي تسمح للمحرك الجالس من متابعة ما يجري أمامه .



الشكل (13): البرافان المنضدي

<http://www.instructables.com>

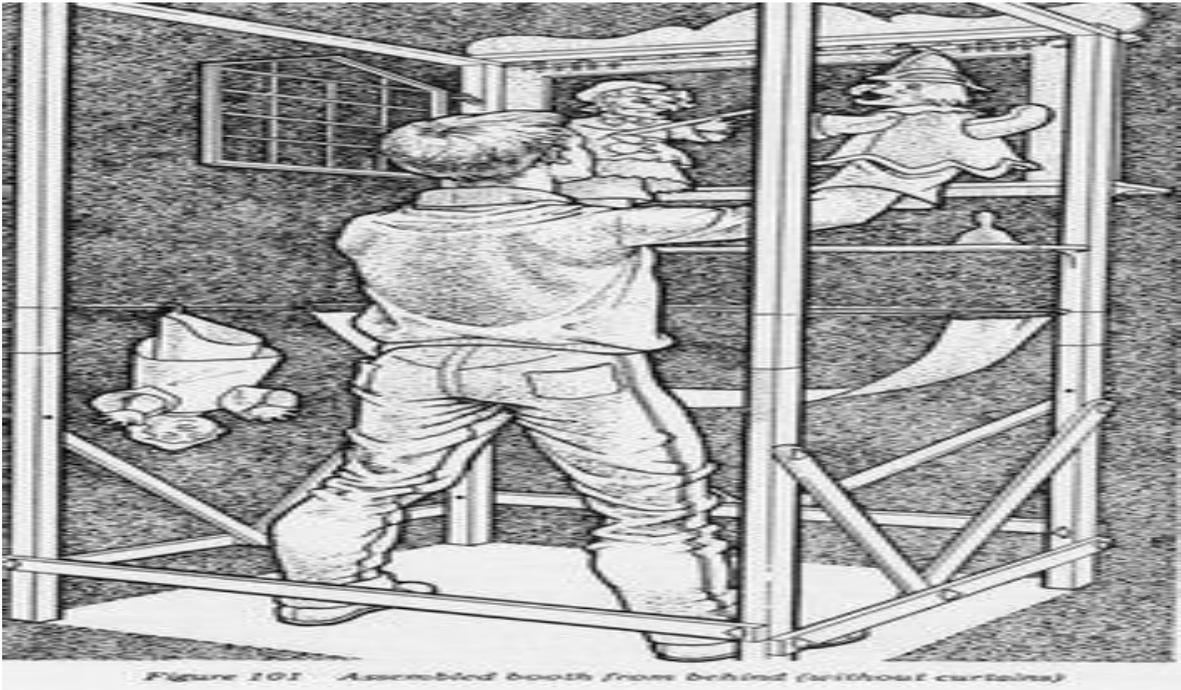
¹ أنظر برجي كولوفا و آخرون ،مرجع سابق ،ص170-171.

2.2.2. البرافان المرتجل:

يعتبر هذا النوع من أبسط و أسهل أنواع البرافانات ، إذ أن هذا الأخير يمكن تشكيله من أي شيء¹، فمثلا يمكن استخدام جناحي النافذة لحمل ملحقات العرض ولإخفاء الأتودات.

2.3. 2. برافانات العرائس التي تقاد من الأسفل:

يرتفع هذا النوع من البرافانات حسب طول المحرك ،أما عرضه فيتفاوت حسب عدد المحركين المشاركين في العرض.



الشكل (14): برافان العرائس التي تقاد من الأسفل

<http://www.pinterest.com>

¹ Voir John Bell,et.al, The Routledge Companion to Puppetry Material and Performance, Op.Cit,p86.

2.2.4. برافانات العرائس التي تقاد من الأعلى : تنقسم هذه البرافانات إلى جزئين:

2.2.4.1. أرضية المنصة :

تكون في الغالب خشبية وترتفع عن الأرضية.

2.2.4.2. جسر القيادة:

يكون بعد أرضية المنصة يصعد إليه المحرك بواسطة درج¹ ويقف عليه ليبدلي عروسته .



الشكل (15) : برافان العرائس التي تقاد من الأعلى

<http://www.rubovia.org>

¹ أنظر أحمد صقر، مرجع سابق، ص07.

2.3. الإكسسوارات:

يقصد بالإكسسوارات "اللوازم المسرحية التي يستعملها الممثلون... خلال العرض"¹، كما أن الإكسسوارات في العرض تشير إلى أدوات معينة كالساعة و المضرب والقلادة و الجرس و القلم و النظارة و السيوف التي من شأنها أن تفيض على الصورة المسرحية و تزيدها جمالا، فيدرك الطفل ما يريد المخرج أن يوصله"². إن الإكسسوارات تلعب دورا مهما في المسرح، فهي تفضي إلى البعد الجمالي و الفني في المسرحية، وتكون هذه الأخيرة مستعملة في أغلب أنواع المسارح و حتى مسرح الدمى الذي يتميز بفضائه الصغير و المحدود، فقد نجد في العرض العرائسي الواحد العديد من الإكسسوارات مثل الستائر و أدوات الطعام... إلا أنه و عند توظيف الإكسسوارات في مسرح الدمى، يجب مراعاة حجم الخشبة و حجم العروسة³، وذلك لخلق نوع من الانسجام و التناسق.

2.4. الماكياج :

إن هذا العنصر لا يقل أهمية عن الملابس أو الإكسسوارات، بل يلعب دورا كبيرا في العرض المسرحي و الماكياج هو "العنصر الخاص بالتجميل أو التشويه بمعنى محاولة تغيير هيئة المرء بدرجات متفاوتة حسب الطلب"⁴ إذن فالماكياج هو عملية تغيير في الشكل الخارجي للجسم، سواء أكان جسم إنسان أم جسم شيء جامد كالدمى، و الماكياج المسرحي "هو القناع التكرري، الذي يغطي وجه وجسد الممثل أحيانا"⁵ و الماكياج لا يخلق الشخصية المراد لعبها ، إنما يسهم في بلورتها بشكل أفضل ، و يلعب هذا الأخير العديد من الأدوار نذكر منها :

¹ باتريس بافيس، مرجع سابق، ص55.

² ميثم فاضل عبد الأمير، "عروض المسرح المدرسي بين التنظير و التطبيق المسرحي"، مجلة جامعة بابل، العدد 03، المجلد 23، 2015، ص1334.

³ أنظر بلعاسي كلثوم، مرجع سابق، ص138.

⁴ محمد صديق، مقدمة في الفنون المسرحية، ط1، دار الغد، القاهرة، 1992، ص84.

⁵ بتصرف فانتن جمعة سعدون، "حركة القناع وأهميتها في مسرح الطفل"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 72، 2011، ص508.

- تحديد عمر الشخصية و صفاتها.

- إبراز الملامح التعبيرية لدى الممثل.

- تغيير ملامح الوجه بما يتلائم مع الشخصية¹ و ذلك باستعمال جملة من الأدوات كأقلام الكحل و أقلام

الشفاه و غيرها من الأدوات ،إلا أن هناك اختلاف كبير بين الماكياج المستعمل في المسارح البشرية و مسارح الدمى ، و ذلك لأن جل الدمى تكون مصنوعة من البلاستيك ، أو الورق أو الخشب ،مما يتعذر

ثبوت الماكياج العادي الذي ذكر آنفا ،مما يستدعي استعمال صباغ الدهن(الطلاء)² لكي يستقر ويثبت

على وجه الدمية .

2.5. الأزياء:

"إن الأزياء المسرحية من العناصر الفنية الأساسية المكتملة للعرض المسرحي، حيث تعيش كل عناصر

العرض البصرية في ارتباط فني و داخلي متشابك"³ وتنقسم الأزياء إلى:

1. الأزياء الخاصة: هي تلك الملابس التي تكون خاصة بمناسبة ما.

2. الأزياء التاريخية : هي تلك الملابس التي تنتمي إلى حقبة زمنية ما.

3. الأزياء الحديثة: هي الأزياء المعاصرة⁴التي تنتمي إلى الحقبة التي نحن بصدد معايشتها.

إن الملابس تلعب دورا مهما في مسرح الدمى شأنها شأن المسارح الأخرى، فهي تسهم في نقل المعلومات

¹ أنظر كارل النزويرث، الإخراج المسرحي، تر : أمين سلامة ،1، مكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة ، 1980، ص 416-417.

² أنظر بلعباسي كلثوم، مرجع سابق، ص 136.

³ محسن النصار، "الأزياء المسرحية و أهميتها في العرض المسرحي"، 2018/03/08،

<http://www.ahewar.org>

⁴ أنظر كارل النزويرث، مرجع سابق، ص 396.

عن الشخصية و العصر الذي عاشت فيه، عمرها، مركزها، طبقتها، حالتها النفسية، ماتحب و ما تكره¹ وعلى مصمم الأزياء في مسرح الدمى أن يحرص على :

- مراعاة لون و جنس الدمية عند التصميم.

- الملائمة: بحيث تكون الملابس ملائمة لحجم و نوع العروسة و مريحة لأداء كل الحركات بسلاسة وسهولة، و تكون معبرة عن الشخصية² أي حالتها النفسية و الاجتماعية .

2.6. الإضاءة:

إن الإضاءة تعتبر أحد أهم العناصر السينوغرافية، ويقصد بالإضاءة المسرحية "تركيز الضوء على مساحة معينة من خشبة المسرح"³ و الإضاءة في مسرح العرائس، قد تلعب أهمية قصوى في العرض كما أنها قد تستثنى منه في حال عرضت المسرحية العرائسية في أماكن عادية، مثل الحديقة أو الفناء⁴ ولكن إن تم تقديم المسرحية في المسرح، فهذا يوجب استخدام الإضاءة بطرق إبداعية و فنية تسهم في شرح مضمون العمل، و الإضاءة في مسرح الدمى تلعب العديد من الوظائف مثل :

- التشويق و زيادة انتباه الجمهور.

- الفصل بين المشاهد أحيانا .

- تسمح برؤية العرض المسرحي.

- تومئ بزمان و مكان المسرحية⁵ أي أنها تدل المتلقي على المكان والزمان الذي تجري فيه أحداث المسرحية.

¹ أنظر باتريس بافيس، مرجع سابق، ص150.

² Voir David Currell, Making and Manipulating Marionettes, led, Times offset, London, 2004, p68, 70.

³ حسناء المرابط، "تعريف المسرح و مكوناته"، 2018/03/03، <http://theatrage.blogspot.com>

⁴ أنظر بلعباسي كلثوم، مرجع سابق، ص131.

⁵ أنظر خير شواهين، كاملة عبيدات، المسرح المدرسي في العلوم و مهارات التفكير، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص52.

2.7. الموسيقى:

إن الموسيقى تعتبر أحد ركائز العمل المسرحي، فهي لغة التواصل و الانسجام¹، وتلعب هذه الأخيرة

العديد من الأدوار في المسرح فهي:

-تعبّر عن المشاعر والأحاسيس.

- تعرف بالمواقف الزمانية .

- تعبّر عن الجو النفسي للعرض.

- تشارك في البناء الدرامي² أي أنها تعبّر عن مواطن الصراع و الانفراج في المسرحية.

و الموسيقى كما ذكر أنفا هي أحد أهم عناصر العرض المسرحي عامة و العرائسي خاصة، إذ أننا غالبا

ما نصادف في العرض العرائسي الواحد العديد من الطبوع الموسيقية، والعديد من الأغاني التي تتغنى

بالتقيم التربوية و الأخلاقية، و ذلك لما للصوت من أهمية في إثارة الخيال والذكريات لدى الطفل³

والموسيقى في مسرح الدمى غالبا ما تكون:

- حيوية ومفعمة بالحياة .

- بسيطة و سهلة التراكيب.

- معبرة عن الشخصيات.

- دالة على موضوع المسرحية⁴ أي أنها تعبّر عن السياق العام للعمل.

¹ Voir Jonathan Bolduc, "Effects of a Music Programme on Kindergartners' Phonological Awareness Skills", *International Journal of Music Education*, Part 27, Vol 37, 2009, p37.

² أنظر علي عبدالله، "جدلية العلاقة بين الموسيقى والدراما"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، المجلد 42، 2015، ص 419.

³ أنظر كمال الدين حسين، الدراما و المسرح في العلاج النفسي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2015، ص 21.

⁴ أنظر إيمان العربي النقيب، مرجع سابق، ص 112.

أما الأغاني العرائسية فتكون عموماً :

- بسيطة.

- جملها قصيرة .

- سهولة الكلمات¹ وذلك حتى يتسنى للأطفال التفاعل معها.

2.8. المؤثرات الصوتية:

إن الصوت يعتبر أحد مكملات العرض المسرحي، كما أنه يلعب دوراً جوهرياً في مسرح العرائس، إذ أنه يعمل على التواصل بين الدمية و الطفل، كما أنه يعمل على إبراز المشاهد المسرحية أو بالأحرى المواقف المسرحية التي تحتاج إلى نكهة صوتية خاصة، وتسهم المؤثرات الصوتية عموماً في الإشارة إلى زمان و مكان المسرحية، جذب انتباه الطفل، بالإضافة إلى التعبير عن الحالة السائدة في العرض العرائسي² و تنقسم المؤثرات الصوتية إلى :

1. المؤثرات البشرية: تكون صادرة عن الإنسان مثل: الضحك، البكاء و الصراخ.

2. المؤثرات الطبيعية: هي تلك التي تنبعث من الطبيعة مثل: أصوات الرياح.

3. المؤثرات الصناعية: تكون صادرة عن الآلات³ أي كان نوعها.

¹ أنظر مصطفى الزقاي جميلة، شعربة المشهد في المسرح الطفولي المغربي، "مذكرة تخرج دكتوراه"، الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2008، ص235.

² أنظر أحمد الزلط، مرجع سابق، ص165.

³ أنظر جمال محمد النواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، ط2، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2009، ص143.

3. المبحث الثالث: العروسة تشكيليا

إن العروسة تأخذ مكان الممثل في مسرح الدمى وتعتبر أحد الوسائط المادية و أحد أهم الشخصيات الفاعلة في هذا الأخير ، و لهذا يجب معرفة تفاصيل تشكيلا وصناعتها، وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها وتنقسم العروسة تشكيليا إلى:

3.1. عرائس العصا:

تتكون عرائس العصا عموما من الرأس، الجذع و العصي المحركة.

3.1.1. الرأس:

يشكل الرأس من مواد صلبة نوعا ما مثل الطين، الخشب أو الفلين¹ و بعد تشكيله يتم تلوينه بالألوان المطلوبة ، أي حسب دور العروسة .

3.1.2. الجذع والأطراف:

يتكون جسم عرائس العصا من عصي ثانوية لتحريك اليدين، و عصي رئيسية تدعم الرأس وتكون هذه العصي بطول الدمية و تنتهي من الأسفل بمقبض يمسك به الأتودات ، و تنقسم هذه الأخيرة(العصي الرئيسية) إلى جزئين ،الجزء المخصص للرأس و الذي سبق أن ذكرناه ، و جزء مخصص للكفين، تثبت فيه حلقة مستطيلة الشكل تتدلى منها الأذرع ،أما هيكل العروسة فيكون عموما مصنوع من الإسفنج أو الفلين أو الخشب²حاله حال الرأس.

¹ أنظر نهلة محمد فاروق ،مرجع سابق ،ص70.
² أنظر المرجع نفسه.

3.2. عرائس الخيوط:

تتشكل عرائس الخيوط عموماً من الرأس، الجسم، الخيوط المحركة و الميزان.

3.2.1. الرأس:

يصنع الرأس من الخشب الخفيف أو عجينة الورق¹، وذلك لكي تسهل عملية تحريكه .

3.2.2. الجسم:

يتكون من الرقبة، الأكتاف، الذراعين، الوسط، الأرداف، الساقين ، الركبة والقدمين و يصنع جسم عرائس الخيوط عموماً من الخشب أو الفلين، وفي بعض الأحيان يصنع من نشارة الخشب أو النشا والدقيق و الماء أو القماش² وذلك لكي يكون مرناً وقابل للحركة.

3.2.3. الخيوط المحركة للعروسة :

إن خيوط العروسة تثبت بمفاصل خاصة بكل جزء من هيكلها (الرقبة، الأكتاف ، الخصر ، الأرداف الساقين ، القدمين ، الركبة و الذراعين بالإضافة إلى اليدين) ثم تثبت في الميزان ، و تمر هذه الخيوط داخل برغي يسمى الخطاف ، ويكون هذا الأخير مثبت بالدمية ، و لأن الخيوط هي التي تحرك العروسة يجب تنظيفها وتشميعها بشمع العسل³ ، و ذلك لإعطائها الليونة اللازمة .

¹ أنظر نهلة محمد فاروق ، مرجع سابق ،ص92.

²Voir David Currell,Op.Cit,p45.

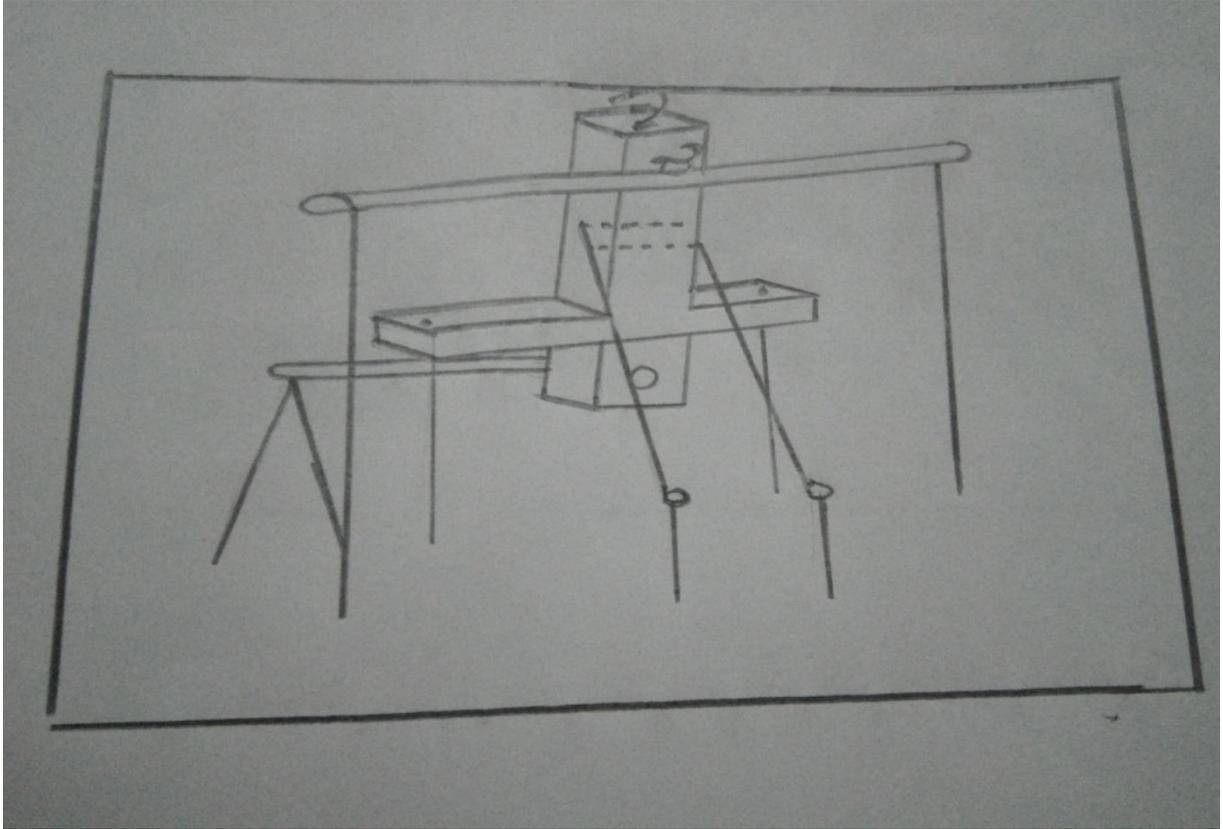
³ أنظر نهلة محمد فاروق ،مرجع سابق ،ص94.

3.2.4. الميزان :

تحرك عرائس الخيوط بواسطة الميزان ، و هو عبارة عن عدد من السيقان الخشبية ،التي تثبت فيها الخيوط الخاصة بكل جزء من أجزاء العروسة¹ . وينقسم الميزان إلى نوعين:

3.2.4.1. الميزان العمودي :

يتم التحكم فيه عموديا² عن طريق الأتودات .(لاحظ الشكل16)



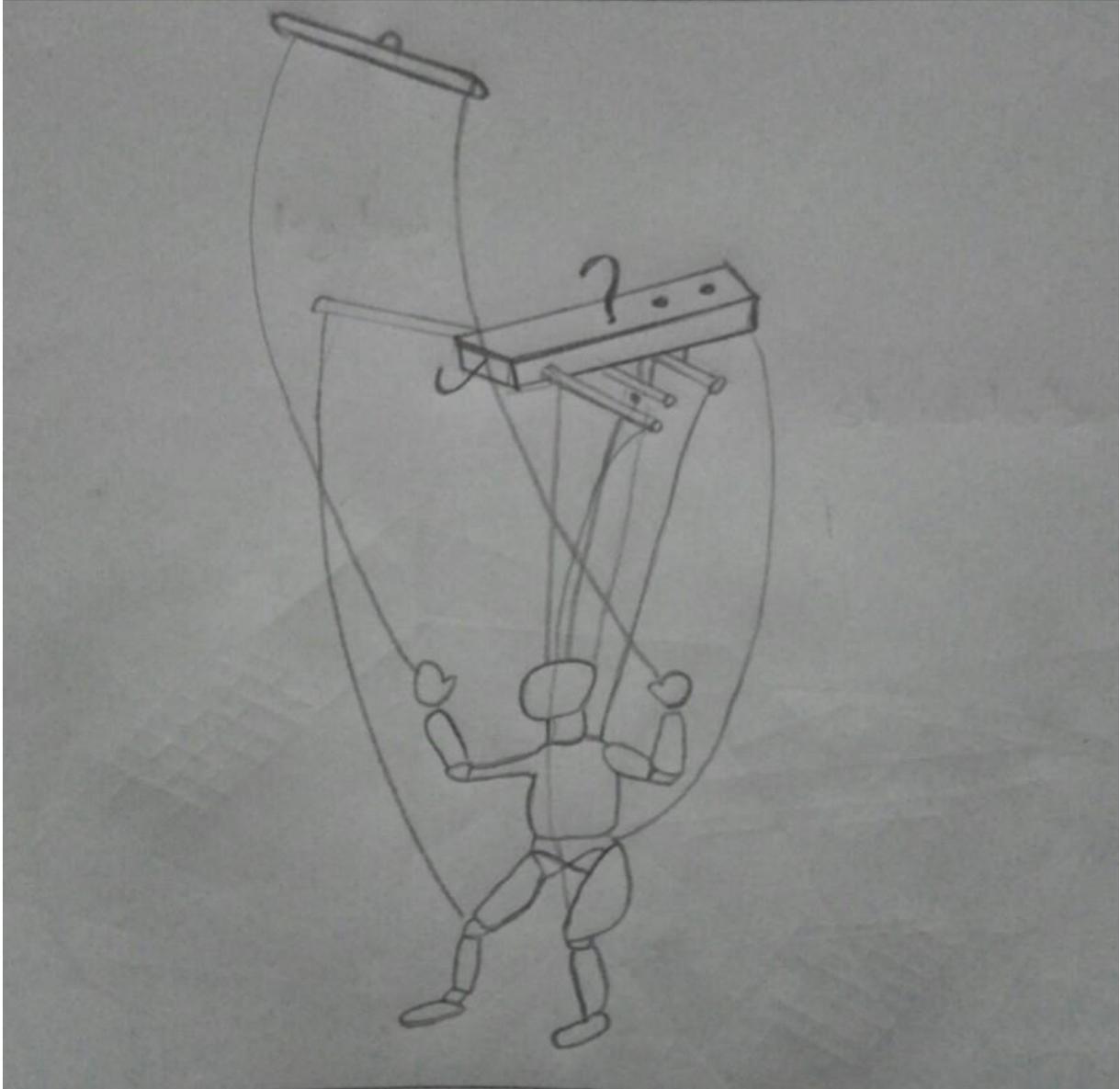
الشكل (16): الميزان العمودي

¹ أنظر نهلة محمد فاروق ، مرجع سابق ،ص95.

² Voir David Currell,Op.Cit,p75.

3.2.4.2. الميزان الأفقي:

يتم تحريكه أفقياً¹، وذلك عن طريق المحرك. (لاحظ الشكل 17)



الشكل (17): الميزان الأفقي

¹ Voir David Currell, Op.Cit, p79.

3.3. عرائس القفاز:

تعد الدمى القفازية من أشهر العرائس المستعملة، و لصنعها يجب:

1. أخذ مقاسات يد المحرك .

2. تفصيل الشكل المراد صنعه على قطعة قماش.

3. خياطة الشكل النهائي.

4. تشكيل ملامح الوجه (وجه الدمية) التي تتم كالاتي:

1. العينين: تصنعان من الأزرار أو يتم رسمها على الورق وإصاقتها.

2. الأنف: يرسم على الشكل مباشرة، كما يمكن الاستغناء عنه تماما.

3. الفم: يرسم على الدمية ويلون بالطلاء.

4. الشعر: يصنع من خيوط صوفية¹، يتم تثبيتها على رأس الدمية المنجزة.

3.4. عرائس الجورب :

تكون هذه العرائس مصنوعة من الجوارب، ويتم تشكيلها حسب مضمون المسرحية، فتصنع العينين من أزرار الخياطة أو ترسم على الورق ثم يتم إصاقتها، الأنف يمكن تشكيله كما يمكن الاستغناء عنه وعموما يرسم هذا الأخير على الجورب مباشرة، وهذا عن طريق أقلام الحبر الأسود التي لا تزول، أما الفم فيصنع، إما من قطعة قماش تقص و تلتصق على الجورب، أو يرسم مباشرة على الدمية حاله حال الأنف

¹ Voir Wiki How, "How to make a hand puppet ", 09/03/2018
<http://www.wikihow.com>

و يحدد شكل هذا الأخير(الفم) عن طريق قلم الحبر الملون، و بعد ذلك يلون بالطلاء (الدهان) ¹، أما الشعر فيصنع من خيوط صوفية.



الشكل (18): عرائس الجورب

<http://www.pinterest.com>

3.5. عرائس الإصبع:

هي دمي صغيرة يتم التحكم فيها عن طريق أصابع اليد ، و لتشكيل هذا النوع من العرائس يجب:

1. تحديد الشكل المراد صنعه مع مراعاة مقاسات أصابع المحرك.

2. رسم الشكل المراد إنجازه .

3. تثبيت الرسم على القماش ليقص ويخاط.

4. بعد الانتهاء من الخياطة يتم تشكيل تفاصيل وجه العروسة ، والتي تشكل كالاتي:

¹ Voir Instructable, "10 Minute Sock puppet",10/03/2018
<http://www.instructables.com>

1. العينان: تصنعان من كرات قطن صغيرة تشكل وتلون ثم تلتصق على الدمية ، أو ترسم مباشرة على الورق.

2. الأنف: يرسم على العروسة مباشرة عن طريق أقلام الحبر.

3. الفم : يتم تشكيله على قماش آخر ثم يتم تثبيته.

4. الشعر: يصنع عن طريق خيوط صوفية يتم لصقها على رأس الدمية¹، وذلك لجعلها تتصف بصفات إنسانية.



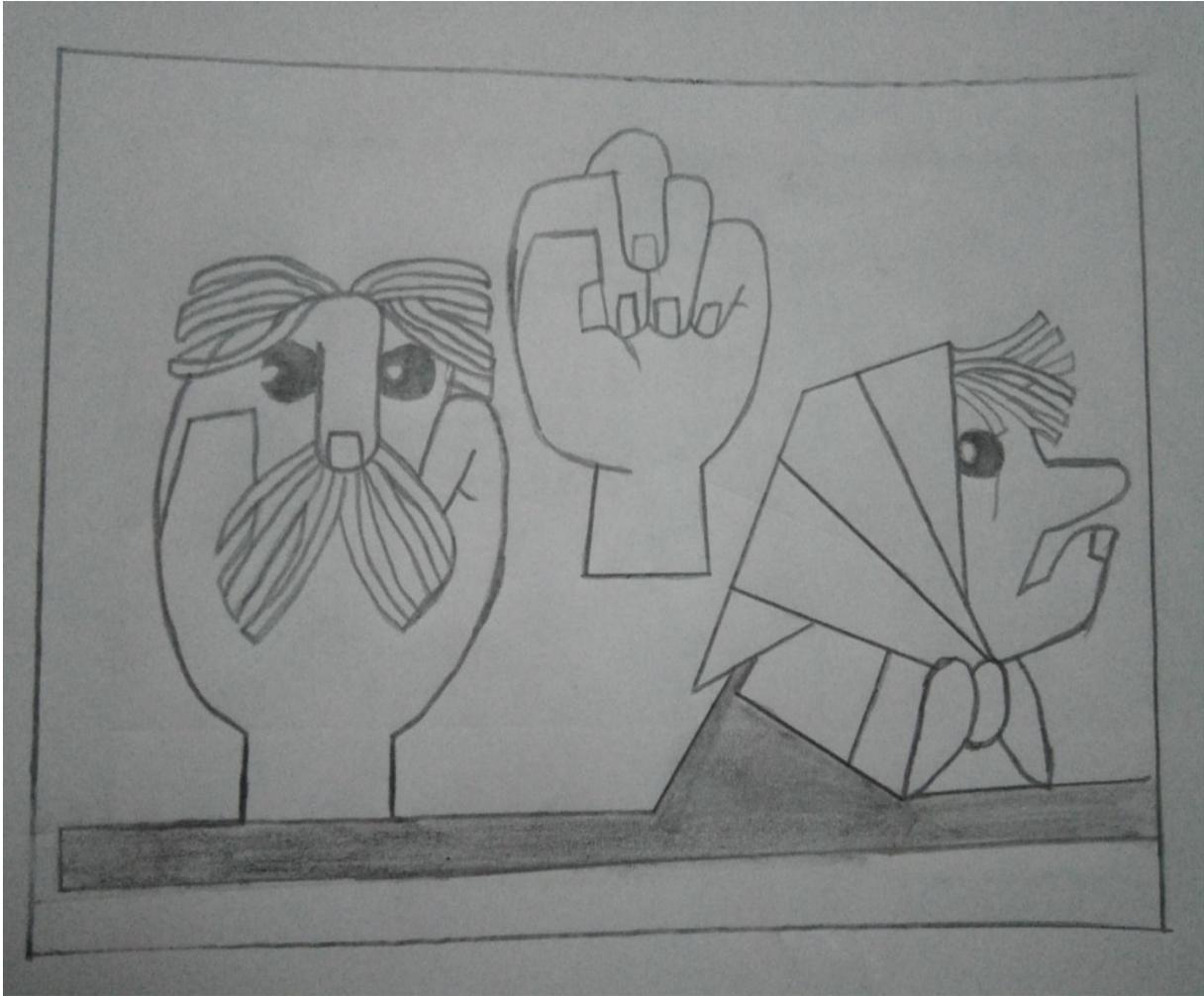
الشكل (19) : عرائس الإصبع

<http://www.strangetravel.com>

¹Voir Persil, " Puppet making for kids ", 10/03/2018
<http://www.persil.com>

3.6. عرائس القبضة :

تعتبر من الدمى المرتجلة التي تشكل قبضة اليد رأسها و إصبع الوسطى أنفها، وإصبع الإبهام ذقنها، أما عينها فتصنعان من زراران متصلان مع بعضهما البعض¹. ويكون شكل دمي القبضة كما هو موضح أسفله. (لاحظ الشكل 20)



الشكل (20): عرائس القبضة

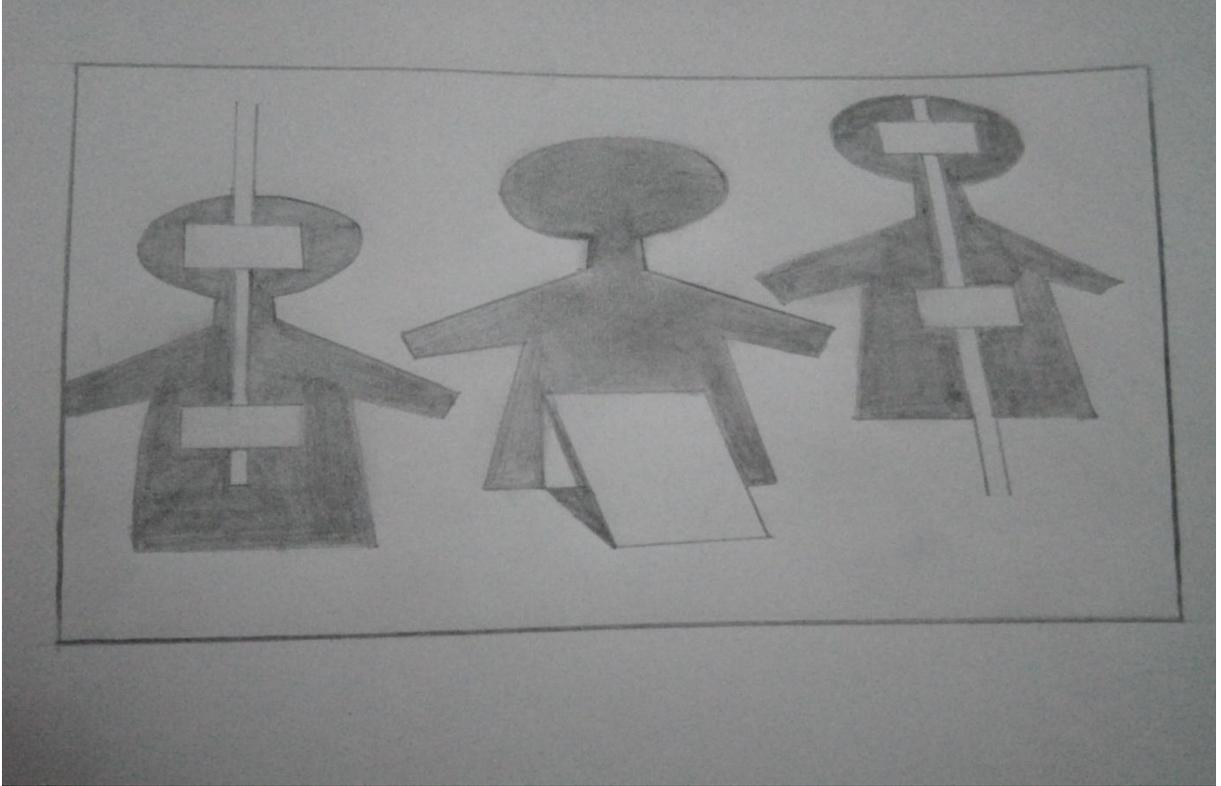
¹ أنظر يرجي كولوفا وآخرون، مرجع سابق، ص139.

3.7. العرائس المسطحة :

تنقسم هذه العرائس إلى نوعين :

3.7.1. العرائس المسطحة الجامدة :

تصنع هذه العرائس من الورق المقوى أو الورق المضغوط ، و يلصق في ظهرها سيخ¹ يتم تثبيتها بواسطة شريط لاصق ، وذلك لتمكينها من الحركة.



الشكل (21): العرائس المسطحة الجامدة

¹ Voir Canadian Museum of History, " Flat Puppet ",10/03/2018
<https://theatre.museedelhistoire.ca>

3.7.2. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء:

تشكل العرائس المسطحة المتحركة الأطراف من الجلد أو الكرتون، ويكون كل جزء من أجزائها مثبت بمفاصل، تتفرع منها عصي القيادة¹ التي تجعلها قادرة على الحركة.

على الرغم من دراسة و توضيح جل تفاصيل و مميزات الوسائط المادية في مسرح العرائس ، إلا أنها تبقى مجرد جوانب نظرية ،مما يستلزم الخوض في الجانب التطبيقي ،وذلك لفهم الوسائط المادية بشكل أوضح و أفضل.

¹ Voir Oregon Shadow Theatre, "What is Shadow Puppetry ",10/03/2018
<http://www.oregonshadowtheatre.com>

الفصل الثالث

الفصل الثالث: دراسة الوسائط المادية في مسرحية "صحح لما ينجح"

49	1.المبحث الأول:مسرحية "صحح لما ينجح"
49	1.1. البطاقة الفنية للمسرحية المقدمة
50	1.2. ملخص المسرحية
52	1.3. الخصائص الفنية لنص مسرحية "صحح لما ينجح"
52	1.3.1. اللغة
53	1.3.2. الحوار
53	1.3.3. الحكمة
55	1.3.4. الصراع
56	1.3.5. الشخصيات
58	1.3.6. الزمان و المكان
60	2. المبحث الثاني : السينوغرافيا في مسرحية "صحح لما ينجح "
60	2.1. المناظر
62	2.2. البرافانات
62	2.3. الإكسسوارات
64	2.4. الملابس
68	2.5.الماكياج
69	2.6. الإضاءة
69	2.7.الموسيقى
71	2.8. المؤثرات الصوتية
72	3. المبحث الثالث:العرائس في مسرحية"صحح لما ينجح"
72	3.1. أنواع العرائس المستعملة في العرض المسرحي
72	3.1.1. الدمى القفازية

73.....	3.1.2. عرائس العصي.....
74.....	3.1.3. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء.....
75.....	3.1.4. عرائس خيال الظل.....
75.....	3.1.5. عرائس الخيوط.....
76.....	3.2. حركة الدمى.....
76.....	3.3. التقنيات المستعملة في تحريك الدمى.....
76.....	3.3.1. الطريقة التقليدية.....
77.....	3.3.2. الطريقة الحديثة.....

استعنا في هذا الفصل بمسرحية "صحصح لما ينجح" التي كتبت سنة 1963، وعرضت سنة 1963

1970 و 1980، وهذا لكي يتسنى لنا دراسة الوسائط المادية، و قد وقع اختيارنا على هذه المسرحية لأنها تعتبر محطة مهمة في تاريخ مسرح العرائس المصري .

يهدف هذا الجزء التطبيقي إلى استعراض أبرز الخصائص والمميزات الجمالية للوسائط المادية في المسرحية الأنفة الذكر.

1.المبحث الأول : مسرحية "صحصح لما ينجح "

1.1. البطاقة الفنية للمسرحية المقدمة :

1.تأليف: صلاح جاهين*

2.إخراج:صلاح السقا *

3.موسيقى و ألحان: محمد فوزي.

4.ديكور: مصطفى كامل.

5.عرائس: حلمي التوني.

* صلاح جاهين (1930/12/25-1986/04/21) هو شاعر و رسام كاريكاتير وأديب مصري ،عمل كرسام كاريكاتير في جريدتي الأهرام و صباح الخير و له العديد من الأعمال الفنية سواء في المسرح أو السينما ، و من أهم أعماله السينمائية:لا وقت للحب 1963 ، عودة الإبن الضال 1976 ،أما أعماله المسرحية فقد تجلت في المسرحيات العرائسية ،ونذكر منها :الليلة الكبيرة 1960 و صحصح لما ينجح 1963.

*صلاح السقا (1932/03/11-2010/09/25) هو مخرج مسرحي و مؤسس لمسرح العرائس في بعض الدول العربية مثل: سوريا ،الكويت، قطر و لقد تقلد هذا الأخير العديد من المناصب ،فقد تولى تسيير المركز القومي للمسرح و الفنون الشعبية، بالإضافة إلى مسرح العرائس المصري، كما أنه كان وكيل أول لوزارة الثقافة، له العديد من الأعمال المسرحية العرائسية ،نذكر منها :حلم الوزير سعدون، حسن الصياد، الأطفال يدخلون البرلمان.

6. محركي العرائس :

-نور الدين ياسين .

- مصطفى رجب .

-محمد المغربي .

- فكري أمين .

-بهيجة عمارة .

- محمد نويتو .

-أحمد فؤاد زكي.

-صبري صالح .

-عايدة رياض.

-محمد كشك .

-محمد عنتر .

-حسني عبد الحميد .

7. تاريخ العرض: سنة 1980 .

8.مكان العرض: مسرح مصر للعرائس.

1.2. ملخص المسرحية:

لقد استلهم صلاح جاهين مسرحيته من واقع الأسرة العربية المصرية البسيطة ،التي تحاول زرع كل

ما هو نبيل و تربوي في نفوس أفرادها، وتدور أحداث المسرحية حول صحصح الطفل الذكي والشقي الذي يحفزه والداه بهدية (ساعة) في حال نجاحه، و يظن هذا الأخير أن جوهر و قيمة الساعة الفعلية تتمثل في التفاخر بها أمام الغير، ينام صحصح فتظهر الساعة في منامه لتعلمه درسا حول قيمتها و فائدتها في الحياة العامة والخاصة، ويدخل في مغامرة مع الأرقام و الأحداث، فيخرج من كل رقم من أرقام هذه الساعة شخصية تعلمه درسا حول قيمة الوقت، فتظهر الشمس من الساعة السابعة لتوقظه صباحا ولكنه يتأخر عن حصته الأولى (حصّة الجغرافيا) ، و يخرج من الساعة التاسعة الجمل أستاذ المحفوظات الذي يأمره بتفسير و شرح أحد الأبيات الشعرية وعند انهاء هذه المادة ، يأتي دور أبو الهول أستاذ التاريخ الذي يخرج من الساعة العاشرة ويعطي صحصح درسا حول معنى الزمن ، و من الساعة الثالثة يظهر وجه البواب المدعو عم جمعة البواب، الذي يوبخ بطل المسرحية على تأخره في حصّة النبات التي تقدمها زهرة فم السمكة و المعروفة في المسرحية بإسم زهرة حنك السبع ، و تخرج من الساعة الرابعة الشوكة الطيبة التي تحاول مساعدة صحصح ولكن رغم معاملتها الحسنة له، إلا أنه يحاول الهرب منها للعب مع الفراشة التي تشرح له دورة حياتها و كيف أن للوقت دور هام في حياتنا، أما من الساعة الخامسة يبرز كتاب الواجب الذي يمنع صحصح من الأكل بحجة أن وقت الأكل قد انتهى ، فيدخل هذا الأخير في مغامرة مع فرقة علامات الحساب و كذا مع الرجل الريفي اللذان يظهران من كتاب الواجب و يطرحان عليه الأسئلة ، ويدور عقرب الساعة مرة أخرى و يتجه إلى الساعة التاسعة ليلا، فيتذكر صحصح وقت اللعب ويخرج للشارع، ولكنه يصطدم بدلو ماء فيبيل نفسه وتقوم الساعة بتنشيفه و تحثه على النوم، فينام وتنتهي المسرحية باستيقاظه من النوم على خير نجاحه و استلامه للهدية التي وعد بها من طرف والده و والدته بالإضافة ، لإدراكه لفوائد الساعة و تنظيم الوقت .

1.3. الخصائص الفنية لنص مسرحية "صحصح لما ينجح":

1.3.1. اللغة:

تعتبر اللغة نوع من أنواع التعبير، كما أنها تحمل على عاتقها فكرة المسرحية و لقد جاءت (في المسرحية) باللهجة المصرية العامية، لخلق نوع من الواقعية و الانسجام، وذلك كون أن صلاح جاهين استقى موضوع مسرحيته من صلب الأسرة المصرية البسيطة، و قد تنوعت هذه الأخيرة ما بين الأساليب الإنشائية و الخيرية، كما هو موضح في النماذج التالية :

"الأب: إحنا كنا بنقول إيه؟"¹ أسلوب إنشائي بصيغة الإستفهام .

"الأم: عقبال ما يجيب لي خاتم و ساعة!"² أسلوب إنشائي بصيغة التمني.

"الجمال: إنهض يا ولد."³ أسلوب إنشائي بصيغة الأمر .

"الراديو: الحالة بوجه عام هادئة ومن القاهرة أذاعت وكالات الأنباء أن الطفل صحصح قد نجح في

الامتحان و كانت درجاته كلها عالية وقد نقل سيادته إلى السنة التي بعدها"⁴ أسلوب خبري.

صورت لنا لغة النص آمال و طموحات العائلة المصرية البسيطة التي تأمل في نجاح أفرادها، كما أنها

جاءت سهلة و بسيطة، و ذلك لكي تفهم من قبل الأطفال و تكون منسجمة و متوافقة مع قدراتهم الذهنية

و هذا لإدراك الرسالة التربوية و الأخلاقية المخفية في العرض أو النص على حد سواء .

¹ صلاح جاهين، الليلة الكبيرة و خمس مسرحيات، ط1، مركز الأهرام للترجمة و النشر، القاهرة، 1992، ص25.

² المرجع نفسه، ص34.

³ المرجع نفسه، ص52.

⁴ المرجع نفسه، ص37.

1.3.2. الحوار:

إن الحوار يسهم في الكشف عن تفاصيل الأحداث و مسار المسرحية، كما أنه يعبر عن الشخصيات

وكمثال عن شكل المقاطع الحوارية في المسرحية نذكر الآتي:

"صحصح: طيب

الشمس: بسرعة يا الله قوم..... ماتبقاش خم نوم

صحصح: حاضر

الشمس: كل يوم الساعة سبعة لازم تكون واقف على رجلك و مفتح عينيك

صحصح: طيب

الشمس: حضرلك الخير

صحصح: أما أنام لي حبة صغيرين كمان¹.

جاءت المقاطع الحوارية في المسرحية قصيرة، و واضحة حتى لا يمل الطفل منها و يفقد اهتمامه بها.

1.3.3. الحكمة :

إن هذه المسرحية بنيت على حبكة جد بسيطة ، و تميزت الأحداث فيها بالتسلسل و السلاسة ، حيث بدأت

هذه الأخيرة ببيروز صحصح بطل المسرحية و هو يقدم نفسه و بيته "شبيكو لبيكو صحصحكو بين إيديكو

... أنا صحصح ...!وده بيتي ... هنا بناموهنا باذاكر جنب شباكو عندنا صالة يا بني ...كبيرة ..قاد

كده...فيها السفرة...وفيها أودة الجلوس...وهناك ده المطبخ...ممنوع العب فيه...ممنوع خالص...خالص

¹ صلاح جاهين، مرجع سابق، ص44-45.

خالص خالص... ولا أعب فيه... و لا أعب في أودة بابا و ماما... أصلها دائما متساوية.¹ ثم تتطور الأحداث لنعرف أن صحصح، هو طفل نجيب يسمع أن والداه ينويان تقديم ساعة يد له فحال نجاحه، ولكنه لا يعرف فيما تكمن وظيفة الساعة الحقيقية .

"الساعة: اهدا شوية كنت عايز إيه قبل دلوقت

وإنت عمال تجري و تزعق

صحصح: متذكر آه و الله كنت عايز ساعة

الساعة: ليه

صحصح: عشان نجحت في الامتحان

الساعة: افهم السؤال كويس ليه عايز يكون عندك ساعة؟.....

صحصح: عشان اتعايق بيها

الساعة: يا أخي اتكسف على دمك هي ساعة للعياقة.² ومن هذه النقطة تتصاعد الأحداث و تتطور حتى

تبلغ ذروتها، ثم تبدأ بالفتور حتى تصل إلى النهاية أو بالأحرى المرحلة الأخيرة التي ينتهي فيها الصراع

ويتجسد فيها الحل، الذي يحمل في طياته الرسالة التربوية التي أراد الكاتب إيصالها للمتلقى الصغير، وهذا

ما يعكسه الحوار التالي (بين صحصح وأبوه):

"الأب: هيه قلنا حتعمل إيه بالساعة دي

صحصح: دي مسؤولية كبيرة قوي يا بابا مش عياقة و لا فنتزية دي ح أضبط بيها مواعيدي بدل الهرقلة

¹ صلاح جاهين، مرجع سابق، ص 22.

² المرجع نفسه، ص 41.

و قلة النظام. " ¹ و نستنتج في الأخير أن الحل في مسرحية "صحصح لما ينجح" ،تمثل في إدراك صحصح لقيمة الساعة الفعلية و كذا فائدة تنظيم الوقت .

1.3.4. الصراع:

إن الصراع في مسرحية "صحصح لما ينجح" ينبع من مبدأ اللزوم بمعرفة الشيء ، و الصراع في هذه الأخيرة هو بين صحصح المعتقد بأن الساعة هي مجرد أداة للتفاخر ، و بين الساعة التي تنوي إقناعه بقيمتها الحقيقية و فائدتها في الحياة الخاصة و المهنية.

و كأمثلة عن الصراع نذكر ما يلي :

" الساعة :يا أخي اتكسف على دمك .هي ساعة للعياقة

صحصح:أمال ليه

الساعة :لو كانت الساعة للعياقة ...ماكانش لازم يحطو جواها مكن ...ولا يقسموا المينا بتاعتها من برا اتناشر خانة كبيرة...وستين خانة صغيرةولا كانوا يحطوا فيها عقربين و بيعملوهم بيلفوا و يشاورو.....و لا كانوا..

صحصح :خلاص خلاص عرفت

الساعة: إيه

صحصح :عشان ابص فيها

الساعة: لأ

¹ صلاح جاهين ، مرجع سابق ،ص73.

صحصح: عشان احطها على ودني

الساعة: لأ

صحصح: عشان الناس تسألني الساعة كام

الساعة: لأ

صحصح: طب عشان أقول لناس الساعة. ¹ و تمثل هذه المقاطع الحوارية بداية الصراع ، ولقد حمل هذا الأخير (الصراع) في طياته الطابع التربوي التعليمي المطعم بنوع من الفكاهة و التشويق، وهذا ما عكسته المقاطع الحوارية على طول النص.

1.3.5. الشخصيات :

تنوعت الشخصيات العرائسية في المسرحية وتلونت ما بين الشخصيات البشرية ، النباتية ، الحيوانية و الجامدة و تميزت بطبيعتها الخيرة ، رغم النزاع الذي دار بينها و بين الشخصية الرئيسية، إلا أنها كانت تهدف و تسعى إلى تنوير صحصح حول فائدة و قيمة تنظيم الوقت، ومن بين هذه الشخصيات نذكر:

1. صحصح : يمثل الشخصية الرئيسية في المسرحية ، و هو طفل ذكي لكنه يجهل قيمة الساعة الفعلية في حياة الفرد و الأمم.

2. الأم و الأب: شخصيتين جد بسيطتان تحبان صحصح رغم شقاوته اللامتناهية ، و تحاولان دائما تحفيزه بالهدايا لينجح في دراسته .

3. الساعة : هي شخصية تنتمي إلى الجمادات، تظهر لصحصح في منامه و تحاول أن تعلمه درسا حول قيمتها الفعلية.

¹ صلاح جاهين، مرجع سابق، ص41-43.

4. صوت بائع الصحف: شخصية غير أساسية، تعلن عن خبر نجاح صحصح في الصفحة الأولى من جريدة الأهرام.
5. الراديو و صوت المعلق: من الشخصيات الثانوية، و هما من يعلقان على خبر نجاح صحصح.
6. الشمس : تحاول مساعدة بطل المسرحية و إيقاظه للذهاب إلى المدرسة.
7. الجزمة: هي شخصية تنتمي إلى الجمادات ، تلحق صحصح بعد نسيانه أن يلبسها .
8. الجرس :من الجمادات يخرج من خانة الساعة الثامنة ،ويحاول دائما تذكير بطل المسرحية بالوقت.
- 9.المدرس :هو أستاذ حصة الجغرافيا الذي يتعذر على الشخصية الرئيسية حضور حصته في الوقت المضبوط (لم يتم تجسيد هذه الشخصية على المسرح ،بل تم الاستعانة بصوتها فقط) .
10. الجمل :هو شخصية تنتمي إلى فئة الحيوانات ،وهو أستاذ مادة المحفوظات.
- 11.البحار: يخرج من حوض حمام المدرسة، ويطلع بطل المسرحية على طبيعة عمله الاستثنائي.
- 12.أبو الهول :هو أحد الرموز التاريخية المصرية ،و ينتمي إلى فئة الجمادات وهو أستاذ مادة التاريخ .
- 13.جمعة البواب :هو بواب المدرسة ،الذي يوبخ صحصح على تأخره في حصة النبات .
- 14.زهرة حنك السبع : تسمى باللغة العربية زهرة فم السمكة أو أنف التنين ،وتمثل دور أستاذ مادة النبات الذي يخرج من خانة الساعة الواحدة، ويعاقب صحصح على تأخره في حصته.
- 15.الشوكة :تنتمي إلى الجمادات، و هي من الشخصيات التي تحاول دائما مساعدة بطل المسرحية

و تصرف بلطف معه .

16. الفراشة :شخصية حيوانية ،تشرح لبطل المسرحية(صحصح) دورة حياتها و تنصحه بالالتزام بمواعيده .

17.كتاب الواجب : من الجمادات يأمر الشوكة بالانصراف ،ليحل صحصح واجباته .

18.علامات الحساب: من الجمادات و تخرج من كتاب الواجب.

19.الرجل: يخرج من كتاب الواجب ، ليسأل الشخصية الرئيسية(صحصح)حول أحد المسائل.

20.الساعات :من الجمادات ترقص أحيانا ،و تغني أحيانا أخرى.

استطاعت الشخصيات رغم طبيعتها اللابشرية من التعبير عن رسالة النص المحورية بشكل متجانس و بسيط ،و كذا جعل الطفل يتغلغل داخل ثنايا هذا العرض العرائسي .

1.3.6. الزمان و المكان :

يعتبر عنصري الزمان و المكان من أهم العناصر في المسرحية، وذلك لأنهما يسهمان في خلق نوع من التشويق و الفضول لدى الطفل وهذا لمعرفة جل التفاصيل والأحداث التي ستقع، و لقد جاءت مسرحية

"صحصح لما ينجح" غنية بعنصري الزمان و المكان، وهذا ما أظهرته المقاطع الحوارية التالية:

"الأم :يا الله ... اتخمد نام... احنا الإثنين زعلانين منك

صحصح :معلش

الأم :مفيش معلش ... نام

صحح: حاضر تصبجي على خير يا ماما. ¹

إن جل المقاطع الحوارية تدل أن أحداث مسرحية "صحح لما ينجح" وقعت في البيت في الفترة الليلية والمغامرة التي مر بها صحح كانت نابغة من خياله الخصب، و لقد لعبت الزمكنة دورا في شرح و تقريب العرض المسرحي للمشاهد الصغير.

¹ صلاح جاهين، مرجع سابق، ص31.

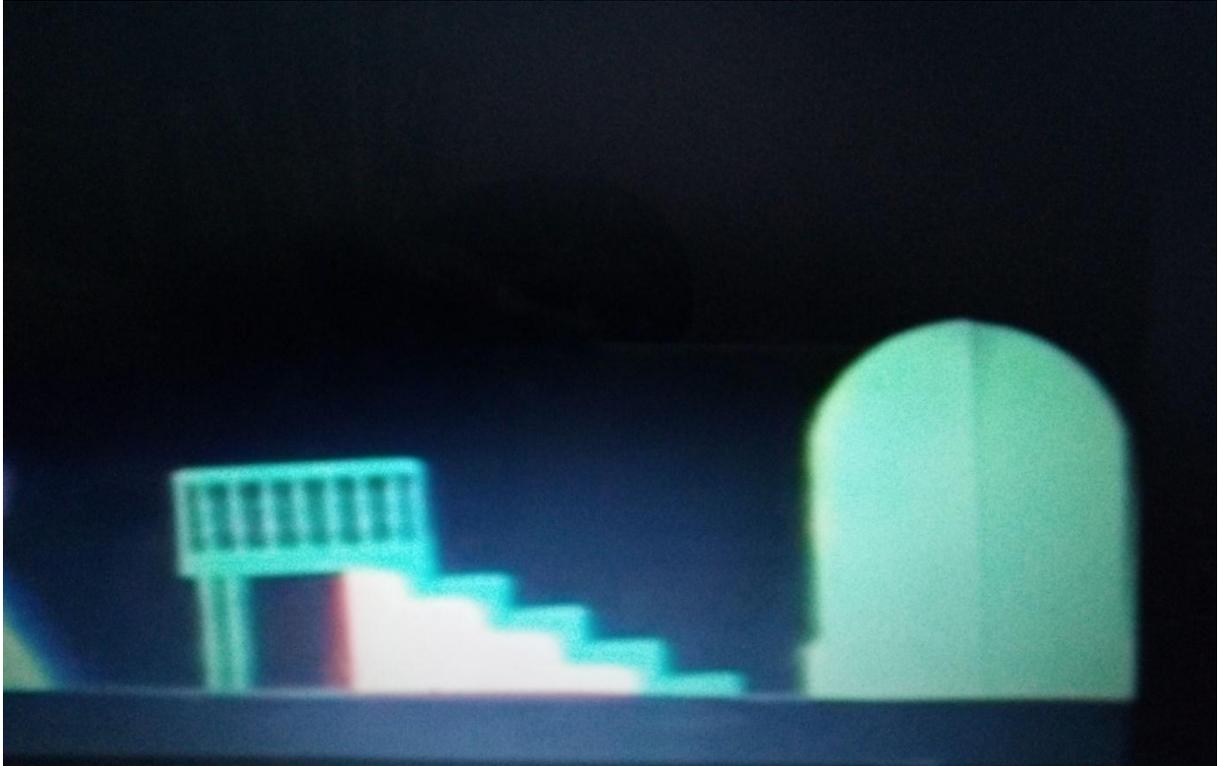
2. المبحث الثاني : السينوغرافيا في مسرحية "صحصح لما ينجح "

2.1. المناظر:

تعد المناظر واجهة العرض التي تساعد في شرح مضمون العمل، وتسهم في الاستحواذ على اهتمام و انتباه الطفل، الذي ينبهر بكل ما هو ملون و مزخرف ولقد استعمل صلاح السقا مجموعة من المناظر نذكر منها:

1. المناظر المسطحة :

غلبت المناظر المسطحة على معظم مشاهد العرض ، وهذا لأنه يسهل حملها و تكون عملية أكثر من الديكورات المجسمة الثقيلة ، ومن جملة هذه المناظر : منظر منزل صحصح و مناظر المدرسة ...



الشكل (22): المناظر المسطحة في المسرحية

2. المناظر المصغرة:

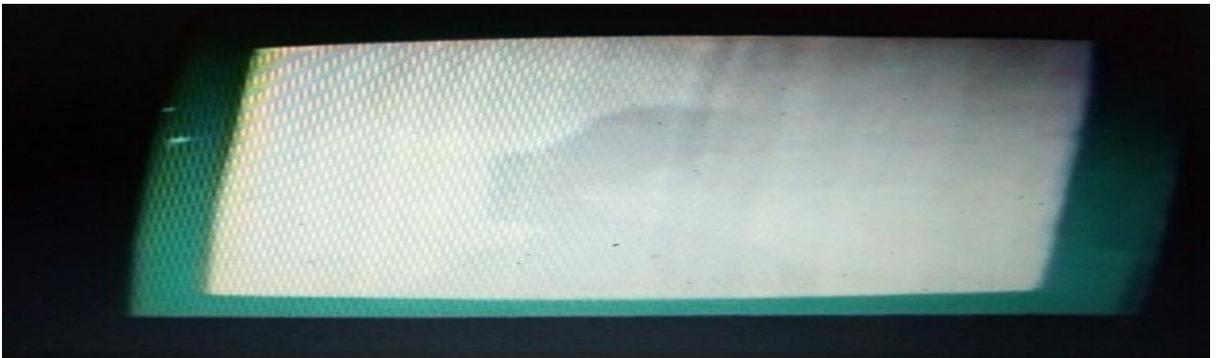
لقد تم توظيف المناظر المصغرة عبر مشاهد مختلفة في المسرحية ، و هذا لخلق نوع من الإيهام و الانسجام بين الدمى و المنظر (ليظهرها بحجم أكبر وواقعية أكثر)، ومن بين هذه المناظر نذكر: صالون بيت صحصح.



الشكل (23): المناظر المصغرة في مسرحية "صحصح لما ينجح"

3. مناظر خيال الظل :

كانت نادرة الوجود في العرض، و تم استخدامها في المشهد الذي يتم الإعلان فيه عن نجاح صحصح.



الشكل (24): مناظر خيال الظل في العرض المسرحي

2.2. البرافانات :

إن البرافان في المسرح العرائسي هو بمثابة الفضاء الذي يحمل الديكورات و العرائس، ولقد استعمل صلاح السقا البرافان الذي يقاد من الأسفل ، نتيجة لطبيعة العرائس المستعملة (العرائس القفازية ، عرائس العصا.....) ، التي يلائمها هذا النوع من البرافانات .



الشكل (25): نموذج عن البرافان المستعمل في المسرحية

2.3. الإكسسوارات:

تعددت الإكسسوارات في المسرحية و حملت الكثير من الرموز و المعاني ، و ساهمت في خلق جو جمالي و توضيحي للطفل (توضيح وظيفة الشخصيات و كذا طبيعة الأماكن) ، ومن بين الإكسسوارات المستعملة نذكر:

1. النظارة:

ظهرت مع الجمل أستاذ المحفوظات ، و ذلك لإحالة الطفل على طبيعة المهنة التي يمارسها (التدريس) بالإضافة إلى ظهورها مع والد صحصح الذي يحب العلم و القراءة.

2. الكرة :

برزت هذه الأخيرة في المشهد الذي تسقط فيه نظارة والد صحصح ، و هذا للتعبير على طبيعة شخصية صحصح(شقي و يحب اللعب).

3. الكراريس :

استخدم هذا الإكسسوار في المشهد الذي يجمع بين الأستاذ الجمل و التلاميذ ، للدلالة على طبيعة المكان(القسم).

4. الصحن :

استعمل الصحن لتذكير صحصح بموعد الأكل.

5. البالونات و المراوح الهوائية :

استعملت كاستهلال للعرض (لكي تدل على بداية المسرحية) .

6. الستائر:

ظهرت في بيت صحصح باللون الأخضر.



الشكل (26): نموذج عن الإكسسوارات المستعملة في المسرحية

2.4. الملابس :

هي الشاكلة التي تظهر على إثرها العروسة بحيث يجب أن تراعي شكل و جنس الدمية وحجمها ، و كذا الوسط الذي يندرج ضمنه موضوع المسرحية ، وهذا لجعل الطفل يتعرف بسهولة على طبيعة الشخصية العرائسية المقدمة و كل ما يتعلق بها ، ولقد تنوعت الأزياء في مسرحية "صحح لما ينجح" حيث كان لكل شخصية أو بالأحرى عروسة اللباس الذي يميزها عن غيرها .

1. صحح:

كان يرتدي زيبين و كان لكل زي وظيفته الخاصة ، فلقد ارتدى عباءة خاصة بالمنزل مخططة باللون البني و الرملي ، وذلك للإحالة على مكان تواجده (المنزل) ، أما الزي الثاني فتمثل في مأزر المدرسة

ذا اللون الأزرق الفاتح .

2. أم صحح:

كانت تلبس فستان أخضر فاتح مبقع بورود وردية اللون، و ذلك للدلالة على جنسها.

3. أب صحح:

ارتدى هذا الأخير عباءة خاصة بالمنزل مخططة باللون البني و الرملي ، وذلك للدلالة على مكان تواجده(المنزل).

4. الساعة :

ظهرت في البداية بأحجام و أشكال مختلفة إلى أن استقرت هيئتها ، وأصبحت دائرية الشكل بإطار أصفر و عقارب وردية اللون.

5. الشمس:

جاءت على هيئة دائرة صفراء اللون مربوطة بمجموعة من الأقمشة (متعددة الألوان).

6. الجرس:

ظهر على هيئة جرس أخضر اللون بمقبض وردي.

7. الجزمة :

دمية على شكل حذاء ملبس بقماش بني وأربطة حمراء.

8. أستاذ المحفوظات (الجمال):

عروسة على شكل جمل ترتدي نظارات .

9. البحار:

كان يرتدي قميص ملون باللون البني و سروال ملون باللون الأسود ، بالإضافة إلى قبعة بيضاء اللون.

10. أستاذ التاريخ (أبو الهول):

دمية على شكل أبو الهول تقريبا تم تلبسها بملابس زرقاء فاتحة.

11. أستاذ النبات (زهرة حنك السبع):

عروسة على شكل زهرة فم السمكة بببتلات صفراء و سبتلات خضراء.

12. الشوكة :

دمية على شكل الشوكة التي يؤكل بها ، و ظهرت هذه الأخيرة ملبسة بلباس أزرق فاتح اللون .

13. عمو جمعة البواب الصعيدي:

كان يرتدي عمامة صفراء.

14. الفراشة :

عروسة على هيئة فراشة بأجنحة صفراء و هيكل أحمر.

15.الواجب :

هو دمية على شكل كتاب ملبس بقماش أخضر.

16.الرجل :

كان يرتدي طربوش أحمر و جاكيت أزرق فاتح ، ويضع وشاحا ذا لونين أزرق غامق ووردي.

17.علامات الحساب :

هي عرائس على شكل علامات الحساب ملونة باللون الأبيض.

18.الساعات :

دمى على هيئة ساعات ملونة بألوان عديدة (الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأزرق، الأبيض...).



الشكل (27): مثال عن شكل الملابس الموظفة في المسرحية

2.5. الماكياج :

إن للماكياج دورا كبيرا في تحديد ملامح الشخصية وجنسها ، ولقد أعطى صلاح السقا لكل شخصية ملامحها الخاصة والنموذج الذي يليق بها ، وهذا لكي يتمكن الطفل من معرفة كل شخصية على حدى ومن بين هذه النماذج نذكر:

1. النماذج البشرية :صحصح، أمه ،أبوه ،الرجل ،البحار ...

2. النماذج الحيوانية :الجمال (أستاذ المحفوظات) والفراشة .

3. النماذج النباتية :زهرة حنك السبع(أستاذ النبات).

4. النماذج الجامدة: الجزمة(الحداء) ،الجرس ،الساعة ، الشوكة و أبو الهول (أستاذ التاريخ)...

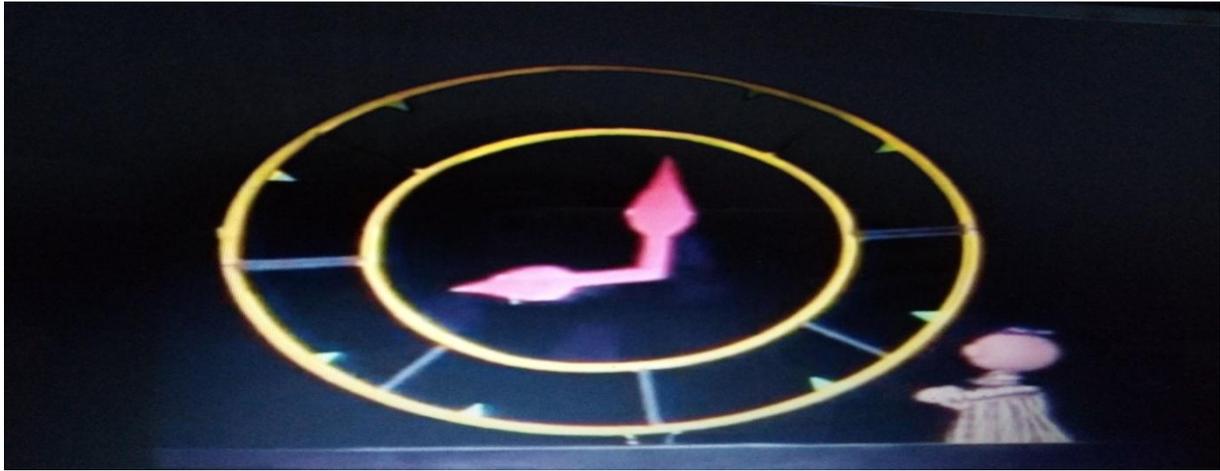
لقد تمايزت النماذج فيما بينها ،وتفرد كل نموذج بشكله الخاص ،فعلى سبيل المثال أعطى صانع العرض لصحصح ملامح الطفل الشقي ، و أمه ملامح سيدة طيبة و متزنة في منتصف العمر، أما أبو صحصح فظهر بلحية باللون الأزرق الرمادي ليتميز عن بقية الشخصيات الرجالية .



الشكل (28): نموذج عن الماكياج في المسرحية

2.6. الإضاءة :

تعتبر الإضاءة من أهم العناصر المسرحية، فهي تحيل المتلقي إلى عوالم أخرى، كما أنها تسهم في تحقيق الإيهام المسرحي، ولقد استعمل صلاح السقا هذه الأخيرة على طول خشبة المسرح بدون أي تلوين لها، رغم أن هنالك مشاهد تستدعي استخدام الإضاءة بطرق إبداعية و فنية ، ولعل أكثر مشاهد يستوجب فيه التلاعب بالإضاءة ، هو المشهد الذي يجمع بين صحصح و الساعة ، لأنه هو المشهد الذي يتأجج منه الصراع ، وتنفرع عبره أحداث المسرحية أو بالأحرى المغامرة.



الشكل (29): مثال عن الإضاءة المستخدمة في العرض المسرحي

2.7. الموسيقى:

لا غرو أن توظيف الموسيقى و الأغاني يعتبر من أنجح الطرق للاستحواذ على اهتمام الطفل ، ولهذا استعمل صلاح السقا الموسيقى في أغلب مشاهد المسرحية ، للتعبير عن الشخصيات و المواقف ، كما قد تخلل العرض مجموعة من الأغاني المسجلة التي رافقت المسرحية من بدايتها وحتى نهايتها ، و جاءت

(الأغاني) في بداية المسرحية لتعريف بشخصية صحصح، ومن جملة هذه المقاطع نذكر:

اطلع عالمسرح

اطلع من فضلك

ورينا عمايلك

عيب لما نحايك

عيب دا حنا زمايلك

اطلع امال.....خليك شغال

خلي الاطفال.....كلها تفرح

اطلع على المسرحياصحصح¹

كما أنها استخدمت في الوسط عند بداية الصراع، وذلك في المشهد الذي يصرح فيه صحصح عن رأيه

الحقيقي حول فائدة الساعة، وجاءت المقاطع كالاتي:

ألبس ساعتني واتشمر.....واعمل قال يعني قال

اشخط وانظر واتأمرعلى كل العيال

بيجولي خمسة سنهفي غاية الاحترام

والواد أبو بسكلتهيسألني ساعة كام

ماقوللوش مهما يسأل.....يتغاظ..يمضغ الزلط²

و استعملت أيضا في آخر المسرحية كختم، وجاءت بشكل التالي:

¹ صلاح جاهين، مرجع سابق، ص 21.

² المرجع نفسه، ص 35.

احنا احنا الساعات بنظم الأوقات

كبيرنا و صغيرنا يعمل نفس الحاجات

اللي فوق الحيطان واللي في وسط الميدان¹

حملت المقاطع الغنائية الختامية رسالة المسرحية ، و القيمة التربوية التي أراد مخرج العرض و مؤلفه صلاح جاهين إيصالها إلى المتلقي الصغير ، و تمثلت هذه الأخيرة في فائدة تنظيم الوقت.

2.8. المؤثرات الصوتية :

إن غاية و هدف المؤثرات الصوتية في المسرح العرائسي ، هي إضفاء التعبيرات اللازمة على العرض المسرحي ، و رسم الصورة المسرحية كاملة ، لذا استعمل صلاح السقا مجموعة متنوعة من المؤثرات الصوتية نذكر منها :

1. المؤثرات البشرية :

الضحك و التصفيق في المشهد الذي يجمع بين صحصح و أستاذ المحفوظات (الجميل).

2. المؤثرات الطبيعية :

صوت رغوة الصابون في المشهد الذي يقرر فيه صحصح غسل ملابسه.

3. المؤثرات الاصطناعية:

صوت الجرس و صوت ذبذبات الراديو في المشهد الذي يتم الإعلان فيه عن نجاح صحصح.

¹ صلاح جاهين ،مرجع سابق ،ص74.

3. المبحث الثالث: العرائس في مسرحية "صحصح لما ينجح"

3.1. أنواع العرائس المستعملة في العرض المسرحي:

لقد تعددت وتنوعت أشكال و طبيعة الدمى والنماذج المستخدمة في العرض، و زاد هذا التنوع في درجة التواصل بين الأطفال و العرائس أو بالأحرى العرض، كما أنه ساهم في زيادة قيمة و جمالية العرض المسرحي، وقد استخدم صلاح السقا ثلة من العرائس نذكر منها:

3.1.1. الدمى القفازية:

جاءت شخصية صحصح على هيئة دمى قفازية، يتم التحكم فيها عن طريق يدي المحرك .



الشكل (30): مثال عن الدمى القفازية

3.1.2. عرائس العصي :

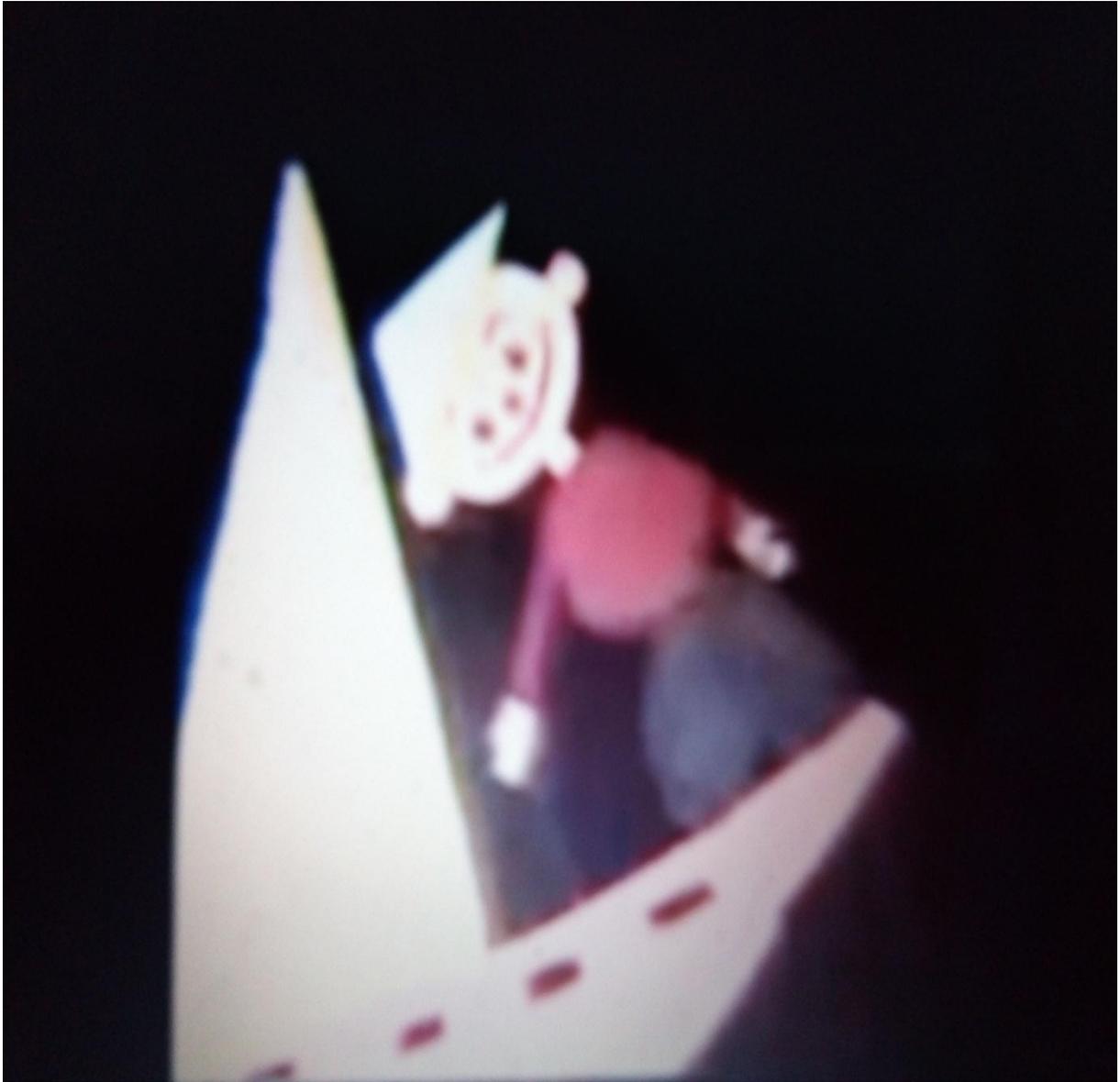
طغت هذه العرائس على العرض المسرحي ، فظهرت شخصية الجمل (أستاذ المحفوظات) ، زهرة حنك السبع (أستاذ النبات) ،والدا صحصح ،الرجل ،الجزمة (الحداء) و الساعات على شاكلة عرائس العصا التي يتم تحريكها عن طريق عصي أو قضبان مثبتة في هيكلها .



الشكل (31): نموذج عن عرائس العصي في مسرحية "صحصح لما ينجح"

3.1.3. العرائس المسطحة متحركة الأجزاء :

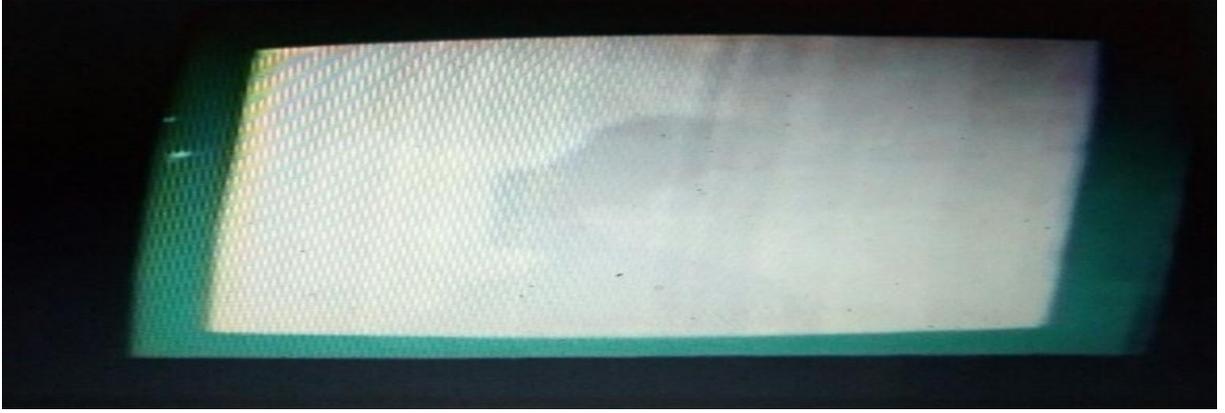
تعدد ظهور هذه العرائس في العرض، فنجد شخصية صحصح قد اتخذت هيتين هيئة دميمة قفازية و دميمة مسطحة متحركة الأجزاء ، بالإضافة إلى شخصية البحار و عمو جمعة البواب الصعيدي ، اللتان ظهرتتا على هذا النحو أيضا(عرائس مسطحة متحركة الأجزاء).



الشكل (32): مثال عن العرائس المسطحة متحركة الأجزاء في العرض المسرحي

3.1.4. عرائس خيال الظل:

لقد قل استعمال عرائس خيال الظل في العرض ، وتجسد هذا النوع من الدمى في مشهد واحد لا غير (المشهد الذي يتم الإعلان فيه عن خبر نجاح صحصح في التلفزيون).



الشكل (33): نموذج عن عرائس خيال الظل

3.1.5. عرائس الخيوط :

جاءت شخصية الشوكة على هيئة عروسة خيوط ، يتم تحريكها عن طريق خيوط مثبتة على هيكلها الخارجي.



الشكل (34): نموذج عن عرائس الخيوط

3.2. حركة الدمى :

إن الحركة ما هي إلا ترجمة لما يجول داخلنا ، وهذا ما ميز حركة العرائس في مسرحية "صحح لما ينجح" التي جاءت متناسقة و منسجمة و معبرة عن المشاعر، كما أنها كانت تتصف بالأنسنة ، أي أنها كانت تماثل و تشابه الحركات الإنسانية من وقوف و جلوس و انحناء....



الشكل(35): مثال عن حركة العرائس في مسرحية "صحح لما ينجح"

3.3. التقنيات المستعملة في تحريك الدمى:

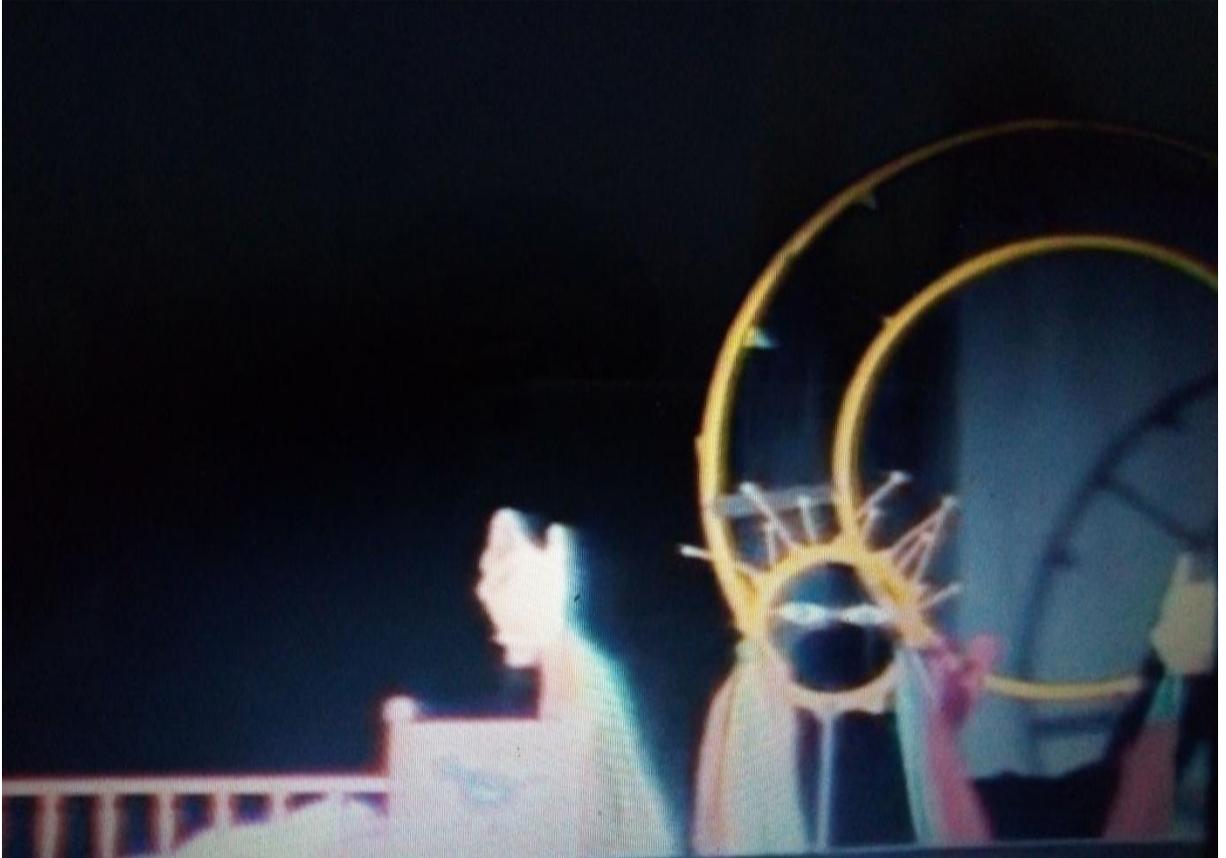
اعتمدت عملية تحريك الدمى في العرض المسرحي على طريقتين أساسيتين هما:

3.3.1. الطريقة التقليدية :

هي الطريقة التي يختفي فيها الأتودات تحت البرافان ويقوم بتحريك الدمى ، إما عن طريق العصي الخيوط ، اليدين ولقد طغت هذه الطريقة على العرض.

3.3.2. الطريقة الحديثة :

تعتبر هذه الطريقة من المؤثرات المسرحية و ذلك كون أن الدمى تحرك بواسطة محركين يرتدون ألبسة مشابهة تماما إلى لون المسرح ، فإذا كان هذا الأخير أسود يرتدون الأسود ، وإذا كان أبيض على سبيل المثال يرتدون الأبيض ، وهذه الطريقة تساعد على إضفاء الجو الملائم ، كما أنها تساعد في تيسير الحركات الصعبة التي يصعب على الأتودات تأديتها ، رغم نجاح هذه الطريقة ، إلا أنها استعملت بشكل مقتضب في العرض وتجسدت فقط في المشاهد التي جمعت بين صحصح و الساعة ، و صحصح والشمس، وكذا صحصح مع أبو الهول (أستاذ التاريخ).



الشكل (36): نموذج يوضح شكل الطريقة الحديثة في التحريك

وفي الأخير لا يسعنا إلا القول أن مسرحية "صحح لما ينجح" تعد من المسرحيات التي شكلت علامة فارقة في تاريخ مسرح مصر للعرائس، لأنها تميزت بجمالية وسائطها المادية، حيث تلون كل وسيط بمجموعة من الخصائص، التي جعلت من هذه الأخيرة قيمة فنية وجمالية إلى يومنا هذا.

خاتمة

خاتمة:

كان مسرح الدمى دائم الحضور في كل المجتمعات و الحضارات سواء القديمة أو الحديثة ، واعتبر منفذا للتعبير عن القضايا والهموم وترسيخ القيم والمبادئ ، و هذا عن طريق وسائطه المادية التي جعلته متفردا عن باقي الأجناس المسرحية ، لقد تناولنا في هذا البحث موضوع الوسائط المادية وأهم خصائصها الجمالية في مسرح العرائس ،وتوصلنا إلى مجموعة من النقاط التي تشكل إجابة على التساؤل الذي طرحناها في مقدمة البحث، ومن جملة هذه النتائج نذكر مايلي:

1.تنقسم الوسائط المادية في مسرح العرائس إلى ثلاثة عناصر مهمة ألا وهي النص، السينوغرافيا العروسة .

2.يتميز النص العرائسي بلغته السهلة وحواراته التي تعبر عن الشخصيات ، وحبكته البسيطة التي يراعى فيها قدرات الطفل المعرفية.

3.تتفرد السينوغرافيا العرائسية بمجموعة من الخصائص والمميزات نلخصها كالآتي:

- المناظر : تنقسم إلى أربعة أنواع هي: المناظر المسطحة ، المصغرة ،المتعددة ،بالإضافة إلى مناظر خيال الظل .

- البرافانات العرائسية: تتميز بأربعة أصناف هي :المنضدية ،المرتجلة ،التي تقاد من الأعلى، بالإضافة إلى التي تقاد من الأسفل .

- الإكسسوارات: تتفرد بأشكالها المختلفة و المتنوعة، وذلك للاستحواذ على اهتمام الطفل.

- الماكياج: يصنع في أغلب الأوقات من الطلاء، ليثبت على وجه الدمية.

- الملابس :تكون معبرة عن موضوع المسرحية العرائسية ، ويشترط فيها التناسق و الانسجام مع الدمية.

- الإضاءة: تكون حاضرة بشكل إبداعي إن تم العرض داخل المسرح، كما يمكن الاستغناء عنها في حال تم العرض خارج المسرح.

- الموسيقى العرائسية: تكون بسيطة وحيوية و سهلة التراكيب .

- الأغاني الموجهة إلى مسرح العرائس تكون سهلة وبسيطة الكلمات .

- المؤثرات الصوتية تكون معبرة عن العرض العرائسي ، وتنقسم إلى ثلاث أنواع :البشرية ،الطبيعية الاصطناعية.

4. تتنوع العروسة في مسرح الدمى وتنقسم إلى :

1. دمي القفاز

2.دمي الجورب

3. دمي الأصابع

4.دمي القبضة

5.دمي العصا

6.دمي الخيوط

7.دمي خيال الظل

8.الدمي المسطحة

9.الدمي المسطحة متحركة الأجزاء

تختلف طرق تحريك هذه العرائس من واحدة إلى أخرى، فعرائس اليد(القفاز،الجورب ،الأصابع القبضة) تحرك بواسطة يد المحرك ،وعرائس الخيوط تحرك عن طريق الخيوط ، أما الأنواع الأخرى (دمي العصا، خيال الظل، المسطحة ،المسطحة متحركة الأجزاء) ،تتشارك في كونها تحرك عن طريق العصي.

وفي الأخير نتمنى من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا، وتمكنا من تسليط ولو بصيص من الضوء على الوسائط المادية في مسرح العرائس.

الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
82	صورة صلاح جاهين مؤلف مسرحية "صحح لما ينجح"	01
82	صورة صلاح السقا مخرج مسرحية "صحح لما ينجح"	02
83	نص مسرحية "صحح لما ينجح"	03



ملحق(01): صورة صلاح جاهين مؤلف مسرحية "صحصح لما ينجح"

<https://www.shorouknews.com>



ملحق(02):صورة صلاح السقا مخرج مسرحية "صحصح لما ينجح"

<https://www.elcinema.com>

ملحق(03) : نص مسرحية "صحصح لما ينجح"

* المسرح خالٍ تمامًا

* تتوسط المسرح دائرة من الورق مكتوب عليها اسم المسرحية

.."صحصح" بخط كبير...

و "لما ينجح" بخط صغير.

* تذاق أغنية عن صحصح..

* الجمهور يردد كلمة "يا صحصح"

الأغنية : صحصح يا صحصح.... يا صحصح

يا ورد مفتح.... يا صحصح

ياالذيد ومملح...يا صحصح

يا نبيه ومدردح.... يا صحصح

اطلع ع المسرح.... يا صحصح

اطلع من فضلك.... يا صحصح

ورينا عمائك.... يا صحصح

عيب لما نحائك.... يا صحصح

عيب ده احنا زمايلك.... يا صحصح

اطلع امال خليك شغال

خَلِّي الأطفال كلها تفرح

اطلع ع المسرح يا صحصح

* صحصح ينطح الدائرة الورقية و يظهر أمام الجمهور ويتحدث إليه

. * أثناء كلام صحصح، تظهر الأشياء التي يذكرها على التوالي.. سرير..

مكتب.. شباك.. سفره.. كرسيان كبيران

صحصح : شبيكو لبيكو صحصحكو بين ايديكو.. انا

صحصح!.. وده بيتي.. هنا بانام.. وهنا باذاكر

جنب الشباك.. وعندنا صالة يا بني.. كبيرة.. قاد

كده.. فيها السفرة.. وفيها اودة الجلوس.. وهناك

ده المطبخ.. ممنوع ألعب فيه.. ممنوع خالص..

خالص خالص خالص.. ولا ألعب فيه.. ولا ألعب

في أودة بابا وماما.. أصلها دايمًا متساوية..

* يظهر الأب ويجلس على كرسي ويقرأ في الجريدة.. ثم الأم وتجلس تخط
بعض الملابس.. والاثنتان صامتتان.

ودايمًا بيبيبوها.. ويقعدوا هنا.. أهم.. آدي بابا.. وآدي ماما

* صحصح يتسلل إلى الخارج

* الوالدان وحدهما على المسرح وما زالوا صامتين..

* صحصح يعود مرة أخرى متسللاً ويوشوش الجمهور.

صحصح : "متسللاً" وأنا بقي.. "يضحك" في الشارع.

صحصح : "هامسا" على فكرة.. أنا ليا حكاية.. انتو مش

بتحبوا الحكايات؟!.. أصل انا بقي ح اتشقلب..

قصدي ح انقلب" يقف على رأسه" .. لأ.. لأ.. مش

ح انقلب... اسمها ح اتعدل" يعتدل" .. أصل انا كنت

في الأول" يتردد" .. يعني..

* الأم تكلم نفسها .. فيهرب صحصح بسرعة .

الأم : "لنفسها" واد زي القرد.. هدمه ما تقعدش سليمة أبدًا

.. لازم يجيلي بيها ممزوعة في حاجة.. في

أكرة باب.. في شجرة.. قال ايه" تقلده" معلش

يا ماما.. كنت مستعجل يا ماما..

* الأب يضع الجريدة التي يقرأ فيها على حجره.

الأب : "لنفسه أيضا" الواحد عينيه تعبت.. النضارة دي بقت قديمة.

الأم : طب ما تغيرها..

الأب : مش وقته.

الأم : الحمد لله أنت اشتغلت كام ساعة زيادة.. ولك متحوش دلوقت..

- الأب : "مقاطعا" لأ.. كله إلا الفلوس دي.. أنا حاجز
الفلوس دي علشان أجيب هدية لصحاح لما ينجح.
* إلى هنا الوالدان يتكلمان بهدوء
- الأم : تعيش ياخويا وتجييب له.
* فترة صمت قصيرة ثم يبدأ الأب في الشكوى من الولد.
* طريقة كلام الوالدين تبدأ في العنف شيئاً فشيئاً...
- الأب : ولو أنه ولد متعب..
الأم : مضبوط
الأب : أنا بصراحة مش مبسوط من عماليه..
الأم : ما هو أنت يا خويا اللي....
الأب : "مقاطعا بغضب" انا اللي ايه بقى؟
الأم : أنت اللي معلمه العفرتة.
الأب : العفرتة؟.. الرياضة ومحبة الطبيعة والغيطان..
اسمها عفرتة
الأم : أمال اسمها ايه؟.. وتقطع الهدوم اسمه ايه؟
الأب : لأ ياسستي.. اللي انا معلمه له شيء.. وده شيء
تاني.. ده مش مني
الأم : يعني مني انا..
* إلى هنا تبلغ المناقشة أقصى عنف.
- الأب : انتي اللي مدلعا.. عشان كده مهرجل.. كله منك انتي.
الأم : الله يسامحك
الأب : انتي طول الوقت معاه.. لو كنتي ربيتيه على النـ.....
* مناقشة متأرجحة بين الوالدين مبنية على عدم فهم الأم
لكلام الأب..
الأم : "مقاطعة" انا ماربيتهوش؟.. ليه؟.. هو قليل

- التربية؟.. لأ!.. كله إلا كده.. ده احنا ابننا أدب
ولد في كل البلد..
- الأب : أنا قصدي أقول..
- الأم : " في نفس التأثر " لأ يابو صحصح.. كله إلا كده..
ده احنا ابننا أذوق ولد في كل البلد..
- الأب : " محاولا تهدنتها " يا ستي أن قصدى أقول..
- الأم : " بلا توقف " لأ يا خويا.. كله إلا كده.. ده احنا ابننا
أرق ولد في كل البلد..
- * الأب يصرخ لكى تسمح له الأم بإبداء رأيه..
* الاثنان يعودان هادئين جدا
- الأب : " يصرخ " يوه.. خلليني أتكلم...
الأم : " كان شيئاً لم يحدث " يا ختي؟.. ما تتكلم
يابو صحصح.. اتفضل.
- الأب : احنا كنا بنقول في ايه؟
الأم : في صحصح.
- * الأب والأم يتحدثان عن صحصح بحنان.. وصوتهما
أشبه بالغناء..
- الأب : آه.. فعلا.. هو صحصح شقي ومهرجل.. لكن
الشهادة لله.. واد مؤدب.
- الأم : وشاطر في المدرسة..
* الوالدان يتمايلان معاً في نشوة لذيدة وهما يصفان
صحصح بالأوصاف الجميلة.
- الأب : ونبيه
الأم : وظريف
الأب : وشجاع

- الأم : وقمّور
- الأب : وحبّوب
- الأم : وننّوس
- الأب : وقطقوط
- الأم : وكتكوت
- * تدخل الكرة من النافذة فتضرب الأب في رأسه وتسقط نظارته
- * الوالدان ينهضان غاضبين
- الأب : ايه ده؟
- الأم : يا مصيبتى... النضارة انكسرت.
- الوالدان : " معاً صحح.. مفيش غيره
- * تتقلب نعمة كل منهما عن الولد إلى العكس.. فتصبح قصيرة وسريعة وأشبه بطلقات رصاص.
- * حركتهما تتغير.. تصبح انتفاضات.. واحد طالع وواحد نازل
- * الأم تنادي صحح من النافذة.
- الأب : قليل الأدب
- الأم : قليل الحيا
- الأب : الغبي
- الأم : الرزيل
- الأب : اندهيله
- الأم : " من النافذة" انت يا ولد.
- * الأب يبحث عن النظارة..
- الأب : دي عمله يعملها؟.. هي النضارة راحت فين؟
- " يبحث"
- الأم : اطلع بسرعة" تعود من النافذة"
- الأب : وقعته سودة..
- الأم : دلوقت يشوف.

الأب	:	أنا ح اوريله.
الأم	:	يستاهل قطم رقبتة.
	:	* الوالدان في انتظار صحصح.. يهددان بالويل والثبور
الأب	:	أنا ح اكسر دماغه.
الأم	:	ولد وحش.
	:	* تسمع من الخارج دربكة هائلة.. الوالدان يفزعان
الأب	:	ولد.... "دريكة" ايه ده كمان؟
الأم	:	ياختي!!؟
	:	* يدخل صحصح مندفعاً.
	:	* يلبس على نصفه الأعلى جردلا مقلوبا.. والماء يتساقط من كل جسمه وملابسه.
الأب	:	اتفضلي ياستي..
الأم	:	" تشهق" ..
الأب	:	بقى ده بني آدم؟
الأم	:	ايه ده يا ولد ده؟
	:	* صحصح يتكلم من داخل الجردل
	:	* الأب يضع أذنه على حائط الجردل من الخارج ليسمع ما يقوله الولد.
	:	* الوالدان يشدان صحصح من الجردل.. الأب يمسك الجردل من ناحية.. والأم رجلين صحصح
	:	* الوالدان يشدان
صحصح	:	" يههم من داخل الجردل"
الوالدان	:	ايه بتقول ايه؟
صحصح	:	" يههم من داخل الجردل"
الوالدان	:	بيقول ايه ده؟
الأب	:	شدي الجردل ده.
الأم	:	شد قصادي

- الوالدان : هيللا هـ... هوب...
- صحصح : يههمم من داخل الجردل"
- * الجردل يذهب في ناحية.. وصحصح في ناحية.
- * صحصح يخرج من الجردل وهو يتكلم.
- صحصح : " يخرج من الجردل وهو يتكلم" معلهش.. غصين
- عني.. أصلي كنت مستعجل.. عايز آجي لكم
قوام.. نزلت فيه بدماغي..
- الأم تمسك صحصح بعنف وتبدأ في تنشيفه
- الأم : انت غرقان ميه.. تعال اما انشفك.. تعال...
- الأب : أعوذ بالله!.. أعوذ بالله من ده ولد..
- صحصح : معلهش يا بابا.. معلهش يا ماما..
- الأب : كل حاجة يابني معلهش.. انت عارف انت عملت ايه؟
- صحصح : وقعت ف الجردل
- الأم : لأ.. قبل كده.
- * الأب يجلس على كرسية بينما تقوم الأم بتنشيف صحصح
وتغير ملابسه.
- الأب : " مقاطعا" لأ.. سيبك من الحكاية دي. احنا في الجردل...
ازاي يمشي من غير مخ كده.. ويقع في الجردل.. زي الـ
الجردل
- صحصح : أصل الدنيا ضلمة.. اصل احنا بالليل.
- * الأب يقفز من على كرسية ويظل يروح ويجيء بعصبية.
وهو يؤنب صحصح.
- الأب : "صارحًا" أه!.. قلت لي بالليل!.. الحمد لله انك اعترفت على نفسك
بالهرجلة وقلة النظام.. كل شيء له وقت.. اللعب له وقت. والشغل له وقت..
البيت له وقت.. والشارع له وقت..
- الأم : مضبوط

- الأب : ولو كنت فاهم كده.. ما كنتش تلعب في الشارع بالليل.
- الأم : مضبوط
- الأب : لكن انت مش فاهم حاجة.. لسه ما كيرتش
- الأم : مضبوط
- الأب : لسه ما عقلتش
- الأم : مضبوط
- * الأب يخرج
- الأب : وانا قال كنت فاكرك بقيت راجل.. وناوي اجيب لك حاجة بتاعة رجالة كبار.. لكن انت ماتستا هلش.
- * الأم تحمل صحصح إلى سريره وتلقيه فيه.
- الأم : يالله.. اتخدم نام.. احنا الاثنين زعلانين منك.
- صحصح : معلش.
- الأم : مفيش معلش.. نام
- صحصح : حاضر.. تصبحي على خير يا ماما
- " صمت "
- * الأم تطفى النور
- الأم : " بعد تردد" وانت من اهله.. يالله نام..
- * الأم تخرج من غرفة صحصح إلى الصالة.
- * الأب في الصالة زعلان جدًا.. ويدخن بعصبية..
- الأب : الحمد لله النضارة ما اتكسرتش كلها...
- لسه فيها عين واحدة سليمة. أدي اللي نابنا من العيال.
- الأم : فداك
- الاب : " بعد برهة" هو نام؟
- الأم : نام
- " صمت "
- * الأب يستمر في التدخين بعصبية ثم يقف ساكنا للحظة.

- * الأب ينظر إلى ناحية غرفة صحصح
- الأب : " بعد تفكير " اتعشى؟. والا نام من غير أكل؟..
- الأم : واكل من شوية
- الأب : هاه..
- " صمت "
- * الأب يتمشى قليلاً بهدوء
- الأب : " لنفسه " يكسر لي النضارة معلش.. إنما بييجي لي مبهدل ولايس لي جردل. وغرقان ميه وحالته تغم.. ده ياخذ التهاب رئوي بالشكل ده.
- الأم : بعد الشر.. انا نشفته كويس وغيرت له
- * الأب يقف فجأة وينظر إلى ناحية غرفة صحصح
- الأب : " بعد تفكير " أوعي يكون فيه شباك مفتوح والا حاجة.
- الأم : مفيش
- الاب : متدفي كويس؟
- الأم : أيوه
- الأب : تعالي نشوف
- * الأم تحمل شمعة.. يذهبان إلى سرير صحصح.. الأب يصلح الغطاء.. ويتأمل الولد قليلاً
- * الأب يميل على صحصح ويقبله وهو نائم. ثم تقبله الأم.
- * يتحدثان بجانب السرير.
- الأم : أهه متغطي كويس.
- الأب : برضه طفل.. شوفي نايم ازاي.. زي الملاك " يقبله".
- الأم : ربنا يخليه.. ويطرح البركة فيه " تقبله"
- الأب : هو كويس.. ما فيهوش عيب الا الهرجلة بس..
- عشان كده لازم أجيب له الهدية اللي في بالي.
- الأم : بلاش هدية بقى.. هات لك نضارة بدال اللي انكسرت..
- دي ضرورية.

- الأب : لأ.. بعدين.. هدية صحصح ضرورية أكثر
- الأم : هي ايه؟
- الأب : ساعة..
- الأم : ساعة؟.. مرة واحدة؟
- الأب : تنفعه
- الأم : شكلها ايه؟
- الأب : حلوة قوي.. ساعة يد
- الأم : الله!.. يلبسها في ايده؟
- الأب : لما ينجح
- * الأم تميل لتقبل صحصح
- الأم : انشاء الله ح ينجح
- الأب : بإذن الله.
- الأم : يا حبيبي يا صحصح.. ح تجيلك ساعة.
- الاب : هس س س.... أحسن يصحى
- * يلقيان عليه نظرة أخيرة
- الأم : " هامسة" يا حبيبي..
- الأب : شوفي نايم ازاي؟
- الأم : زي الملاك.
- * يخرجان
- * صحصح يقفز في سريره كالشيطان.. ثم يتشقلب
- * صحصح يتنطط في السرير
- صحصح : يا وعدي!.. ساعة يد مرة واحدة؟.. هيه!!
- يا حلوللي يا حلوللي.. ح تجيلي ساعة!! هاها ها..
- سمعت كل حاجة.. ساعة.. ساعة.. هيه..
- * صحصح يقفز بملابس النوم على أرض الغرفة ويأخذ ف الرقص والتنطيط والتصقيف..

صحصح

: " يغني " يا وعدي!

بابا ح يجيب لي ساعة يا سلمم ع البداعة

عقبال ما يجيب لي خاتم وسلسلة وولاعة

وابقى اكثر ولد

متعاقب في البلد

يا وعدي!

* صحصح يتمشى في الغرفة بخيلاء.. وينظر في معصمه كما لو كانت معه ساعة حقيقية.

صحصح

: " يغني "

ألبس ساعتى واتشمر واعمل قال يعني قال

اشخط وانظر واتأمر على كل العيال

بيجولي خمسة ستة في غاية الاحترام

والواد ابو بسكلتة يسألني الساعة كام

ما اقوللوش مهما يسأل يتغاض.. يمضغ زلط

والا أحسن وأجمل اقول له بالغلط

والا حرام.. ح اقول له بصحيح.. لا يقول بخيل

وانا واد في القطر كله ماليش أبدا مثيل

يا وعدي

* صحصح يتشقلب

* صحصح يرقص بعنف

ثم يهدأ شيئاً فشيئاً

: بابا ح يجيب لي ساعة.

صحصح

يا سلمم ع البداعة

عقبال السخ.....

* يتمشى بهدوء

لكين اسمع يا صحصح ده كله مش مضمون

استنى لما تنجح
الأمتحان بيخون
" بعنف "

* يجلس على السرير

أنا كاتب كل كلمة
مضبوط في الأمتحان
* ينهض بعنف

والابله ادتنى نجمة
وباستني ف خدي كمان
* يجلس مرة أخرى

ناجح ميه في المية
ده أنا صحصح العجيب
* يستند إلى كوعه على السرير

والساعة جاية جاية
ضروري. عن قريب
" يتشاءب "

* يستلقي على السرير

يا ساعتى يا حبيبتي
يالله تعالى قوام
* يسحب عليه الغطاء

وان ما جيتيش.. وغبتي
أشوفك في المنام
" يتشاءب "

* يروح في النوم

يا.. و.. ع.. دي.. ي

* الإضاءة تتغير في المسرح وتخلق جوا من الحلم.. كل شيء يختفي
ويبقى السرير فقط..

* السرير يتأرجح كالأرجوحة على نغمات الأغنية.. التى تعزف بأسلوب
حالم.

"موسيقا حالمة"

"الحلم"

* في الظلام تظهر نسخة من جريدة الأهرام وهى تسير وحدها كان يد
البائع تلوح بها..

* على رأس الجريدة عنوان ضخم: " نجاح صحصح في الأمتحان "

صوت بائع

الصحف : اقرأ الجرنال.. آخر الأنباء.. الخبر المهم.. نجاح صحصح في الأمتحان...

وفي صدر الجريدة صورة لصحصح على أربعة أعمدة وهو يبتسم

* تختفي الجريدة

اقرأ الجرنال..

" الصوت يبتعد "

* السرير يتأرجح على الموسيقى الحاملة

* يدخل جهاز الراديو وأنواره تضيء وتنطفئ باستمرار.

* تخرج من الراديو صفاير إشارات مورس

* الراديو يختفي.

الراديو : "مكملا نشرة الأخبار.." والحالة بوجه عام هادئة..

ومن القاهرة، أذاعت وكالات الأنباء، أن الطفل صحصح، قد نجح في الأمتحان، وكانت درجاته كلها عالية، وقد نقل سيادته إلى السنة التي بعدها.. " يتابع " أما من برلين فقد صرحت الدوائر المطلعة بأن.. إلخ إلخ.. " الصوت يبتعد" ..

* السرير يتأرجح على الموسيقى

* يدخل جهاز التلفزيون

* الجهاز يذيع احتفالا علميا..

* صحصح في التلفزيون يرتدي روبا لامعا محلى بالشرائط.. يتجه إلى منصة عالية فيصافح يدا ممدودة إليه.

* مئات الأيدي تصفق.

صوت المعلق : الطفل صحصح.. شهادة الانتقال إلى السنة التي بعدها..

مع تقدير صح جدا.. " يتابع الأسماء " الدكتور محمد محمد أحمد شهادة الدكتوراة في العلوم .. إلخ إلخ.

" الصوت يبتعد "

* التليفزيون يستدير ويختفي

* السرير يختفي.

* دقائق ساعة الجامعة.

* ترتفع دقائق القلب.

* صحصح يظهر عائماً في الفراغ.

* صحصح يتأرجح بلا سرير على نفس الأنغام الحالمة...

وهو يضع يده على صدره.

* تظهر في الظلام ساعة صغيرة مضيئة بالفوسفور يجري نحوها

* الساعة تهرب وتختفي

صحيح : قلبي.. قلبي يدق بيدق بشكل خايف يطرشق

أنا ناجح.. ناجح.. ناجح..

والساعة جايلي خلاص..

أهه!.. يا وعدي!..

تعاليلي يا ختي تعاليلي..

يا وعدي...

الله!.. الساعة راحت فين.. يا ساعة.. يا ساعة..

* تعود الساعة إلى الظهور. أكبر قليلاً.. وشكلها مختلف.

* يجري نحوها.. فتهرب منه وتختفي

يا وعدي!.. ساعة ثانية..

طب تعالي أنت..

إيه يا خويا ده!.. لعبة المساقة!..

* الساعة تظهر وتختفي باستمرار وهي تكبر.. وشكلها يتغير دائماً.

* صحصح يطاردها بلا كلاله

صحيح : " في المطاردة" أنا أحب لعبة المساقة..

يا ساعتني يا حلوة.. ح أمسكك..

مهما كان شكلك.. ح امسكك..

اخص هربتي تاني؟.. دلوقت تيجي تاني. اقفش!

امسك!.. بيبه..

يا وعدي!.. امسكوها.. آه يا هرابة

ماتستني بقى.. خلليني أمسكك. اخص عليكي..

ماتبقيش بايخة..

* صحصح يظهر عليه الإعياء بالتدرج ويلهث

* عند آخر اختفاء للساعة يقف ينظر إلى اتجاه اختفائها وهو يلهث

كل دي ساعة؟.. ح امسكها برضه..

استني.. والنبي تستني.. "يلهث" مش قادر.

أرجوكي.. خلليني أمسكك.. "يلهث"

من فضلك "يلهث"

غابت قوي المرة دي.. مشيت خالص؟ "يلهث".

* بعد غياب طويل نسيًا تأتي الساعة ببطء من خلف صحصح وتقف

خلفه.. وهى كبيرة جدًا

الساعة : " بهدوء " نعم.

• صحصح يلتفت فيصطدم بالساعة الضخمة ويسقط ثم ينهض ويتأملها مشدوها.

صحصح : " لنفسه " يا وعدي.. ايه ده كله؟..

الساعة : " تشخط " باقول لك نعم..

صحصح : " بفرع " أيوه.. أهلا وسهلا..

الساعة : أنت عايز ايه؟..

صحصح : " مدهولاً " عايز ايه؟.. عايز كباية ميه..

ح يغمى عليا..

الساعة : اهدا شويه.. كنت عايز ايه قبل دلوقت..

وانت عمال تجري وتزقق.

- صحصح : " متذكرا " أه.. والله.. كنت عايز ساعة.
- الساعة : ليه؟
- صحصح : عشان نجحت في الامتحان.
- الساعة : افهم السؤال كويس. ليه عايز يكون عندك ساعة؟
- صحصح يحرك يديه باستمرار مع كلمة عشان كما لو كان سيقول سببا ولكنه لا يقول شيئا
- * الساعة تضربه بعقر بها ضربة خفيفة
- صحصح : " بحيرة " ليه؟؟.. عشان.. عشان..
- عشان.. عشان.. عشان..
- الساعة : اتكلم يا ولد.. عشان ايه؟
- صحصح : بس ما تضربيش
- الساعة : " ملاطفة " طب قول.. عشان ايه؟
- صحصح : ع.. ع.. ع.. عشان البسها ف ايدي
- الساعة : ليه؟
- صحصح : اتعايق بيها
- الساعة : يا أخي اتكسف على دمك. هي الساعة للعيافة؟
- * صحصح يستدير للجمهور ويخاطبه.
- صحصح : أمال ليه؟" للجمهور " يا ناس.. الساعة معموله ليه بالذمة؟ مش للعيافة؟.."
- الساعة " أهم.. في ناس كثير بيقلو ايوه..
- * الساعة تستدير للجمهور وتخاطبه.
- الساعة : لو كانت الساعات للعيافة.. ما كانش في لزوم يحطوا جواها مكن.. ولا يقسموا المينا بتاعتها من برة إلى اتناشر خانة كبيرة.. وستين خانة صغيرة.. ولا كانوا يحطوا فيها عقربين.
- ويعلموهم بيلفوا ويشاوروا.. ولا كانوا..
- * صحصح يتنطط ويرفع يده كأنه يريد أن يجيب في الفصل.
- صحصح : " مقاطعا " خلاص.. خلاص.. عرفت..
- الساعة : ايه؟

- صحصح : عشان ابص فيها
- * الساعة تهتز إلى اليمين واليسار مثل البندول وهي تقول.. لأ..
- الساعة : " تهتز " لأ..
- صحصح : عشان أحطها على ودني
- الساعة : " تهتز " لأ..
- صحصح : عشان الناس تسألني الساعة كام.
- الساعة : " تهتز " لأ..
- صحصح : طب عشان أقول للناس الساعة كام.
- * يظهر السرير طائرًا في الفضاء وهو يتمرجح
- الساعة : " بيأس " طب عشان أملاها..
- * صحصح يجلس عليه فيقف السرير ساكنًا..
- الساعة : " تهتز " لأ.. لأ.. لأ.. لأ.. لأ..
- * صحصح يستند ثم يستلقى ثم يسحب الغطاء ثم يروح في النوم.
- صحصح : " نصف نائم " طب أمال ليه ب... بقى؟
- الساعة : " تهتز باستمرار " لأ.. لأ.. لأ.. لأ.. لأ..
- * الساعة تكف عن الاهتزاز
- * صحصح في نوم عميق.
- * الساعة واجهتها تضيء وينبعث من داخلها موسيقا وأزيز تروس وجنازير.
- * عند رقم سبعة تنفتح فتحة.
- * يخرج منها شعاع أصفر قوي.
- * الشعاع يتسلط على وجه صحصح
- * صحصح يتململ ويحاول الاستدارة
- * يخرج من الفتحة ذراع رقيق في نهايتها كف صغير يهز صحصح ويدغدغه ويسحب الغطاء
- صحصح : مين

- * يقوم صحصح نصف قومة
- * يخرج من الفتحة وجه الشمس وفي وسطه عين كأعين قدماء المصريين ينبعث منها الضوء.
- الوجه : أنا..
- صحصح : أنت مين..
- الوجه : الشمس.. شمس الصباح.
- * صحصح يضع يده على عينيه
- صحصح : " يتذمر " بيبه.. مين اللي فتح الشباك؟
- الشمس : أنا ما جيتش م الشباك.. انا جيت من هنا..
- صحصح : من الساعة الكبيرة؟.. هي لسة هنا؟..
- الشمس : من الساعة.. من عند خانة الساعة.. ده مطرحى..
- " للجمهور " الساعة سبعة.. الساعة الذهب.. كل يوم أضرب شعاعي في الوشوش.. واخلي الكسالى ما يناموش " تشير إلى صحصح "
- *صحصح يجلس في الفراش
- صحصح : " بكسل " طيب!!
- الشمس : بسرعة يالله قوم.. ما تبقاش خم نوم
- صحصح : حاضر..
- * يدلدل رجليه من على السرير.
- * ينزل من على السرير ويقف ساكناً
- الشمس : كل يوم الساعة سبعة.. لازم تكون واقف على رجليك.. وكمان مفتح عينيك.
- صحصح : طيب.
- الشمس : يالله بلاش تربية. الحق معاد المدرسة.
- * يمشي خطوة ويقف
- * الشمس وملحقاتها ترجع مكانها
- صحصح : حاضر
- الشمس : حضّر لك الخير.

* صحصح يتألفت حوله. ثم يعود إلى الفراش.. ويتمطى

صحصح : أما أنام لي حبة صغيرين كمان..

* الفتحة تنفتح بعنف .. وتخرج منها الشمس في منتهى الغضب فتضرب صحصح بشدة .

الشمس : كده ؟ .. طب خد .. خد .. خد .. هه . هه

* وينهض ويلبس القميص والبنطلون يغيب لحظة ويرجع قال يعني غسل وجهه.

" مفرعًا" حاضر طيب.. طيب.. قايم أهه.. قمت أهه.. القميص؟..

أهه.. البنطلون؟.. البنطلون؟.. أهه.

وشيء؟.. أغسله!!

ايه بقى؟.. فاضل ايه؟.. الجزمة اليمين؟.. أهه.. الكتب؟.. أهه.. هم فين؟..
أهم.. لأم مش أهم.. أمال فين؟.. آدي كتاب.. أهه... وآدي الثاني.. لأ.. ده
مش الثاني.. دي فردة الجزمة الثانية.. أهه بس.. خلاص.. ولا متأخر ولا
حاجة.. " يخرج"

* ينزل إلى الشارع

صحصح : " باستعجال"

انا نزلت في الشارع خلاص.. مشيت في الشارع خلاص.. أهه.. أهه..
خطوتين وابقى في المدرسة.. رجليا زي الفريرة.. " ينظر إلى رجله"
الله؟.. ايه ده؟.. فين الشراب؟.. نسيت ألبس الشراب من لبختي.

* يعود إلى الغرفة.

معلش.. ارجع البسه هوا.. طيران.. مسافة غمضة عين..

* يجلس ليلبس الشراب.

فين الشراب.. الشراب.. أهه.. وكمان أهه

يالله.. البس يا صحصح.

" للجمهور" أصعب حاجة في الدنيا لبس الشراب

* ينجح في لبس الشراب فيعرضه على الجمهور في زهو وفخار

لأ.. برضه لأ.. مش أصعب حاجة في الدنيا...

ليه؟.. علشان ولا فيه شمال ولا فيه يمين..

آديني ليستة مش باين حاجة.

إنما بقى الصعب صحيح هو الجزمة.. حاجة صعب خالص.

* يأتي دور الجزمة فيضرب لخرة أمامها.

اليمين في اليمين.. ولا اليمين في الشمال.. هذا هو السؤال "مثل هاملت"
على رأى اللي قال.. ايه الجزمة دي؟.. أنا كنت لابستها قبل كده. إزاي؟..
مش عارف..

بتيجي صدف..

* صحصح يشير إلى اليمين وإلى اليسار وبالعكس

صصحح : والا أنا دلوقت مستعجل أكثر؟.. عشان كده مش قادر أعرف.. اليمين في
اليمال.. والا اليمال في ال..

* مكان الساعة الثامنة يفتح ويخرج منه جرس المدرسة وينقض على
رأس صحصح فيجري حافياً نحو المدرسة.

الجرس : تالالم.. يالله قوام.. تالالم.. يالله قوام..

صصحح : جرس المدرسة؟.. جه منين؟.. من الساعة بيه.. دي حكاية.

الجرس : تالأم.. يالله قوام

صصحح : حاضر.. حاضر..

* الجزمة تجري وراء صحصح تناديه

الجزمة : يا صحصح.. يا صحصح.. استناني

*كلما أراد انتظارها يطارده الجرس بعنف

الجرس : تالالم.. يالله قوام..

صصحح : جزمتي.. نسيت ألبستها..

الجرس : تالالم.. يالله قوام..

صصحح : يعني أروح المدرسة حافي؟

الجرس : تالالم.. يالله قوام .

الجزمة : يا صحصح.. استنى قطععت قلبي من الجري

* الجزمة تدخل في رجلين صحصح

* وهو يجري

- صحصح : مش قادر اقف.. الجرس مش عايز يسكت
- الجرس : تالالم.. يالله قوام
- الجزمة : معلش.. ح احصلك.. حصلتك.. دخلت في رجلك.. أهه.. أهه.. اربط أنت بقي الرباط.
- * يحاول الانحاء ليربط
- صحصح : "يجري" حاضر.
- الجزمة : الرباط يا صحصح.
- صحصح : حاضر "ينحنى ليربط الرباط":
- * الجرس ينقض عليه..
- الجرس : تالالم.. يالله قوام
- صحصح : يعني ما اربطش الرباط؟
- *صحصح يجري برباطه المفكوك
- الجرس : تالالم.. يالله قوام.
- صحصح : " بتذمر " بيه.. بلاش..
- * يصل إلى الفصل.. يدوس على الرباط.. يقع فوق الكرة الأرضية وهي تدور.. فيدور معها.
- * الجرس يدخل في الساعة مرة أخرى
- الجرس : تالالم.. يالله قوام.
- صحصح : آى.. " يقع " دست على الرباط
- صوت المدرس : ده قانون الجاذبية الأرضية.. وكمان كلنا عارفين أن الأرض بتدور "يغني"
- بتدور.. بتدور.. بتدور.. بتدور..
- زي النحلة.. عمالة تدور
- والبني آدم فوقها صغيور..
- قد النملة.. لكن مغرور..
- أيام وشهور وسنين ودهور
- * الكرة الأرضية تسرع في دورانها

عمالة تدور وتدور..

وعليها أفيال وحمير وغزال

وقرود وأسود ونمور..

وقطط وكلاب وفراخ ودياب..

وسمك عايم في بحور..

* * *

* الكرة الأرضية تسرع أكثر

بتدور.. بتدور.. بتدور.. والتدور.. والتدور.. والتدور.. والتدور..

عمال بيدور.. زعلان.. مسرور..

غير لو وقفت.. ح يروح منطور..

" انتهت الأغنية "

* فجأة تقف مرة واحدة

* صحصح يقع من عليها دائخا

المدرس : المدرس انتهى..

* صحصح نائم ولا يستطيع الوقوف

* يحس كان أحدا داس على رجله وهو نائم..

* يقف ويمسك رجله ويتنطط

صحصح : آه مش عارف راسي من رجليا.. فين راسي؟..

أهه.. بتدور بتدور!.. " يضحك " .. وفين

رجلي!.. " يصرخ " أي.. هي دي رجلي.. واحد

داس عليها.. قمت عرفتها.. أي.. أي بييه..

ورباط الجزمة مفكوك.. اربطه بقى.. دي أحسن فرصة..

* ينحنى ليربط رباط الجزمة

* يقف فجأة ويضع يديه على بطنه.

" يمسك بطنه " أي.. بطني.. ايه ده؟ بييه.. أنا نسيت في البيت أعمل حاجة..

مهمة جدًا حاجة البني آدم لازم يعملها كل يوم الصبح..

* يظهر أمامه سهم مكتوب عليه " إلى دورة المياه" ..

فيجري ..

* يفتح مكان الساعة التاسعة ويخرج منه عنق جمل ..

الجمل : أخرجوا كتب المحفوظات. هل أنتم جميعًا حافظون؟! .. إنه درس جميل ..
درس الشعر العربي القديم.. ولكن أين الولد صحصح؟! .. إنه دائم التأخر مع
أنه ولد نبيه.. يا صحصح.. يا صحصح..

* صحصح يظهر في استعجال كبير ينظر إلى قدميه. ينحني لربط الرباط ..
يسمع اسمه فينهض دون أن يربطه. ويجري نحو الفصل.

صحصح : حاضر.. جاي.. "لنفسه" أما أربط رباط الجزمة بقى بالمرّة

الجمل : يا صحصح..

* يدوس مرة ثانية على الرباط.

صحصح : " مفزوعًا" حاضر.. جاي" يقع " آي.. آي

"لنفسه" دست على رباط الجزمة تاني؟! ..

* الجمل يحمل صحصح بفمه ويهزه

الجمل : انهض يا ولد.. لماذا تأخرت؟! أين كنت؟

صحصح : كنت في الـ..

الجمل : لا يهمننا أين كنت.. ولكن هل تعرف البيت الذي أوله:

دقات قلب المرء..

* الجمل يطوح صحصح من هنا إلى هنا.

صحصح : " بفرح" أيوه..

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

الجمل : " متعجبًا" عجبًا.. إنى أتعجب.. كيف أن ولدًا مثلك يعرف هذا البيت..

صحصح : أيوه أعرفه

الجمل : إذن كرره..

صحصح : "يكرر البيت

الجمال	:	مرة أخرى
صحصح	:	" يكرر البيت"
الجمال	:	وهل تعرف معناه؟
صحصح	:	أيوه
الجمال	:	إذن اشرحه.
صحصح	:	يعني البنى آدم في قلبه زمبلك
		كانه ساعة جت له بالمجاني
		ولما قلبه يدق قصده يفهمه
		أن الحياة دي دقايق وثناني
		*الجمال يضع صحصح. ثم يدخل.
الجمال	:	حسنا.. انتهى الدرس..
صحصح	:	" لنفسه" الحمد لله.. حصة المحفوظات
		خلصت.. ريقى ناشف من كتر التسميع..
		أما أروح أشرب..
		"بقرف" بيبه.. الحوض مسدود.. أنا عارف ايه الأولاد دول اللي بيرموا
		حاجات في الحوض يسدوه؟.....
		مش يعرفوا أن فيه ناس غيرهم كمان عاوزين يستعملوه؟ حاجة وحشة
		قوي.... لأ.... حاجة
		* يضع مركب ورق في الحوض
		* ينفخ في المركب فيمشي
		كويسة قوي. الواحد يعمل مركبة ورق.. ويعومها
		فيه.. يالله. اوعى المركبة البحرية.. يا وعدي..
		شوف عايمة ازاي والقلع ده معمول عشان يمشي
		المركبة.. الهوا يزقه.. تقوم المركبة تمشي..
		كدهه.. "ينفخ" كدهه وتروح بعيد.. بعيد..
		تسافر.. في البحر الكبير.

* يختفي صحصح والحوض والمركب.

* يظهر بحار وهو يركب سفينة شراعية كبيرة ويصطاد سمكة كبيرة.

"بصوت حالم" أنا بحار.. ومسافر يا بني بلاد الله

لخلق الله.. والسما واسعة.. وزرقا خالص خالص

خالص.. والبحر غويط.. وكبير خالص خالص

خالص.. ومليان سمك.. سمك ملون.. أحمر

وأخضر وأصفر وأزرق.. وكل حاجة.. وسمك

كبير.. أنا بصطاد بالسنارة.. أجدع سمكة يا بني.

أروح رامي عليها بالسنارة.. والسنارة تروح

ماسكاها.. ولا يهمني.. انشالله تكون طولها.. ألف

سبعميت مليون دشليون ايه.

* من عند خانة الساعة العاشرة تفتح ويخرج منها أبو الهول

أبو الهول : كتب التاريخ.. كراسات التاريخ.. فين صحصح؟؟

يا صحصح.. يا صحصح..

* عند سماع نداء أبي الهول..

تختفي السفينة الشراعية

صحصح : أيوه.. حاضر جاي "النفسه" الواحد سرح.

الجزمة أنت لسة لحد دلوقت.. "ينظر إلى أسفل" رباط

الجزمة أنت لسة لحد دلوقت مفكوك يا حضرة رباط الجزمة؟

*"ينحني"

أبو الهول : يا صحصح.. وبعدين في الولد ده. دايم متأخر.

صحصح : " مفزوعا" أفندم. "يقع" أي.. ثالث مرة.. دست على الرباط

* عقرب الساعة الكبير يمسك صحصح من ملابسه ويرفعه إلى أعلى..

إلى مكان أبي الهول ليتحدث معه.

أبو الهول : يا صحصح يا ابني.. انت ولد كويس.. إنما أنا

زعلان منك برضه.. تعال.. اطلع لى.. دي

حصّة التاريخ.. يعني حصّة الزمن.. تعرف يعني

إيه الزمن؟!.. أنا أعرف.. يعني إيه الزمن..

الزمن مش واقف.. الزمن بيدور يا صحصح..

بيدور.. بيدور..

* يدخل أبو الهول ويأخذ عقرب الساعة في الدوران و صحصح معلق فيه حتى تصبح الساعة الثالثة فيضعه على الأرض.

* يخرج من مكان الساعة الثالثة وجه عم جمعة البواب

الصعيدي ويودع صحصح لكي يعود إلى المنزل.

: خلاص كل الدروسات.. الحمد لله.. مع السلامة..

ما تقطعوش عنا الجوابات.. مع السلامة ياسي

صحصح أفندي.. روح داركم عاد..

* ولكن من مكان الساعة الواحدة يخرج وجه زهرة حنك السبع.

: لأ يا عم جمعة.. الولد ده متدنب ساعة بعد الحصص.

: واه.. معلش سماح النوبة يا أستاذ حنك السبع

: مفيش فايدة.. دخل حصّة النبات متأخر دقيقة..

"الصحصح".. يالله.. وشك في الحيط يا ولد..

* صحصح يضع وجهه في الحائط

* ثم يحاول أن يستسمح

* يدخل حنك السبع

: حاضر.. " يلتفت " معلش..

: مفيش معلش..

يالله وشك في الحيط

: حاضر

* البواب يوبخ صحصح

* البواب يدخل

: تستاهل!.. اللي ما يدخلش الحصّة في الميعاد..

على شأن إيه يخرج من المدرسة في الميعاد بالله..

وشك في الحيط.. لطح.. " يدخل "

* صحصح وحده..

* تأتي فراشة ملونة وتحوم حوله.. يحاول أن يقوم ليلعب

معها.. ولكن الفتحة عند الساعة الواحدة تفتح ويخرج

منها حنك السبع ويزجره. ويدخل.

حنك السبع : "مزجرا" هاه!

صحصح : " مذعورا" لأ.. أبدا.. مفيش..

* الفراشة تدور حلو صحصح وتغني كأنها تريد أن تغنيته

الفراشة : " تغني "

أنا فراشة.. حرة وطليقة

في الجو بالعب.. ألعاب جريئة

اكن الواجب.. اللي عليا

بالثانية عملته.. وبالذقيقة

* صحصح يغتاظ

* يحاول أن يقوم إليها ولكن حنك السبع يخرج إليه مرة

بعد مرة ويعيده معاقبا كما كان

أنا كنت بيضة. وكان لازم افقس

في معادي بالضبط رحت فاقسة

صبحت دودة لازم تشرنق

الساعة خمسة ونص إلا خمسة

دخلت شرنقتي في الميعاد

وخرجت بالضبط في الميعاد

وبقيت فراشة.. حرة وطليقة

في الجو بالعب.. ألعاب جريئة

- واكمن الواجب اللي عليا..
 بالثانية عملته.. وبالدقيقة
- * صحصح يكاد يجن.. ويضرب الحائط بقبضتيه.
 صحصح : إيه يعني؟.. بتغيظيني.. بس بقی.. بس.. بس.. بس..
 الفراشة : " مستمرة "
- * صحصح ينهار إلى جوار الحائط ويبكي
 صحصح : بس.. " ويكي " مش قادر استحمل..
- * من مكان الساعة الرابعة.. تفتح فتحة وتخرج منها الشوكة..
 وتذهب إلى صحصح
 * الشوكة تتصرف وتتحدث كما لو كانت خادمة بلدية
 متوسطة السن
 * الشوكة تططب على صحصح
 الشوكة : يالله ياسي صحصح.. الأكل برد.. الله؟..
 انت بتعيط؟..
 صحصح : انتي مين؟
 الشوكة : اسم الله على عينيك خدامتك الشوكة اللي بتاكل
 بيها.. قوم يالله.. ميعاد الأكل فات.. انت دوختي
 على ما جيت لك..
 صحصح : جيتي منين؟..
 الشوكة : من خانة الأربعة والسلام.. كنت جايلك من خانة الثلاثة.. لما كان معاد
 الأكل المظبوط.. البواب مارضيش يفوتني.. بيقول إنك انت اسم الله على
 مقامك.. قال..
 * صحصح ينهض بحنق
 صحصح : " بغيط " متذنب يا ستي.. متذنب.. " بيكي "
 الشوكة : يا نضري؟.. بتعيط؟ ما تعيطشي..
 صحصح : عايز ألعب.. زي الفراشة دي.. اشمعني هي

- " ينادي " يا أستاذ حنك السبع!!
- * حنك السبع يخرج ويصرح له بالانصراف.
- حنك السبع : خلاص.. روح بيتكم... وتاني مرة ما تتأخرش
- الشوكة : يالله يا حبيبي بقى ع البيت..
- * الفراشة تعاكس صحصح
- الفراشة : " تحوم وتغني "
- * صحصح في منتهى الغيظ؟
- صحصح : وانا كمان عاوز العب. ح العب.. هه.. هه..
- * يجري من الشوكة هنا وهناك
- الشوكة : ويمين النبي لأكون قايلة للست. امشي قدامي على البيت بلا لكاعة.
- صحصح : طب أعب بس شوية هنا.
- الشوكة : لأ.. يالله.
- صحصح : طب اتفرج على الشجرة دي..
- الشوكة : انشالله تبقى تسلم" تزغده" يالله
- * صحصح يتظاهر بأنه يريد أن يربط رباط الجزمة ولكنه يهرب من الشوكة.
- صحصح : طب. " بخبث" أربط رباط الجزمة..
- الشوكة : " باستسلام" اتفضل.. اربطه..
- * يحاول أن يقلد الفراشة ولكنه يسقط
- صحصح : " يجري" هيه.. وضحكت عليكي. " يغني"
- أنا فراشة.. حرة وطليقة.. " يقع" أي.. ولا فراشة ولا حاجة.. برضه دست على الرباط.
- * الشوكة تنغزه نغزة شديدة وترفع جسمه إلى أعلا
- * يمتثل لأمرها.

الشوكة	:	انت الظاهر ما ينفعش معاك الذوق.. قوم!
	:	أنا عارفه اللكاعة دي جايها منين؟.. أبوك
	:	وأمك كويسين.. امشي
صحصح	:	حاضر
	:	* الشوكة تغرس أصابعها في ظهره
الشوكة	:	ارفع ايديك
	:	* صحصح يرفع ايديه ويمشي مثل المقبوض عليه.
صحصح	:	حاضر..
الشوكة	:	امشي على طول
صحصح	:	حاضر
	:	* نشعر أنه دخل البيت وصعد السلالم وجلس على السفارة.
الشوكة	:	ادخل البيت
صحصح	:	حاضر..
الشوكة	:	اطلع السلالم
صحصح	:	حاضر..
الشوكة	:	اقعد ع السفارة
صحصح	:	حاضر
الشوكة	:	كل
صحصح	:	الأكل بارد
الشوكة	:	بارد بارد
صحصح	:	سخنيه
الشوكة	:	لأ..
صحصح	:	يعني أكله وهو بارد؟
الشوكة	:	ما دام ما بتكلش في الميعاد. طبعا تاكله وهو بارد
صحصح	:	معلشش بقى..

الشوكة	:	أنا مش ح ارد عليك
صحصح	:	يعني أكل
	:	* الشوكة تعطيه ظهرها.
الشوكة	:	" لا ترد"
صحصح	:	أن جعان " لنفسه" أمري لله. أما أكل بقى هه.
	:	* صحصح يبدأ في الأمساك بلقمة من الأكل.
	:	* فجأة ينفتح مكان الساعة الخامسة من الساعة
	:	* تخرج من كراسة الواجب.
الكراسة	:	بس!
صحصح	:	ايه؟
الكراسة	:	بطل أكل
صحصح	:	ليه؟
	:	* الكراسة تقترب من صحصح شيئاً فشيئاً
الكراسة	:	مش معاده
صحصح	:	أمال معاد ايه؟
الكراسة	:	معادي أنا
	:	* صحصح يحاول الابتعاد بالطبق عن هجوم الكراسة.
صحصح	:	انت؟
	:	* الكراسة تقترب بلا توقف
الكراسة	:	أنا.. الواجب؟!
صحصح	:	الواجب؟
الكراسة	:	اعملني
	:	* الكراسة تطارد صحصح من طرف السفارة إلى الطرف الآخر
صحصح	:	" بذعر " طب لما أكل
الكراسة	:	مش وقته

- صحصح : جعان
- الكراسة : مالناش دعوة. ابتدي واجب الحساب
- * كلما مد صحصح يده إلى الطعام تضربه الكراسية على يده
- صحصح : يعني ما أكلش؟..
- * الشوكة تستدير وتضحك منه.. ثم تنصرف..
- الشوكة : " تتدخل " وانت زعلان ليه؟ مش الأكل بارد ومش عاجبك " تضحك "
- صحصح : بارد بارد.. بس أكل.. جعان يا ناس..
- الكراسة : فرقه.. ابتدي
- * تخرج من الكراسية علامات الحساب. الجمع والطرح والقسمة والضرب
- * تدور حول صحصح وهي تغني
- العلامات : " تغني "
- احنا علامات الحساب
- في الكراسية وفي الكتاب
- نضرب نقسم نجتمع نطرح
- ونقوى زي الألعاب
- * العلامات تحمل السفارة من أمامه وتحضر له المكتب
- صحصح : معلش والنبى.. أكل لقمتين.. طب لقمة واحدة.
- طب نص لقمة
- العلامات : " تغني "
- شيل السفارة.. حط المكتب
- اجمع اطرح.. اقسّم اضرب
- كام في كام.. يطلع كام
- احسب واكتب بالأرقام
- * علامة الجمع تحضر أربع برتقالات. ثم أربع برتقالات
- علامة الجمع : عند أربع برتقالات

وكمان أربع برتقانات

* علامة الطرح تطرح منهم ثلاثة.

علامة الطرح : كلت ثلاثة

الجميع : يفضل كام؟

* المسألة تظل معروضة أمام صحصح وهو لا يريد أن يحلها..

صحصح : أنا كلت ثلاثة؟.. يا اخوانا؟

هو انتم سبتوني.. اتنهى

الجميع : مش قايل لأ.. يفضل كام

صحصح : وأنا مالي..

الجميع : لأ يالله قوام

علامة الجمع : عندك أربع برتقانات

وكمان أربع برتقانات

علامة الطرح : كلت ثلاثة..

الجميع : يفضل كام؟

صحصح : يفضل خمسة.. يا ناس ده حرام

* العلامات تدور حول صحصح

الجميع : شاطر شاطر شاطر يا صحصح وثناءنا العاطر

* صحصح يحاول أن يأكل يأكل برتقالة من البرتقالات الثماني

صحصح : طب أكل واحدة

* العلامات تمنعه وتدور حوله.. وتربكه

الجميع : شيل ايديك احسن تاكل ضرب مساطر

" يدورون حوله"

احنا علامات الحساب الخ..

* صحصح يجد أمامه فجأة رجلاً واقفاً. يرتدي معطفاً

وجلباباً وطربوشاً وكوفيّة

- الرجل : السلام عليكم.. ياسي صحصح أفندي
- صحصح : وعليك السلام.. انت طلعت منين؟
- الرجل : من كتاب الحساب
- صحصح : ومنين بقى في كتاب الحساب؟
- الرجل : من المسألة نمرة ثلاثة وعشرين
- صحصح : أهلا وسهلا
- الرجل : مش بيقول لك.. اشترى رجل.. ابصر ايه..
- مدرک ايه.. كذا كذا.. فما مكسبه؟
- صحصح : أيوه
- * الرجل يقترب من صحصح
- * صحصح في منتهى الدهشة
- * الرجل يسحب كرسيه ويجلس
- * الرجل يتصرف ويتكلم كما لو كان معلما كبيرا في المديح
- او في سوق الفاكهة.
- الرجل : آهو محسوبك.. الراجل اللي اشترى فما مكسبه؟
- صحصح : أهلا وسهلا
- الرجل : أهلا بيبك.. يالله بقى.. خلصني
- صحصح : أخلصك من ايه؟
- الرجل : خلص لي شغلانتي.. " يجلس " .. حاكم بقى
- ياسيدى الحكاية وما فيها.. أن انا عقبال أملكك اتقدم لي عريس.
- صحصح : اتقدم لك انت؟
- الرجل : يطلب بنتي.. صليت بنا ع النبي؟
- صحصح : اللهم صلي عليه
- الرجل : وليقتهولك جدع كده كويس وابن حلال..
- قول ايه؟

- صحصح : إيه؟
- الرجل : يعني عجبني... " يعتدل في جلسته"
- فانا لما لقيته عجبني.. قلت له إيه؟
- صحصح : إيه.
- الرجل : قلت له وجب.. قال لي تشكر يا عم الراجل اللي اشترى فما إيه؟..
- صحصح : إيه؟
- الرجل : فما مكسبه؟.. صليت بنا ع النبي؟
- صحصح : اللهم صلى عليه..
- الرجل : امتى بقى الفرح؟.. ده الجدع اللي بيقول.. قلت له اسمع.. قال لي هيه.. قلت له انا أصلى شارى بضاعة كدة.. وبعثها بحسبة كده ومستنى مسألة كده.. لما تتحل.. أبقى إيه؟
- صحصح : إيه؟
- الرجل : أبقى أجوز البننت.. واشترى إيه؟
- صحصح : إيه..
- الرجل : تلفزيون..
- * صحصح يحاول الانسحاب بهدوء
- صحصح : " يرتفع صوت برنامج ماما سميحة في التلفزيون التلفزيون... ماما سميحة..
- الرجل : واخذ لي بالك.. ياسى صحصح أفندى
- صحصح : " يحاول الانسحاب" ماما سميحة.. عن إذتك.. دي جنة الأطفال في التلفزيون
- الرجل : عليك نور.. أجيب تلفزيون.. وتلاجة كمان بس لما المسألة تتحل وربنا يسهل" ينزعج" على فين يا سيدنا؟
- * الرجل يمسك صحصح من ملابسه..
- صحصح : مسألة إيه؟

- الرجل : انت ح تستعبط؟.. نمرة تلاتة وعشرين؟..
- صحصح : طب بعد ما اتفرج.
- * يعلقه على عقرب الساعة الكبير.
- الرجل : هو أنا لعبة يا واد في ايديك؟.. شغلانتي الأول..
- الواجب بتاعك الأول.. " يعلقه على عقرب الساعة" .. اتزرع هنا.. أنا ما ابقاش الراجل اللي اشترى فما مكسبه. أن ما كنتش أخليك تشتغل زي الإيه؟
- صحصح : " بخوف" الإيه؟
- * عقرب الساعة يظل يدور ويدور و صحصح معلق عليه
- الرجل : البابور!.. آه.. اشتغل.. اشتغل.. اشتغل..
- " يخفت صوته"
- * عند الساعة التاسعة يضع العقرب صحصح.
- * صحصح يتذكر اللعب فجأة
- * يخطف كرتة ويجري للشارع
- * تسمع دربكة هائلة..
- صحصح : يا قوة الله. ده انا ح اموت م الجوع.. يا سلام.
- العشا أهه.. الله؟.. اللين " يشرب" .. " يتذكر فجأة" ..
- لكن اللعب اللعب. لازم ألعب.. أنا
- مالعبتش النهاردة خالص.. ده يوم ايه ده؟.. كل
- ما أعوز ألعب.. ما ألعش.. لازم ألعب.. فين
- الكورة.. أهه.. ع الشارع طوالى.. لازم ألعب..
- أنا لازم ألعب.. أنا مالي.. أنا لازم ألعب..
- * يدخل صحصح وهو يلبس الجردل على نصفه الأعلى
- والماء يسيل من كل جسمه وملابسه.
- * يظل يمشي حتى يصطدم بالساعة

- الساعة : " تشهق " ايه ده يا ولد؟
- صحصح : " يههم من داخل الجردل "
- الساعة : بتقول ايه؟
- صحصح : " يههم من داخل الجردل "
- * الساعة تمسك الجردل
- * صحصح يثد نفسه
- الساعة : شد نفسك
- صحصح : " يههم "
- الساعة : بيقول ايه ده؟
- صحصح : " خارجا من الجردل .. باقول متأسف ..
- معلش .. غصين عنى .. أصل الدنيا كانت ضلمة ..
- دست على رباط الجزمة .. نزلت في الجردل
- بدماعى .. معلش ..
- الساعة : كل حاجة معلش .. معلش .. تعالى هنا أما انشفك ..
- " تمسكه وتعصره في الجردل " ..
- صحصح : اصل الوقت متأخر .. والدنيا ضلمة .. الساعة تسعة بالليل ..
- * تحمله إلى سريره وتضعه فيه .
- الساعة : آه .. بالليل؟! .. قلت لي بالليل ... اعترفت على
- نفسك بالهرجلة وقلة النظام ..
- صحصح : " لنفسه " انا سمعت الكلام ده فين قبل كده؟
- الساعة : لو كنت فاهم أن كل شيء له وقت .. ماكنتش تلعب
- في الشارع بالليل .
- صحصح : أنا سمعت الكلام ده فين قبل كده؟
- الساعة : يالله . اتخمد نام قال كان فاكرينك .. كبرت
- وعقلت .. وانت ولا كبرت .. ولا عقلت .. ولا

- تستحق حاجة..
- صحصح : " بخوف" انتى مين
- * صحصح يتطلع من السرير إلى الساعة
- * الساعة تتراجع إلى الخلف ببطء
- الساعة : وانت مالك.
- صحصح : أنت الساعة اللي بابا اشتراها لي على النجاح؟
- الساعة : " تهتز" .. لأ
- صحصح : ليه؟.. هو انا ما نجحتش في الأمتحان؟
- الساعة : " تهتز" في الأمتحان اللي اعرفه أنا.. لأ..
- صحصح : ونتيجة الأمتحان ما ظهرتش في الجرنال
- الساعة : " تهتز" لأ..
- صحصح : ولا في الراديو
- الساعة : " تهتز" لأ..
- * الساعة تبتعد إلى أقصى مكان
- * موسيقى حالمة..
- * الظلام دامس وصمت
- صحصح : ولا في الـ....
- الساعة : " تهتز" لأ.. لأ.. لأ.. لأ..
- * النور الصباحى يغمر المسرح
- * الوالدان عند سرير صحصح
- * يوقظانه
- الأب : صحيه..
- الأم : صحيه أنت..
- الأب : نصحيه سوا
- الاثنان : صحصح.. يا صحصح.. صحصح

* الأب والأم يقبلان صحصح ويهئانه

- صحصح : مين؟.. بابا؟.. ماما؟.. صباح الخير
الأم : صباح النور يا صحصح حتى. مبروك.. نجحت" تقبله"
صحصح : نجحت؟

* الأب يعطى صحصح الساعة

- الأب : ومبروك.. جبت لك ساعة هدية" يقبله" ساعتى
صحصح : ساعة؟" ويتناولها" .. الساعة؟.. ساعتى
الوالدان : هيه؟.. ازاي الحال؟..

* دقائق قلب صحصح ترتفع

- صحصح : يا سلام يا بابا.. يا سلام يا ماما.. مش قادر اوصف..
الدنيا مش سايعانى.. وقلبي بيدق.. زيها.. زي
الساعة.. بيدق.. بيدق..

* صحصح يقف في السرير ويتجه إلى والديه ليسمعوا قلبه

- الأب : طب حيلك شوية.. ما حدش جت له ساعة إلا أنت؟
صحصح : لأ صحيح يا بابا.. مش فيه بيت شعر بيقول:
دقائق قلب المرء قائلة له

الأب : إن الحياة دقائق وثوانى.. أيوه يا سيدى

الأم : اسم الله عليك يا روح قلبي.. " تقبله"

* الأب يجلس على الكرسي

* صحصح في وسط الغرفة يمشي برزانة

الأب : هيه.. قل لنا.. ح تعمل ايه بالساعة دى؟

صحصح : دى مسئولية كبيرة قوى يا بابا.. مش عياقة..

ولا فنظرية.. دي ح اضبط بيها مواعيدى. بدل

الهرجلة وقلة النظام.

الأب : ما شاء الله.

صحصح : أصل اللي ما يعملش كل حاجة في وقتها.. ما يلاقيش وقت يعمل أى حاجة.

الأم : " تزگرد"

صحصح : لازم انظم بيها الأوقات.. الصحيان له وقت.

والنوم له وقت.. اللعب له وقت.. والشغل له

وقت.. حتى رباط الجزمة.. له وقت.

* الأب والأم يتجهان للانصراف.

الأم : " تزگرد"

الأب : مبروك يا حبيبي.. عقبال كل سنة.

* صحصح يتنطط فرحانا

* يسمع من حوله موسيقى آلاف الساعات وهي تقترب منه

صحصح : " للجمهور"

انا مش فاهم جرالي ايه؟.. مش قلت لكم؟.. ح

انقلب" يتشقلب"... قصدى ح اتعدل" يعتدل"... ايه دول؟..

يا وعدي!

* صحصح لا يصدق عينيه

* ساعات من جميع الأشكال تلتف حول صحصح.

* الجميع يرقصون.

الساعات : " تغني"

تك تك تك تك

احنا احنا الساعات بننظم الأوقات

كبيرنا وصغيرنا يعمل نفس الحاجات

اللي فوق الحيطان واللي ف وسط الميدان

واللي في إيد فلان أو لسه في الدكان

كلنا بنقول تكتك تكتك

تكتك ثانية تكتك ثانية ودقيقة تفوت بعد الثانية

تكنك تكنك تصبح أيام تكنك تكنك تصبح أعوام

تكنك تكنك تصبح تواريخ بين الصواريخ وبين الأهرام

وآدي الدنيا

كلها ماشية تكنك تكنك

قولوا معانا تحيا الدنيا

وتعيش يا نظام

وليحيا التكنك تك تكنك

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المصادر العربية:

- ماري إلياس ،حنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1997 .

قائمة المصادر المترجمة:

- باتريس بافيس ،معجم المسرح،تر: ميشال ف.خطار،ط1،المنظمة العربية لترجمة ،بيروت،2015 .

قائمة المراجع العربية:

- أحمد الزلط ،مدخل إلى علوم المسرح،ط1،دار الطباعة للطباعة و النشر،مصر،1999.

- إيمان العربي النقيب ،القيم التربوية في مسرح الطفل،ط1،دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع،الاسكندرية،2011.

-جمال محمد النواصرة ،أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل،ط2،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2009.

- خيرشواهين،كاملة عبيدات،المسرح المدرسي في العلوم و مهارات التفكير،ط1،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،الأردن،2009.

-صلاح جاهين،مسرحيات صلاح جاهين،ط1،مركز الأهرام للترجمة و النشر،القاهرة،1992.

-عزواسماعيل ،أحمد حسن اللوح ،التدريس الممسرح ،ط1،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،عمان الاردن،2008.

- فاطمة الزهراء بن عيسى وآخرون،مقدمة في مسرح العرائس،ط1،دار الشريعة،الجزائر،1998.

- كمال الدين حسين،الدراما و المسرح في العلاج النفسي،ط1،دار المعارف،القاهرة،2015.

- محمد صديق ،مقدمة في الفنون المسرحية،ط1،دار الغد،القاهرة،1992.

-نهلة محمد فاروق أحمد،إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة و رياض الأطفال،ط1،دار العلم و الايمان للنشر والتوزيع ،الإسكندرية،2008.

قائمة المراجع المترجمة:

- كارل النزويرث، الإخراج المسرحي، تر: أمين سلامة، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1980.
- يرجي كولوفا و آخرون، مسرح العرائس، تر: سليم الجزائري، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2015.

قائمة المراجع الأجنبية :

- Basil Jones ,Adrian Kohler ,hand spring puppet company,1ed,David Kurt publishing ,South Africa,2009.
- David Currell,Making and Manipulating Marrisonettes,1ed, Times offset,London,2004.
- John Bell, American Puppet Modernism,1ed,Palgrave Mcmillan,New York,2008.
- John Bell,et.al,The Routledge Companion to Puppetry Material and Performance,1ed,Routledge ,New York,2014.
- Henryk Jurkozski ,Aspect of Puppet Theatre ,2ed,Palgrave Mcmillan ,Uk,2013.
- Thomas R.Martin ,Ancient Greece , 2 ed,Yale University Press ,USA ,2013 .

قائمة الرسائل الجامعية:

- أمل حسن إبراهيم الغزالي ،القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى، " مذكرة تخرج ماجستير"،التربية المسرحية ،جامعة الكوفة،د ت.
- بلعباسي كلثوم ،مسرح العرائس في الجزائر، " مذكرة تخرج ماجستير " ،فنون درامية ،جامعة وهران ،2013.
- مصطفى الزقاي جميلة،شعرية المشهد في المسرح الطفولي المغربي،"مذكرة تخرج دكتوراه"،الفنون الدرامية،جامعة وهران،2008.

المجلات العربية:

- أحمد صقر، " نظرية العرض المسرحي في المسرح العراقي للطفل"، مجلة الحوار المتمدن، العدد3265، دت.
- أحمد علي كنعان ،"أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل"،مجلة جامعة دمشق،العدد01،المجلد27،2011.
- فاتن جمعة سعدون، "حركة القناع وأهميتها في مسرح الطفل"،مجلة كلية التربية الأساسية،العدد72،2011.
- عبد الله حسن الغيث،"السينوغرافيا مفهوما و لغة المسرحية"،مجلة العلوم الإنسانية،دع،مجلد 12،ماي 2012.
- علي عبد الله، " جدلية العلاقة بين الموسيقى والدراما " ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 02،المجلد42، 2015.
- ميثم فاضل عبد الأمير،"عروض المسرح المدرسي بين التنظير و التطبيق المسرحي"،مجلة جامعة بابل،العدد03،المجلد23،2015.

المجلات الأجنبية :

- Marion Baraitser, " Theatre of Animation ",Contemporary Theatre Review,part 04,Vol 09,s.d.
- R.Van Beunixoen , "The Javanese theatre" ,journal of the straits branch of the royal Asiatic society,N 65,s.d.
- Rosalind Crone, "Mr and Mrs Punch in nineteenth century England ",The Historical journal ,Part49,Vol 04 ,2006.
- Jonathan Bolduc, "Effects of a Music Programme on Kindergartners' Phonological Awareness Skills", International Journal of Music Education ,Part 27,Vol 37,2009.
- Kateřina Lešková Dolenská, " Czech Puppet Theatre Dramaturgy as a Specific Phenomenon ",Theatralia,Vol102,2015.

المواقع الإلكترونية :

- <https://wepa.unima.org>
- <http://www.aljasraculture.com>
- <http://lite.almasryalyoum.com>
- <http://www.cuipcairo.org>
- <http://www.britannica.com>
- <http://factsanddetails.com/Indonesia/arts>
- <http://www.katonahmuseum.org>
- <http://www.bestofsicily.com>
- <http://www.czech.cz>
- <http://atiheatre.ae>
- <http://www.ahewar.org>
- <http://www.wikihow.com>
- <http://www.instructables.com>
- <http://www.persil.com>
- <http://www.oregonshadowtheatre.com>
- <http://www.internationalstream.co.uk>
- <http://www.pinterest.com>
- <http://www.redhillrainbows.org>
- <http://www.theage.com.au>
- <http://www.britannica.com>
- <http://fr.depositphotos.com>
- <http://www.alfonsotoscano.it>
- <http://www.visitsicily.info/en/puppet-opera>
- <http://www.instructables.com>
- <http://www.rubovia.org>

-<http://www.strangetravel.com>

-<http://theatrage.blogspot.com>